مختار سالم
العسل
غذاء وشفاء
المكتبة القيمة

اهداءات ٢٠٠٢
أ/حسين كامل السيد بك فهمى
الاسكندرية

عسل النحل
غذاء وشفاء

- للأبطال
- للأمراض
- للجراحات
- للتجميل

مختار سالم



مدينة نصر - الحي السابع - شارع طه الديباري
بلوك ٨٦ - عمارة ١٤ - أمام السوق



المكتبة القيمة للطباعة والنشر والتوزيع

١٤ / ٨٦ ش طه الديناري – الحي السابع – مدينة نصر – القاهرة – ص.ب : ٤٠٤٥ / ١١٧٢٧ – ت : ٢٦٢٣٨٤٠

محتويات الكتاب

□ الباب الرابع :

□ الباب الخامس :

□ الباب السادس :

□ الباب السابع :

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم الكتاب ..

للأستاذ الدكتور عميد كلية الصيدلة / جامعة القاهرة

ليست هذه المرة الأولى التي أقدم فيها كتاباً للصديق **الأستاذ مختار سالم** ، فهو يشرفني بذلك ، وأنا أسعد كثيراً بهذا الشرف .. لأنه كاتب علمي متميز ، وهو صنف من الكتاب نفتقدهم كثيراً فى بلادنا ، لأن الكتابة العلمية هى المحرك الأول الذى يدفع الشباب إلى خوض الآفاق العلمية ، ويملؤ خياله بالحقائق .

حتى على مستوى الكتابة العلمية الخيالية .. فهى تعتمد على تطور محسوب ، نمسك فى الوقت الحالى بأحد طرفيه ونتخيل ما ينتهى إليه ، وعلى أى حال – فإن **الأستاذ مختار سالم** لم يتطرق بعد إلى الخيال العلمى – فهو دارس موضوعى ، وكاتب علمى يتميز بحساسية فائقة فى اختيار موضوعاته وعرضها فى سلاسة ويسر ، ويتميز بصفة خاصة بتحرى الدقة فيما يكتب ، وهما فى الحقيقة مقياس العمل الجاد الدائم العطاء فى مجال الكتابة العلمية فى شئون حياتنا ، وفيما ينفع الناس ، وهو يقلد النحل الذى يكتب عنه اليوم .. فنتيجة لاتباع سبل الله ، مع العمل الدؤوب ، وإنتقاء الأحسن ، يخرج بإذن ربه كتاباً يقرؤه كل أفراد الأسرة بسهولة ويسر ، ويكتسبون كل حسب طاقته معلومات غزيرة صادقة ، وخبرة فى شئون الحياة اليومية ، وشفاء لما يحدث من أمراض ، باتباع سنن الله والانصياع لأمره .

إننى أشكر **الأستاذ مختار سالم** على إتاحته الفرصة لى لتقديم هذا الكتاب .. لأدعوكم إلى أن تنهلوا منه بتوفيق الله .

أ . د عبد القادر سيد أحمد
عميد كلية الصيدلة / جامعة القاهرة

تصدير الكتاب ..

تعتبر القيمة الغذائية والعلاجية لعسل النحل آية من آيات الله سبحانه وتعالى

ومن خلال هذا الكتاب نتعرض لأهم نتائج أبحاث العلماء للعلاج بعسل النحل .. ذلك الغذاء العجيب المليء بالأسرار الشافية ، الذى أوحى الله فى تجهيزه كهبة للبشرية إلى تلك الحشرة الصغيرة فى حجمها ، العملاقة الرائعة فى إنجازاتها .. وهى النحلة ، الملتزمة فى جهادها الدائم ، إلى يوم أن تقوم الساعة ، ليظل الطريق مفتوحاً أمام أساطين العلم والمعرفة ، لإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات لاكتشاف الخصائص الغذائية ، والعلاجية المتجددة العطاء ، لتظل ماثلة أمام علماء البشر حتى يؤمنوا بقوله عز وجل :

﴿ وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾ الاسراء / ٨٥

فهيا نتجول معا بين صفحات هذا الكتاب .. لنتعرف بطريقة عملية وأسلوب علمى مبسط على أهم الفوائد الصحية والعلاجية لهذا الغذاء الربانى ، والدواء المجانى الذى يفوق كل ما تحتوى عليه منتجات أرقى العقاقير الطبية فى صيدليات العالم .

وعلى الله فليتوكل المؤمنون .

مختار سالم

الباب الأول

الفصل الأول

- برطمان العسل أرقى صيدليات العالم

الفصل الثانى

- العسل هبة الله للبشرية جمعاء

الفصل الثالث

- أسماء العسل وأقوال أطباء المسلمين

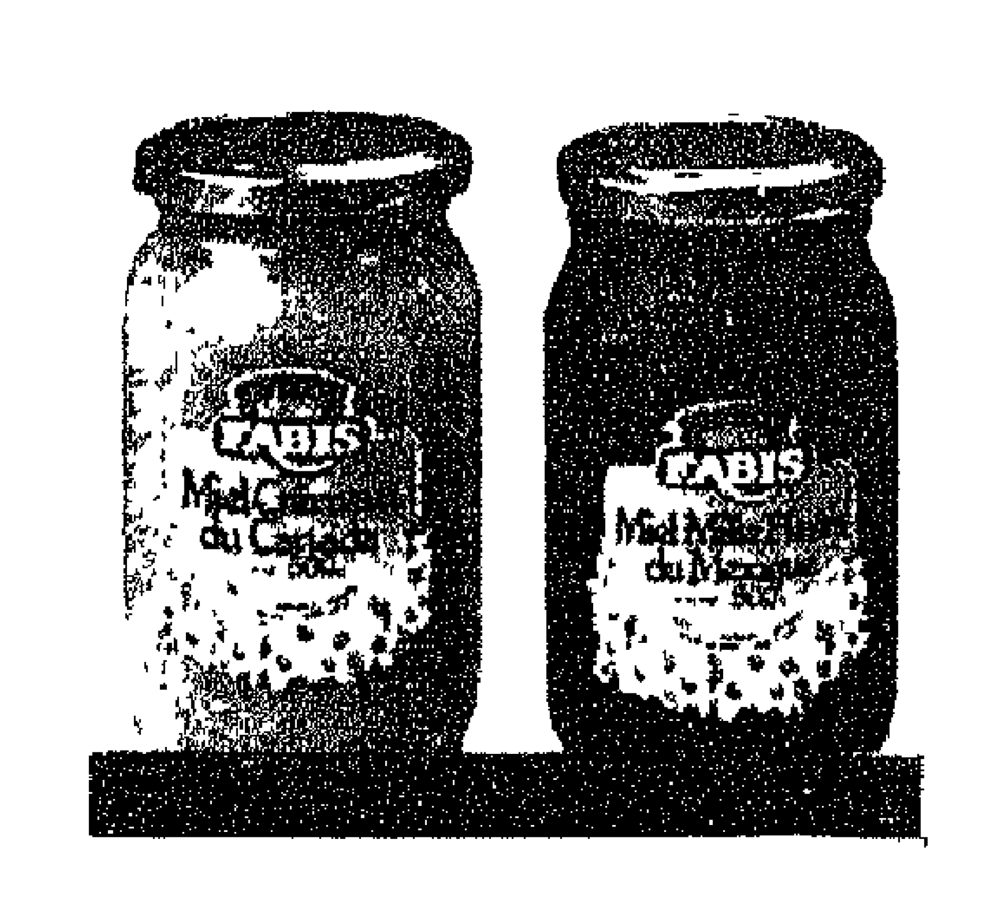
الفصل الرابع

- الشفاء للجميع

الفصل الخامس

- بين العسل النقى والمغشوش ؟!

الفصـــــل الأول



برطمان العسل أرقى صيدليات العالم فهو البطاقة الربانية للصحة والعافية

إن عسل النحل يعتبر أقدم من تاريخ الطب نفسه .. لأنه المادة السحرية التى استخدمها الناس قديما لعلاج معظم الأمراض والاصابات . فقد لاحظنا أن أكثر من حوالى نصف الوصفات الطبية الفرعونية ، والعديد من الوصفات العلاجية الشعبية توصى باستخدام العسل كما هو الحال لاستعمالنا حاليا للمضادات الحيوية ، وجاء عسل النحل فى المخطوطات الطبية الفرعونية والوصفات العلاجية الشعبية القديمة ممزوجا مع الزيوت الحيوانية أو النباتية بنسبة الثلثين إلى الثلث لعلاج الكثير من الأمراض والاصابات وخاصة الجروح والحروق .

أيضاً كان العسل عند أهل الصين القدامى من أهم الوسائل العلاجية ، كما جاء فى العديد من الوصفات العلاجية الهندية القديمة ممزوجا مع الزبد لعلاج الجروح والقروح .. وقد عرفنا كذلك أن الاغريق والرومان كانوا يكثرون من تناول العسل باعتباره هدية ثمينة تقدمها الطبيعة للبشر .. وكتب عنه الفلاسفة والمؤرخون القدامى طويلا مثل « **أرسطو** » و « **هوميروس** » الذى ذكر فوائده فى الالياذه والأوديسا ، بينما قال عنه المؤرخ « **بلينى** » فى كتاباته ما يلى :

« إنه يجب أكل العسل يوميا إذا رغب الانسان فى الحصول على صحة جيدة وحياة طويلة » .

كما نصحنا عملاق الطب الاغريقى « **هيبوقراط** » بضرورة استخدام العسل نظرا لأهميته فى المحافظة على الصحة والحيوية ، والقدرة على شفاء الجروح وقروح المعدة والأمراض الجلدية والصدرية .

كذلك عرفنا أن الطب الروسى القديم كان ومازال يعتمد أساسا فى العلاج على عسل النحل ، وظهرت فى روسيا خلال السنوات الماضية أعداد كبيرة من المعمرين كان معظمهم من مربى النحل أو العاملين فى المناحل ، أو ممن يتناولون العسل بصفة منتظمة . وقد صدر مؤخرا فى الاتحاد السوفياتى طابعا تذكاريا للبريد على شرف أحد مربى النحل الذى بلغ عمره المائة والعشرين عاما ، وأصبح الآن لدى السوفيت العدد الكبير من القصص التى يرونها عن هؤلاء المعمرين وعلاقتهم بتناول عسل النحل .

كما تروى أيضا عدة قصص مماثلة فى كل من الهند والصين حول هذا الموضوع ، وكلها تنصح بتناول العسل على طبيعته - أى بشمعه .. ومن هنا لعب برطمان العسل دورا هاما فى حياة الناس عامة ، وعلماء الغرب خاصة .. ولكن الأمر بالنسبة لأبناء الاسلام يعنى نظرة أعمق وخصوصية بالغة لأن فوائد العسل جاءت فى القرآن الكريم ، لدرجة أن الله سبحانه وتعالى خصص لها سورة بمفردها وهى « سورة النحل » تكريما لهذا الغذاء الشافى ، كما أن العديد من الأحاديث النبوية الشريفة تعرضت للفوائد العلاجية لعسل النحل .

أما فى عصرنا الحالى فقد كثرت هذه الأيام تلك الكتب التى تتحدث عن عسل نحل تحت عدة عناوين مختلفة ، ولكن معظمها لم يتعرض للتطبيقات العملية للعلاج بالعسل حيث أنها نظرية أكثر منها تطبيقية ، ولذلك نلاحظ أنه من الصعب جدا الاستفادة منها سواء فى الغذاء أو العلاج ..

مع العلم بأن أول كتاب عن عسل النحل صدر فى لندن عام ١٧٥٩ لمؤلفه « سير / جون هيل » تحت عنوان - العسل كوقاية لأمراض كثيرة - وطبع هذا الكتاب فى ثلاثة أجزاء ، لدرجة أنه جذب إنتباه الانجليز بشدة ، فأصدروا لعسل النحل مجلة خاصة تعرف بالجرنال الانجليزى للنحل .. ومنذ ذلك الوقت وبدأت البحوث والمؤلفات تتناول الحديث عن أشهى غذاء وأعظم دواء فى العالم .. وهو عسل النحل المعبأ فى برطمانات مختلفة الأشكال والأحجام تعرض للبيع فى الأسواق دون أن يعرف معظمنا ان برطمان العسل يعتبر أرقى أنواع الصيدليات المتكاملة فى العالم ، لأن هذه المادة الحلوة اللذيذة كانت ومازالت ، وسوف تظل سر الصحة والقوة والشفاء للبشرية جمعاء باعتبارها البطاقة الربانية للعبور إلى الصحة والعافية ، لأن الجهود المكثفة لمشاهير العلماء وعمالقة الأطباء على مر الأجيال أسفرت عن الكثير من الاكتشافات الرائعة التى تؤكد فاعلية عسل النحل

لعلاج قائمة طويلة من الأمراض والإصابات - كما سوف نعرف فى حينه - إلى أن أصبح العسل ضمن أحدث الأساليب العلاجية المعتمدة فى كثير من مستشفيات العالم المتحضر سواء للمرضى أو الناقهين من الأمراض ، وبعد العمليات الجراحية ، أو لاستعادة الحيوية والشباب ، وتجديد الفكر ، أو للحصول على جمال البشرة ، أو لمساعدة كبار السن فى التغلب على مشاكلهم الصحية ، أو لزيادة الطاقة الحيوية للأبطال .. الخ .

إن الأكثر من كل هذا مفاجأة للجميع ... اكتشاف العلماء أن للعسل فوائد علاجية لمرض السرطان والاشعاعات الضارة والعديد من الأمراض الخطيرةالتى حيرت البشرية فترة طويلة من الزمان .. وبذلك أصبح برطمان العسل مطلب أساسى لجميع أفراد الشعب ليكون بمثابة الغذاء والدواء فى كل منزل . بعد أن ذكرت الفوائد الصحية والعلاجية فى القرآن الكريم الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، ليبين الأهمية البالغة لفوائد عسل النحل فى الشفاء منذ أكثر من أربعة عشر قرنا من الزمان . فقد خصص الله تعالى آية كريمة لذلك فى سورة النحل ، لتدل على عظمة الخالق ، وتبين نعمته على الانسان ، وهبته الرائعة للبشرية للاستفادة والبحث والدراسة فى عسل النحل .

ثم جاء العسل بعد القرآن فى أحاديث رسول الله ﷺ ليشرح للبشرية بطريقة عملية ومؤكدة ، فاعلية الشفاء بعسل النحل ، فتقبل المسلمون ذلك بصدق ويقين لإيمانهم العميق بعظمة الحكيم العليم ، وصدق أحاديث الرسول الكريم ﷺ .

لهذه الأسباب وغيرها ، جاء هذا الكتاب ليركز بطريقة عملية ، وبأسلوب علمى مبسط ، على أهم نتائج أبحاث ودراسات العلماء الموثوق من تجاربهم فى هذا المجال ، وخاصة المتعلقة بالفوائد الصحية ، والوقائية والغذائية والعلاجية لعسل النحل حتى يزداد الإنسان المسلم إيماناً بقدرة وعظمة الخالق ، ومدى عبقرية الإرشادات الصحية والطبية لرسول الإنسانية محمد ﷺ .. وتشجيع الباحثين على إجراء المزيد من التجارب العلمية الجادة لمحاولة معرفة العطاءات المتجددة ، والشافية لعسل النحل عن إيمان ويقين ، واستعمال المواطنين لهذا الغذاء الربانى ، والدواء المجانى ، على أوسع نطاق لتأكيد ، أو اكتشاف الكثير من أسراره اللانهائية ، داعين الله عز وجل أن ييسر لهم الطريق بقوله تعالى :

﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾ .



الفصـــل الثـــانى

العسل هبة الله للبشرية جمعاء عندما أوحى الله تعالى إلى النحل

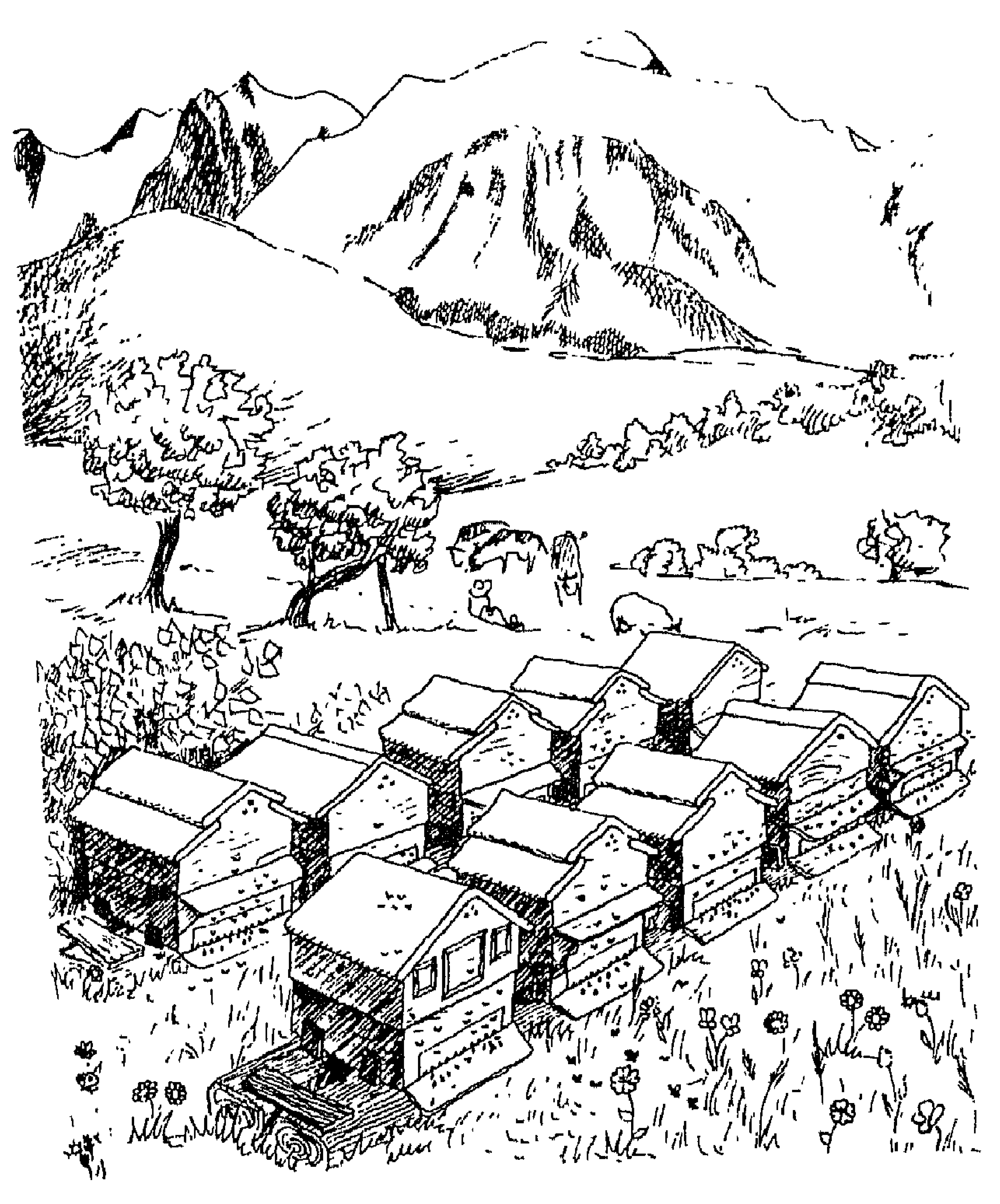
العسل فى القرآن الكريم :

قال سبحانه وتعالى :

﴿ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ، ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن فى ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ . النحل / ٦٨ - ٦٩

بهذا النص القرآنى الكريم نجد أن تلك الآية الكريمة تضمنت حقيقة علمية لم يتوصل إليها العلماء إلا حديثاً .. وهى أن تاريخ النحل على الأرض كان بدائياً عندما اتخذ بيوته التى يسكنها فى الجبال ، ثم تحول إلى سكنى الشجر ، إلى أن استأنسه الانسان وأقام له الخلايا الصناعية وهى « **الأعراش** » ، كما أننا نلاحظ دائماً أن النحل لا تأكل شيئاً سوى رحيق أزهار الثمار بقوله تعالى ﴿ **ثم كلى من كل الثمرات** ﴾ وبذلك أصبح عمل وسلوك النحل قدريا بوحى من الله تعالى الذى سهل طريقها وأزال من أمامها جميع المعوقات من أجل الحصول على غذائها المحدد بكل دقة ، بنص الآية الكريمة ﴿ **فاسلكى سبل ربك ذللا** ﴾ إلى أن يؤكد المولى عز وجل للبشر بأن كل ما ينتجه النحل من عسل يختلف ألوانه تبعا لاختلاف أنواع رحيق الثمار الذى يمتصه النحل ، بقوله تعالى ﴿ **يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه** ﴾ ثم يخاطب البشرية جمعاء مؤكدا أن هذا الشراب الحلو اللذيذ على مختلف ألوانه ، سواء بحسب نوع رحيق الأزهار الذى جمع منه النحل العسل ، أو

أن المقصود بمختلف ألوانه هو العسل ، والشمع ، وحبوب اللقاح ، والغذاء الملكى ، وغذاء النحل ، وكل منتجاته المتنوعة .. فإن الشىء المؤكد أن فيه شفاء مطلق فى عموميته لجميع الأمراض والإصابات المعروفة وغير المعروفة وبدون تحديد بنص الآية الكريمة : ﴿ **فيه شفاء للناس** ﴾ ... شفاء من كل مرض ، والشفاء هنا آية كذلك - آية من آيات الله سبحانه وتعالى . كما قال رسول الله ﷺ : (العسل شفاء من كل داء ، والقرآن شفاء لما فى الصدور .. فعليكم بالشفائين القرآن والعسل) .



تطور مساكن النحل من الجبال إلى الأشجار إلى الخلايا الخشبية - الأعراش

☆ نستخلص مما سبق أن المولى عز وجل ترك الباب مفتوحا على مصراعية أمام عقول جميع العلماء للبحث والدراسة والتدبر فى أسرار الفوائد اللانهائية لتلك المادة الإلهية التى تفوق كل تصورات العقول البشرية وغيرها ، ليتدبروا صنعة العليم الخبير بقوله عز وجل :

﴿ **إن فى ذلك لآية لقوم يتفكرون** ﴾ وبذلك أصبحت الدعوة للبحث مفتوحة لاجتهادات الجميع لمحاولة كشف المزيد من أسرار تلك الهبة الغذائية الربانية ، وما تحققه للبشرية من إعجازات الفوائد الصحية والعلاجية .. والدليل على الأهمية البالغة للعسل ، أن الله سبحانه وتعالى وعد به المتقين ليكون فى انتظارهم بالجنة ، مكافأة لهم على أعمالهم الطيبة بقوله عز وجل :

﴿ **مثل الجنة التى وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير أسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمرة لذة للشاربين من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم** ﴾ محمد / ١٥



صورة لخلايا النحل على الأشجار

العسل فى السنة النبوية ..

● روى عن عائشة رضى الله عنها أن النبى ﷺ : « **كان يحب الحلواء – الحليب مع التمر والعسل – ويشرب العسل** » وأنه أيضاً « **كان يشرب الماء بالعسل على الريق** » . وقال رسول الله ﷺ ما معناه : « **جعل الله البركة فى العسل وفيه شفاء حُرّ الأوجاع ، وقد بارك عليه سبعون نبياً** » .

☆ عندما أوفد رسول الله ﷺ إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام ، أخذ « **المقوقس** » حاكم مصر يسأل « **حاطب بن أبى بلتعة** » حامل رسالة الرسول عن طباع الرسول وعاداته ، وأحب الطعام إليه .. الخ ، فلما علم أن الرسول يحب عسل النحل ، أرسل إليه من ضمن الهدايا عسلاً من مدينة بنها ، فقال الرسول ﷺ ما معناه : « **بارك الله فى بنها العسل** » .

☆ جاء فى كتاب تاريخ أصبهان – ترجمة أحمد بن الحسن – عن ابن عمر رضى الله عنهما ، أن النبى ﷺ قال : « **أول نعمة ترفع عن الأرض العسل** » .

☆ روى الترمذى أن رسول الله ﷺ قال ما معناه : « **الذبان كلها فى النار يجعلها الله عذابا لأهل النار ، إلا النحل** » .

☆ جاء فى سنن ابن ماجه مرفوعاً من حديث أبى هريرة رضى الله عنه : « **من لعق العسل ثلاث غدوات – جمع غدوة وهى أول النهار – كل شهر لم يصبه عظيم البلاء** » .

☆ روى عن أبى هريرة وابن مسعود رضى الله عنهما أن الرسول ﷺ قال : « **عليكم بالشفائين . القرآن والعسل** » .

☆ روى ابن عباس رضى الله عنهما أن الرسول ﷺ قال : « **الشفاء فى ثلاث : فى شرطة محجم ، أو شربة عسل ، أو كية بنار ، وأنهى أمتى عن الكى** » .

● عندما مرض عامر بن مالك أرسل إلى النبى ﷺ يسأله الدواء والشفاء من مرضه ، فبعث إليه النبى ﷺ بعكة – إناء أصغر من قربة الماء – من عسل .

● كان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما حين اتخذ العسل علاجاً لكل داء ، وأخذ يوزعه

مجاناً على فقراء المرضى يقول لهم ما قاله الرسول ﷺ : « **عليكم بالعسل فهو خير الدواء** » .

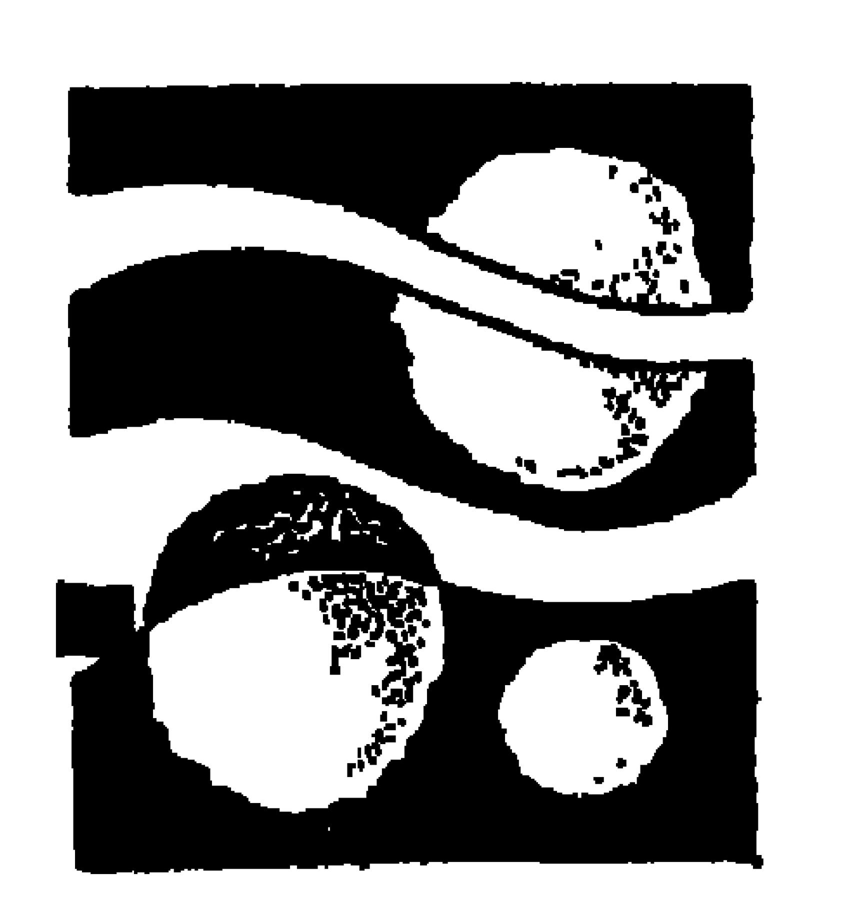
دعوة صريحة من السماء :

من خلال الآيات القرآنية الكريمة ، والأحاديث النبوية الشريفة ، والسنة المحمدية المطهرة ، نلاحظ التركيز الشديد على أهمية عسل النحل . فقد وعد الله المتقين بالجنة بالعديد من النعم التى من ضمنها العسل بنص (**الآية** ١٥ / سورة محمد) وأن العسل شفاء للناس بنص (الآية ٦٩ / سورة النحل) .ومن بعد هذه الآيات البينات ، جاءت الأحاديث النبوية الشريفة لتؤكد للبشرية بطريقة عملية القيمة الغذائية والفوائد الصحية والعلاجية لعسل النحل .. الذى مازال ملىء بالأسرار ، والفوائد التى يكتشفها جيل بعد جيل ، لأن الله تعالى سمح للبشر بالبحث والدراسة .. بل وطالب العلماءَ بمزيد من التفكير ، وإجراء المزيد من البحوث والتجارب لمعرفة فوائد العسل فى دعوته الصريحة بقوله عز وجل :

﴿ **إن فى ذلك لآية لقوم يتفكرون** ﴾ النحل / ٦٩



(رسم من العصر الكلدانى يبين طريقة تكوين عسل النحل)



الفصل الثالث

أسماء العسل وأقوال أطباء المسلمين القدامى

عرف عسل النحل فى اللغة العربية قديما بعدة أسماء مختلفة مثل : **السنوت ، سنهور ، كسفورد ، الشهد ، العسل الأبيض ، الحافظ الأمين** .. ويرجع هذا الاسم الأخير إلى قدرة العسل على الاحتفاظ بكل ما يودع فيه دون أن يصاب بالتلف أو العفن ، وطبعا ليست هذه هى كل أسماء منتجات خلية النحل ، ولكن هناك أيضاً شمع العسل ، الذى يسمى أحياناً **صمغ أو غراء النحل ، أو العكبر ، وغذاء الملكات ، وحبوب اللقاح أو خبز العسل ، وسم النحل** .. الخ ولهذا ظل ، وسيظل عسل النحل يشغل أذهان العلماء قديماً ، وحديثاً ليلعب دوره الحيوى فى العلاج والغذاء . ونبين بعضاً من أقوال عمالقة أطباء المسلمين القدامى الذين كانوا أساطين علوم الطب فى زمانهم عن فوائد عسل النحل فيما يلى :

١ - قال أبو بكر الرازى (المتوفى عام ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م) :

« إن رض العصب مع مرض الجلد رأيته مراراً ، وأصحاب الرياضة يداونه بالضماد المتخذ من الدقيق الباقلى وخل العسل ، وحقا إن هذا دواء جيد ، وإذا كان العصب مجروحاً استعمل مرهم الغسل ، أما فى حالة جرح المثانة يستخدم ماء العسل .. وأورام الكلى تعالج بضمادات التين المسلوق مع ماء العسل » .

٢ - قال ابن سينا (المتوفى عام ٤٢٨ هـ / ١٠٤٧ م) :

« العسل لاطالة العمر وحفظ القدرة على العمل فى سن متأخرة ، وإذا أردت أن تحتفظ بشبابك فتناول العسل ، أما الذين جاوزوا سن الخامسة والأربعين فيجب أن يأكلوا العسل بانتظام وخصوصاً مع الجوز المسحوق . ويستخدم عسل النحل مخلوطا بالدقيق للجروح

السطحية على شكل ضمادات . أما أمراض الرئة والأدوار الأولى ، للسل يستعمل مزيج مكون من العسل وبتلات الورد ، وهو يأتي بأحسن النتائج إذا أخذ عند الصباح وقبل الظهر . كما يستخدم العسل فى حالات الأرق بكميات قليلة » ..

إن هذا الطبيب العملاق كان ينصح مرضاه من المصابين بالسل الرئوى فى مراحلة الأولى بتناول العسل بعد مزجه بشراب الورد ، أما فى حالات السعال المزمن فكان يعالجها بمزيج العسل والجوز .

٣ - قال ابن البيطار (المتوفى عام ٦٤٦ هـ / ١٢٢٩ م) :

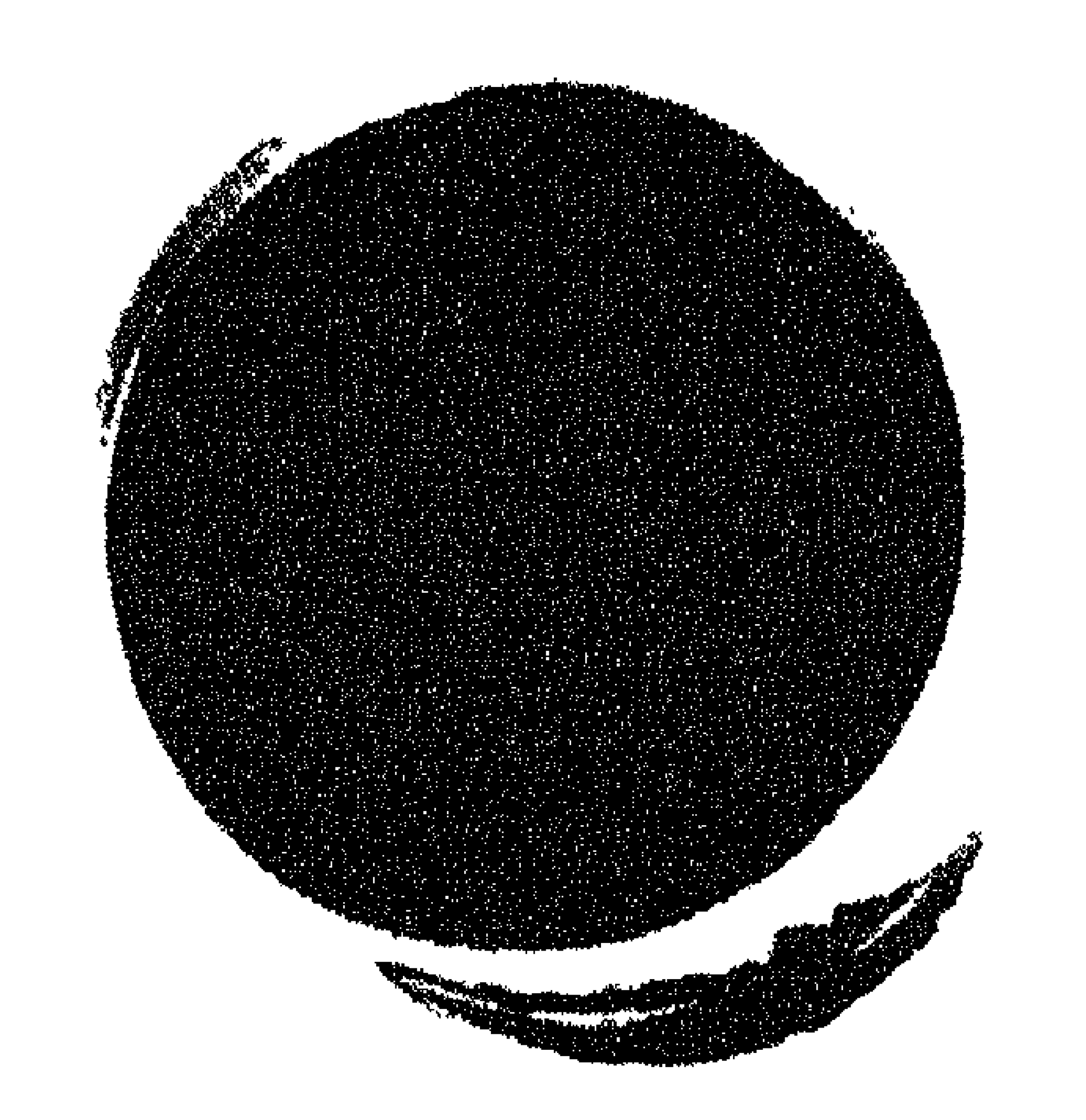
« عسل النحل حار يابس .. وهو يجلو ظلمة البصر ، ويقوى المعدة ويشهى ، يولد دماء حارا ، يمنع العفن ، يدر البول ، وينفع المزاج البارد » .

٤ - قال داود الأنطاكى (المتوفى عام ١٠٠٨ هـ / ١٥٩٩ م) :

« العسل يقطع البلغم والرطوبات بالمصطكى ، ويشفى الصدر بالكندر - اللبان الذكر - واليرقان والاستسقاء والحصى ، وعسر البول ، وضعف الشهوتين شربا ، والجرب وبرد العين ونزول الماء كحلا بماء البصل الأبيض ، ويزيل رياح الأذن ورطوبتها بالانزرت والملح ال المعدنى ، وبالنشادر يجلو البرص والبهاق . ويحفظ ما أودع فيه من ثمر ولحم ، ويشد البدن ، ويحفظ قوى الأدوبية طويلا ، وإن شرب بدهن الشونيز - حبة البركة - أزال وجع الظهر والمفاصل وهيج القوة الجنسية ، وإن لطخ بالخل والملح نقى الكلف وحل الأورام ، وإن أذيب فى الماء وشرب سكن المغص وقطع العطس وشربته أوقيتان » .

● هذا جزء مما قاله بعض عباقرة الطب من المسلمين . منذ قرون طويلة .. وأخيراً فقط أجمعت آراء علماء وظائف الأعضاء وخبراء الكيمياء الحيوية والتغذية المحدثين والمعاصرين فى العالم كله بعد كثير من الدراسات العلمية المستفيضة ، والأبحاث المستمرة ، على أن القيمة الغذائية ، والفوائد الصحية ، والعلاجية لعسل النحل ، لا يمكن مقارنتها بأى نوع من أنواع الغذاء فى هذا الكون على الاطلاق .. ثم أتفق العلماء جميعاً على أننا لو حاولنا البحث فى طول وعرض وإرتفاع هذا الكون كله عن مادة غذائية لها نفس التركيب والفوائد العلاجية ، أو على الأقل مشابهة لها .. لما استطعنا إلى ذلك سبيلاً ، وهذه هى عظمة الخالق القدير بقوله تعالى :

﴿ سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق ﴾ فصلت / ٥٣



الفصل الرابع

الشفاء للجميع

عجائب العسل ..

إذا عدنا بالذاكرة إلى عام ١٩٥٤ ربما يتذكر بعضنا تلك الواقعة التى حدثت لقداسة **البابا بولس الثانى عشر** - الرئيس السابق للفاتيكان - عندما اشتد عليه المرض وأخذ يصارع الموت لعدة أسابيع ، حاول خلالها مشاهير الأطباء معالجته دون إحراز أى تقدم .. لدرجة أن البابا أصبح هيكلاً عظمياً مخيفاً لا تستطيع معدته ، الاحتفاظ ببعض قطرات من ماء الشرب ، وظل جسمه يرتعش ولا يقوى على أى حركة ، وأصبحت أنفاسه متقطعة وسطحية ، وأصيب بنزيف دموى ، ولم يتحمل جسمه مع هذه الحالة تلك الحقن المتواصلة .. إلى أن استسلم أمامه جميع الأطباء معترفين بعجزهم التام ، منتظرين لقداسة البابا نهايته المحتومة .

الشفاء للجميع .. ؟!

أسرع رجال الفاتيكان على الفور باستدعاء الطبيب السويسرى الأنيق « **دكتور بال فيشانز** » الخبير العالمى للمعالجة الفيزيائية الخلوية وأخصائى معالجة الشيخوخة واستعادة الشباب ، الذى ظل بجوار قداسة البابا حوالى شهرين ، ظهر فيها التحسن تدريجيا إلى أن توقف النزيف الدموى ، وبدأ يستغيد وزنه شيئاً فشيئاً ، وإرتفعت حيويته يوماً آخر إلى أن تناول البابا طعامه بشكل طبيعى وتماثل إلى الشفاء ، وأصبح قادرا على أداء جميع أعماله اليومية الاعتيادية بشكل طبيعى ... لكن ظل الطبيب السويسرى محتفظاً لنفسه بسر طريقته العلاجية ، ولم يكشف عنها شيئاً ، مما أدى بالأوساط الطبية إلى الحيرة والتساؤلات ، بل والعديد من الاستنتاجات التخمينية .. وبعد فترة من حالات السكون

والترقب والتخمين ، خرجت الصحف العالمية لتؤكد أن الأسلوب العلاجى الذى اتبعه الطبيب الأنيق اعتمد على استعمال كميات كبيرة من عسل النحل ، والغذاء الملكى .. وهنا يقودنا التفكير إلى عدة تساؤلات عن معرفة المزيد من الأسرار الغذائية والعلاجية لتلك المادة الربانية الحلوة الشافية ، ولهذا اتجهت أبحاث العلماء المعاصرين لمقارنة القيمة الغذائية لعسل النحل بالأنواع الأخرى من الغذاء .

تأكد للعلماء أن عسل النحل يتفوق على جميع أنواع الأغذية الأخرى كمصدر للطاقة الحرارية .. حيث وجد أن تناول الإنسان يومياً لحوالى نصف كيلو جرام من العسل ، يعتبر كافياً جداً لإمداد الجسم بالطاقة الحرارية اللازمة للحياة ، وإذا أراد الإنسان الحصول على مثل هذه الطاقة من المصادر الغذائية الأخرى فهو يحتاج إلى تناول ما يعادل (٥ كيلو جرام) من البيض الطازج أو (٤ كيلو جرام) لبن حليب ، أو (٥ كيلو جرام) من الخضروات الطازجة التى تحتوى على الحبوب مثل الفاصوليا أو البازلاء ، أو حوالى (٦ كيلو جرام) تفاح ، أو (١٠ كيلو جرام) من الجزر الأصفر .. أو .. أو .. الخ .

كما تبين أيضاً أنه بالاضافة إلى تفوق العسل على اللحوم الحمراء ، والبيضاء ،لأسماك وجميع الحبوب والخضروات ، كمصدر هائل للطاقة الحرارية ، فإنه يحتوى على كميات وافرة من الڤيتامينات ، وخاصة مجموعة ڤيتامين (ب) ، فقد وجد أن ما يحتويه العسل من « الريبو فلافين » يعادل الموجود منه فى لحم الدجاج ، أو مايعادل أضعاف الموجود منه فى ثمار المشمش الطازج ، أو خمسة أضعاف ما يعادل الموجود منه فى الجبن قليل الدسم والفراولة والجزر الأصفر ، أو (١٦ ضعفا) من الموجود منه فى العنب والتفاح الطازج .. الخ .

بالعسل وحده يحيا الإنسان ...

قام أحد المتطوعين بإجراء تجربة على نفسه للتأكد من إمكانية الحياة باقتصار الغذاء على عسل النحل ، واكتفى صاحب التجربة ويدعى « هايداك » فى طعامه لمدة ثلاثة أشهر على تناول غذاء يومى مكون من (١٠٠ جرام) عسل نحل - حوالى ثلاثة ملاعق كبيرة - مع (½ جالون) من الحليب ، فلاحظ قدرته على الاحتفاظ بدرجة حيويته الطبيعية على أداء أعماله اليومية الاعتيادية ، وفى نفس الوقت احتفاظه بوزن جسمه طوال هذه الفترة . وبعد انتهاء تلك التجربة الذاتية أظهرت نتائج التحاليل الطبية على وجود زيادة واضحة فى نسبة الهيموجلوبين في الدم .

● إن هذه التجربة شجعت العلماء على اجراء المزيد من الدراسات حول قدرة العسل على زيادة كرات الدم الحمراء .. فقام العالم النمساوى « **دكتور / رولد** » بتجربته على (٥٨ طفلا) قسمهم إلى مجموعتين ، كل منها (٢٩ طفلاً) حيث تناولت المجموعة الأولى جرعات منظمة من العسل ، عبارة عن ملعقة صباحاً ، وأخرى مساءً لمدة عام دراسى ... بينما اقتصر غذاء المجموعة الثانية على تناول الوجبات الغذائية العادية ، وفى نهاية العام أجريت التحاليل المعملية على دماء المجموعتين ، فاتضح وجود زيادة واضحة فى عدد كرات الدم الحمراء عند الأطفال الذين تناولوا العسل ، بلغت مقدارها (٨,٥ ٪) عن معدلها قبل تناول عسل النحل .

● كذلك أجرى الطبيب السويسرى (**دكتور وايزن**) تجربته على ثلاث مجموعات من الأطفال .. أعطى الأولى منها غذاء عادياً ، والثانية نفس نوعية الغذاء بالإضافة إلى ملعقة من عسل النحل **والمجموعة الثالثة تناولت نفس الغذاء ولكن بدون العسل الذى استبدله بمجموعة من المستحضرات الطبية المقوية والمنشطة ، ثم أجريت التحاليل المعملية للمجموعات الثلاث عقب انتهاء فترة التجربة .. فوجد أن أطفال المجموعة الثانية الذين تناولوا العسل مع الغذاء ارتفعت نسبة وجود الهيموجلوبين فى دمائهم عن المجموعتين الأولى والثالثة .**

بين العسل والدم البشرى تقارب ..

إن معظم التجارب العلمية والدراسات الأكاديمية أثبتت أن عسل النحل يحتوى على الكثير من العناصر التى تدخل فى تركيب الدم ، وسوائل الجسم البشرى ، مثل الحديد والفوسفور ، والصوديوم ، والماغنيسوم وغيرها من المعادن التى تدخل فى تكوين « كروماتين » الخلايا لمساعدتها فى القيام بوظائفها الحيوية ، وأن مثل هذه العناصر الهامة والمعقدة كيمائياً لا يمكن الحصول عليها من أى مصادر غذائية أخرى بنفس الفاعلية الموجودة بالعسل . الذى مازال يخبىء لنا الكثيرمن أسراره البيولوجية الرائعة بالرغم من ذلك الكم العظيم الذى اكتشفه العلماء وأثبتوا أن نسبة العناصر المعدنية فى عسل النحل تكاد تعادل الموجودة منها فى الدم البشرى .. بل أن الأكثر من هذا لاحظ العلماء أن العسل يحتوى على جميع العناصر التى يتكون منها الجسم البشرى بصفة عامة ، وخاصة تلك المعادن النادرة مثل النحاس ، والنيكل ، والرصاص ، والزنك ، والفضة ،والذهب ، والليثيوم ، الألومنيوم ، الكوبالت ، اليود ، الانتيمونيوم ، الباريوم ، الكاديوم ، الراديوم ، اليورانيوم وغيرها من العناصر الهامة واللازمة للمحافظة على صحة وسلامة حياة البشر جميعاً ، ويمكننا

أن نبين بعضا من تلك العناصر المعدنية ومقارنتها بالنسب الموجودة منها فى الدم البشرى على وجه التقريب فى الجدول التالى :

م	نوع العنصر	نسبته فى عسل النحل	نسبته فى الدم البشرى
١	كالسيوم	٠,٠٠٤	٠,٠١١
٢	ماغنسيوم	٠,٠١٨	٠,٠١٨
٣	بوتاسيوم	٠,٣٨٦	٠,٠٣٠
٤	فوسفور	٠,٠١٩	٠,٠٠٥
٥	كبريت	٠,٠٠١	٠,٠٠٤
٦	كلور	٠,٠٢٩	٠,٣٦٠
٧	حديد	٠,٠٠٠٧	٠, ٠١
٨	مانجنيز	٠,٠٠١	آثار
٩	سيلكا	٠,٠١	آثار
١٠	نتروجين	٠,٠٤	٠, ٥

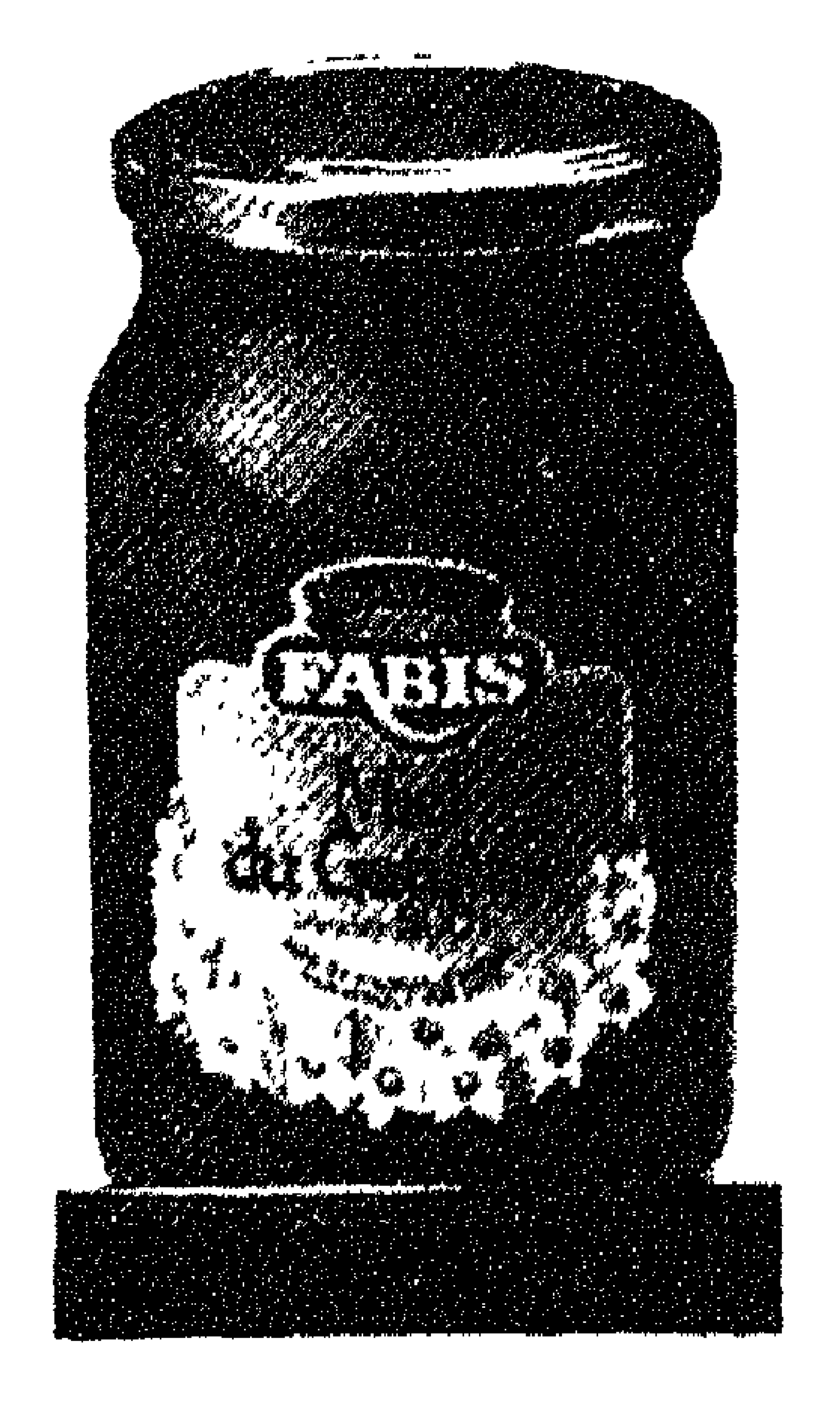
بعد إدراكنا لمحتويات الجدول السابق لا يتبقى أمامنا غير الاعتراف بفضل المولى القدير على الجنس البشرى والاستئناس بقوله تعالى :

﴿ وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾ النمل / ٧٣

حقا إنه غذاء سابق الهضم ...

كان من المعروف علميا منذ سنوات قليلة ، أن أسرع المواد الغذائية هضماً ، وإمتصاصاً فى الجسم هى السكر الطبيعى - سكر القصب أو البنجر - مع العلم بأن عملية هضمه وإمتصاصه تتطلب تحويله كيمائياً فى الأمعاء الدقيقة حتى يصبح جاهزاً للامتصاص والاستفادة منه .. لكن عسل النحل رغم احتوائه على سكر الفواكه ، وسكر العنب (فركتوز ، جلوكوز) إلا أن كلاهما لايحتاج إلى مفاعلات كيماوية ، وإفرازات من العصارات الهاضمة ، لأن العسل معد تماما للامتصاص السريع بمجرد ابتلاعه ، للاتجاه مباشرة إلى جميع خلايا الجسم لتغذيتها ... ومن روائع عسل النحل بالإضافة إلى امتصاص جميع محتويات عناصره فى الدم ، أنه لا ينتج عن تناوله أية فضلات أو بقايا .. وهو بذلك لا يكلف الجهاز الهضمى أدنى مجهود ، ولا الكليتين ، أو الكبد أى عناء ، وهذه إحدى معجزات العسل الذى وهبه الله للبشرية غذاء سابق الهضم ، والامتصاص كغذاء ، ودواء مازال الكثير من أسراره لم يكتشفها العلماء حتى اليوم رغم التقدم التكنولوجى الهائل استئناساً بقوله عز وجل :

﴿ ولا يحيطون بشىء من علمه إلا بما شاء ﴾ البقرة / ٢٥٥



الفصل الخامس

بين العسل النقى والمغشوش ؟!

إن الغش التجارى لعسل النحل يقلل كثيرا من فاعليته العلاجية وتأخير فترة الشفاء ، وربما مزيدا من مضاعفات الاصابة ، وقد تخصص أصحاب النفوس الضعيفة فى إبتكار عدة طرق لزيادة كمية العسل عن طريق إضافة مواد أخرى من أجل الحصول على مزيد من المال ، لدرجة أنه يصعب على الشخص العادى اكتشافها ، لذلك وجب التنويه عن تلك الطرق ، والتعرض لأهم مميزات العسل النقى لمعرفة الغث من الثمين حتى يستطيع الشخص العادى اكتشاف العسل المغشوش . مع العلم بأنه لا توجد عينتان متشابهتان من العسل ، حتى لو كان مصدرهما من نوع واحد .. وبناء على هذه الحقيقة تختلف مواصفات العسل من خلية إلى أخرى ، ومن موسم إلى آخر حسب نوع الرحيق الذى يتغذى عليه النحل ، ولهذا توجد عدة فروق كثيرة بين مواصفات كل نوع من العسل الطبيعى النقى من حيث درجة اللون ، واللزوجة ، والرطوبة ، والمكونات الكيميائية ، والسكريات ، والانزيمات ، والفيتامينات ، والاملاح المعدنية والأحماض ونتعرض لأهم مواصفات العسل النقى الجيد فيما يلى :

درجة اللون ..

ان اللون الطبيعى للعسل يرجع أساسا للملونات الذائبة فى الماء من أصل نباتى مفرزه فى رحيق الأزهار ، ويتوقف وجودها على نوع النبات ، ومناخ البيئة .. فنلاحظ مثلا أثناء المواسم شديدة الحرارة أن لون العسل يصبح داكنا ، وكذلك ما يخزن فى أقراص الشمع الغامقة – القديمة – كما يتغير لون العسل وطعمه أيضا إذا سخن على درجة حرارة مرتفعة ، لمدة طويلة ، وكذلك يصبح لونه داكنا إذا حفظ لمدة طويلة تحت درجات

حرارة غير مناسبة . وعموما يتوقف لون العسل على مصدر غذاء النحل ، بدليل ملاحظة عسل موسم الموالح يميل إلى اللون الأبيض الشفاف ، وعسل البرسيم يكون لونه عنبرى فاتح ، وعسل القطن يميل إلى الاحمرار .. وهكذا .

درجـة اللـزوجـة والـرطـوبـة ..

من المتفق عليه أنه كلما إزدادت درجة تركيز العسل الطبيعى إزدادات لزوجته — أى كلما قلت نسبة الرطوبة فيه — مع العلم يأن درجة لزوجة العسل البارد كبيرة .. لدرجة أنه لايمكن ترشيحه من خلال قطعة قماش ، أو المنخل السلك للدقيق ، بينما يسهل تصفيته عند تسخينه فى درجة حرارة (٤٦° م) ، وهناك بعض أنواع العسل تكون جيلاتينية القوام ، وأفضلها التى لا تحتوى على بللورات ، ويرجع السبب فى جيلاتينية هذا النوع إلى وجود مادة بروتينية .. مع العلم بأن هذا العسل يصيبه التلف بمجرد تسخينه قليللا ، نظرا لأن المادة البروتينية الموجودة فيه يصيبها التجمد .

عموما يجب أن يكون العسل الجيد صافى اللون خاليا من الشوائب ، مائلا للتجمد كقطعة لينة غير محببة ، وإذا وضع العسل الجيد على أى جرح بالجسم لا يسبب الشعور بالحرقان فى أى جزء من الجرح .. ولكن حذار من العسل المغشوش ، الذى يمكن اكتشافة بسهولة بعد أن عرفنا أهم المواصفات الواجب توافرها فى العسل النقى الجيد ، ويمكن الاسترشاد فى ذلك بالملاحظات التالية :

● غالبا لا يخرج الغش التجارى لعسل النحل عن عدة طرق من أهمها : إضافة كمية من الماء ، أو النشا ، أو سكر القصب ، أو العسل الأسود ، أو الجلوكوز ..الخ .. ومن البديهى جدا أن أى خبير يستطيع اكتشاف تلك الأنواع من العسل المغشوش بكل بساطة ، بل يمكن للانسان العادى أيضا اكتشاف ذلك الغش بسهولة بمجرد النظر إلى العسل المعبأ فى برطمانات زجاجية ، حيث يمكنه ملاحظة اختلاف اللون ، والقوام ، والشوائب العالقة ، وترسيب بعض المواد المضافة للغش .

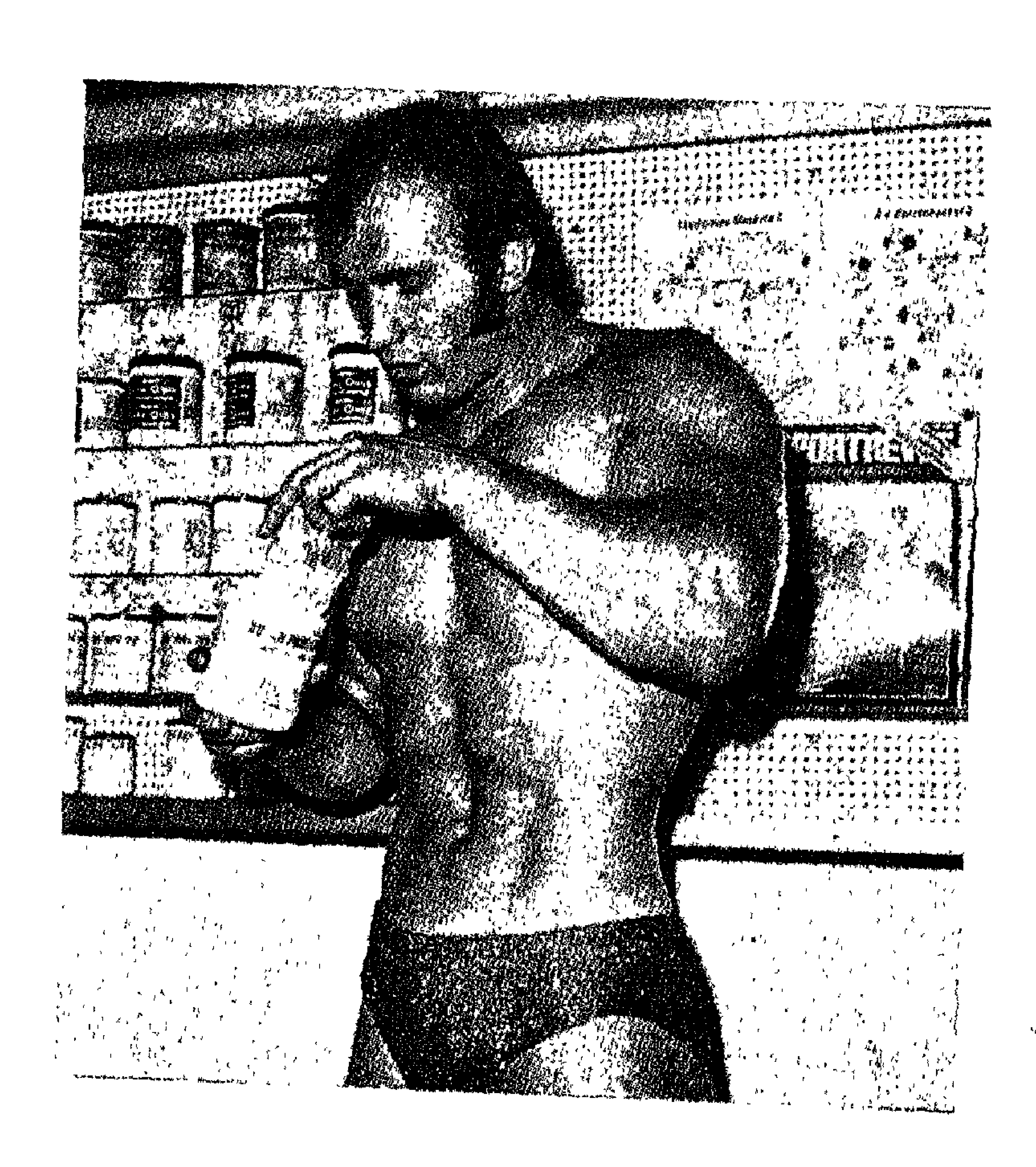
● يمكن ملاحظة العسل المغشوش بإضافة الجلوكوز ، فنلاحظ أنه لا يمتزج تماما بالعسل ، ولكنه يظل معلقا على شكل خيوط أو تعرقات غير متماسكة .

● ان العسل المغشوش بالماء يمكن اكتشافه بسرعة عن طريق غمس قلم كوبيا فى

العسل ثم محاولة الكتابة به على قطعة من الورق .. فإذا ظهر اللون الأزرق على الكتابة بسهولة يكون دليلا على غشه بالماء .. لأن نسبة وجود الماء فى العسل الجيد لا يجب أن تزيد عن ٢٠٪ من وزنه .

● يمكن معرفة العسل الجيد بأن تفاعله حمضيا عن طريق استعمال ورق عباد الشمس .. كما أن العسل المغشوش إذا وضع على أى جرح بالجسم يسبب الشعور بالحرقان .

﴿ إنما نطعمكم لوجه الله لانريد منكم جزاءً ولا شكوراً ﴾ الدهر / ٩



الباب الثانى

الفصل الأول

- مكونات العسل وقيمته الغذائية

الفصل الثانى

- الغذاء الملكى للحيوية والشباب

الفصل الثالث

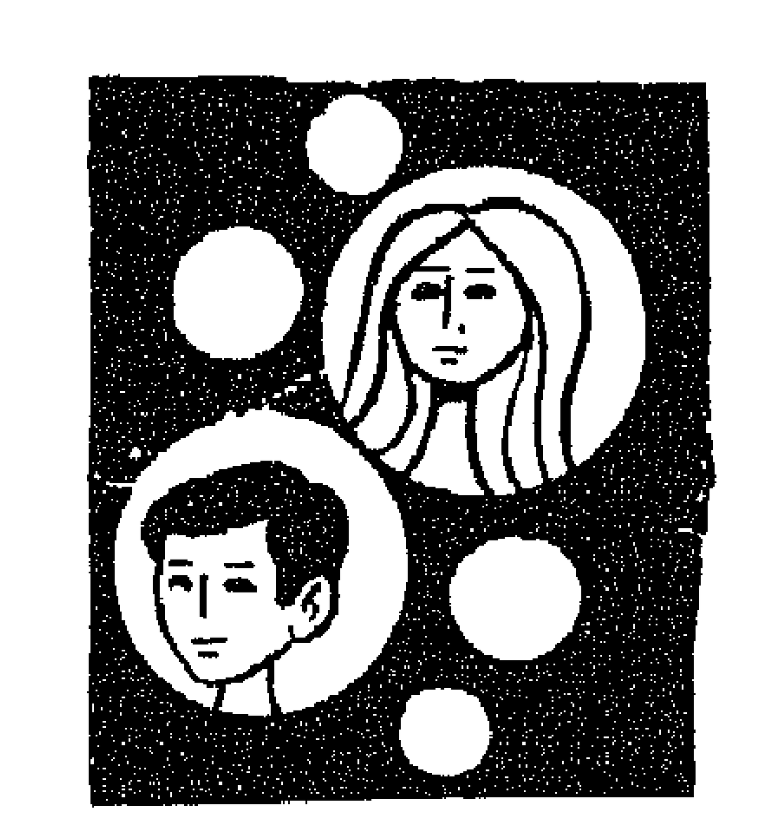
- شمع العسل وصمغ النحل

الفصل الرابع

- سم النحل دواء عجيب

الفصل الخامس

- تطبيقات عملية للعلاج بالسم



الفصـــــــــل الأول

مكونات العسل وقيمته الغذائية
كثير الأحماض .. لكنه قلوى جدا ؟!

إن العلماء يعترفون بأن عسل النحل مادة شديدة التعقيد ، كما أن النحل لا تقوم بتصنيع العسل فقط ، وإنما بصنع مواد أخرى ربما تكون أقل أو أكثر تعقيداً من العسل نفسه ، حيث تقوم بصنع أقراص الشمع السداسية العيون ، وتضع ما يسمى يغراء العسل ، وتلك المادة العجيبة التى تعرف بالغذاء الملكى وهى مادة أكثر تركيزاً ، وأشد تعقيداً من العسل ..

إن كل هذه المنتجات الرائعة للنحل لم يتمكن العلماء من اكتشاف جميع مكوناتها وفوائدها الغذائية والوقائية والعلاجية ، وإنما عرفوا منها القليل ، ومازال الكثير منها مجهولا ، وقيد البحث والدراسة ... لدرجة أن محتويات العسل تختلف نسب عناصرها باختلاف النسب المتفاوتة التى حصل عليها النحل من حبوب اللقاح فى الثمار ، ومن أنواع الرحيق التى جمعها من الزهور .. وهذه الأمور تكسب العسل لوناً ورائحة مختلفة حسب أنواع الغذاء التى حصل عليها النحل استجابة لنداء خالقها وأوامره اليها يوم أن أوحى لها وحتى قيام الساعة بنص الآية الكريمة : « **ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا ، يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه** » النحل / ٦٩

ليس لمجرد علمنا الآن بأن لون العسل يختلف باختلاف نوع الثمار الذى تغذى عليه النحل إننا فهمنا مغزى هذه الآية الكريمة ، وإنما هو شىء من كل ، لأن معنى « **شراب مختلف الوانه** » يحمل تفسيرات وإجتهادات كثيرة متجددة على طول امتداد الحياة الدنيا .. فربما يكون المقصود بذلك أنه شراب يحتوى على العديد من العناصر والمكونات الفعالة التى تساعدنا فى علاج مختلف الأمراض ، والدليل على ذلك أن فى كل حين اضافة جديدة من البحث العلمى تظهر احتواء العسل على مادة هامة لم تعرف منذ عدة

سنوات ،ليأتى بعدها جيل من العلماء ويضيف اليها اكتشفات أخرى جديدة .. لأنه حتى كتابة هذه السطور اكتشفت فى العسل حوالى أكثر من (٧٥ مادة) فعالة من السكريات والبروتينات والانزيمات والأملاح المعدنية والفيتامينات والدهنيات ومواد أخرى غير معلومة .. ومن عظمة الخالق أنه شجع العلماء من البشر على اجراء المزيد من البحوث والدراسات الجادة بتصريح صريح سماوى بقوله تعالى : ﴿ **إن فى ذلك لآية لقوم يتفكرون** ﴾ النحل / ٦٩

لا يسعنا على هذه الصفحات المتواضعة إلا سرد أهم الحقائق العلمية عن المكونات الفعالة التى اكتشفها العلماء حتى الآن .. مع العلم بأنه ربما يرجع ذلك التأثير العلاجى الشافى لعديد من الحالات المرضية - التى سوف نتعرض لها فى حينه - إلى بعض المواد الغير معلومة حالياً للخبراء .. ولهذا نكتفى بالتعرض لأهم مكونات العسل التى تأكد منها العلماء فيما يلى :

١ - المواد السكرية :

يحتوى العسل على ما يقرب من نصف وزنه سكر العنب (جلوكوز) وهذه الكمية هى أكبر نسبة وجدت حتى الآن فى جميع أنواع غذاء البشر ، ويقدر العلماء نسبة السكريات فى عسل النحل من (٧٥ إلى ٧٩ ٪) من وزنه ، منها حوالى (٧٠ ٪) سكريات بسيطة (جلوكوز + فركتوز) ومن (٥ إلى ٩ ٪) سكريات مركبة (سكاروز) واكتشف الخبراء حتى الآن (١٥ نوعاً) بنسبة تصل إلى ما يقرب من (٤٠) ، وسكر العنب (جلوكوز) حوالى (٣٠ ٪) وسكر القصب بنسبة (٤ ٪) . كما استطاعت مراكز الأبحاث الأمريكية فصل حوالى (١١ نوعا) من السكريات الثلاثية ، وتجدر الاشارة هنا إلى احتواء العسل على مادة « الدكسترين » وهى مادة ذات وزن جزئى عال تلعب دوراً هاماً فى سكريات العسل . وعموماً اتضح أن الكيلو جرام من العسل يعطى طاقة حرارية للجسم تقدر بحوالى (٣٢٥٠ سعر حرارى) وهو بذلك يصبح فى مقدمة أغذية الطاقة البشرية ، بالاضافة إلى أن حلاوة العسل تعادل ضعفى حلاوة السكر العادى المعروف بسكر القصب « سكاروز » ورغم ذلك لا يؤذى مرضى الداء السكرى .

٢ - المواد البروتينية والأحماض الأمينية :

يحتوى العسل على كمية مناسبة من البروتينات سريعة الهضم والامتصاص مثل

« البيومين ، والجلوبين ، الهستون ، النيوكليو بروتين ، وعلى الكثير الأحماض الأمينية مثل : الليسين ، الأرجنين ، الثيروبتين ، الهستدين ، مثيوتين ، تبربوزنين ، اسبريتيك والجابوتاميك وغيرها من الأحماض الأخرى .

٣ - انزيمات العسل :

يحتوى العسل على نسبة عالية من الانزيمات (خمائر) التى هى عبارة عن مواد كيميائية تساعد عمليات الهضم والتمثيل الغذائى للمواد المختلفة ، وأهم أنواع الخمائر التى وجدت هى : (كتاليز) التى تحلل ماء الاكسجين إلى ماء وأكسجين ، و« دياستيز » و« انفرتيز » ، و« أميلاز » التى تقوم بتحويل النشا والدكسترين إلى سكر ، وانزيم« فوسفوليباز » الذى يقوم بعملية إنتاج الفوسفات ، وتحويل الأحماض النووية ، وتكوين مادة « برومتا جلانديين » بالعسل ، الذى يحتوى على انزيم « جلوكوأوكسداز » وهو المسئول عن اعطاء الطاقة ، وكذلك انزيم « بيرا أوكسيد » المساعد فى عمليات التمثيل الغذائى بالجسم ، ويعزى بعض العلماء الخواص المميزة للعسل سواء الغذائية أو العلاجية إلى ما يحتويه من انزيمات رائعة .

٤ - الأملاح المعدنية :

اتضح للعلماء أن العسل يعتبر من أغنى المصادر الطبيعية للأملاح المعدنية وخاصة : الصوديوم ، البوتاسيوم ، الكالسيوم ، الماغنسيوم ، المنجنيز ، الحديد ، النحاس ، الكلوزمين ، الفوسفور ، السيلكا ... بالاضافة إلى احتوائه على مجموعة رائعة ونادرة من عناصر : الكرومين ، اللثيوم ، النيكل ، الرصاص ، الزنك ، الباريوم ، الفضة ، الذهب ، الأوزمين ، الكاناديوم .. الخ من تلك العناصر الهامة واللازمة جداً لتكوين « كروماتين » خلايا العظام ، والعضلات ، وسوائل الدم ، وسلامة وظائف الغدد الصماء .

٥ - الفيتامينات الحيوية :

تبين أن العسل يحتوى على مجموعة هائلة من الفيتامينات اللازمة لحيوية الجسم البشرى ، بعضها يذوب فى الماء ، والبعض الآخر يذوب فى الدهون ، ومن أهم هذه الفيتامينات التى اكتشفت حتى كتابة هذه السطور هى فيتامينات ب١ ، ب ٢ ، ب ٣ ، ب ٥ ، ب ٦ ، ب ١٢ ، ج ، د ، هـ ، ك ، ى . واستطاعت مراكز البحوث الكيميائية مؤخراً

فصل مادة « **الاستيل كولين** » من عسل النحل .. تلك المادة البالغة الأهمية فى المحافظة على سلامة الجهاز العصبى - تعتبر إحدى الناقلات الكيمائية للاشارات الصادرة من المخ إلى أجزاء الجسم - وتظهر أهمية هذه المادة المكتشفة حديثاً فى العسل فى تنظيم عملية انقباض العضلات بطريقة طبيعية ، والمحافظة على درجة التوافق العصبى العضلى وسرعة رد الفعل . كما توصل العلماء إلى اكتشاف مادة جديدة فى العسل هى « بروستاجلاندين » بنسبة كافية جداً .. وهذه المادة لها أهميتها البالغة فى حيوية جميع خلايا الجسم البشرى ، وقد اتضح أن حدوث أى نقص فيها يؤدى إلى الاصابة بالكثير من المتاعب والأمراض .

٦ - المواد الدهنية :

تأكد العلماء من وجود كميات ضئيلة من المواد الدهنية بالعسل ، وتمكنت معامل البحث من فصل ما يقرب من (١٢ نوعا) من تلك الدهنيات مثل : الجلسيرول ، الفوسفولبيد ، استيل كولين ، بالميتيل وغيرها ، بالاضافة إلى احتواء شمع العسل على نسبة من الدهن أكبر من الموجوده منها بالعسل .

٧ - الهرمونات والمضادات الحيوية :

أثبتت معظم الدراسات أن عسل النحل يحتوى على هرمون نباتى ، ونوع من الهرمونات الجنسية من مشتقات « الاستروجين » ، ومواد منشطة للجهاز التناسلى عند المرأة والرجل ، وعلى مركبات عطرية ، وصفات مختلفة لها أهميتها فى صحة وحيوية الانسان . بالاضافة إلى مضادات حيوية رائعة مثل مادة « الانترفيرون » الموجودة فى كرات الدم البيضاء ، وهى مضادة للفيروسات وبذلك يعتبر العسل هو الدواء الوحيد فى العالم الذى يحتوى على هذه المادة الوقائية الربانية .

☆ كما أثبت العلماء أن العسل يحتوى على مادة « انهيبين » التى لها خاصية قاتلة للميكروبات والفطريات ، ومنع نمو الجراثيم ومقاومة العفونة ، وتأكد العلماء أيضاً من احتواء العسل على الماء الأكسجينى المعروف بتأثيره القاتل للجراثيم . ونتيجة لاكتشاف العلماء أن للعسل فاعلية أكيدة لمقاومة الجراثيم والفطريات ، استخدموا العسل فى أحدث المجالات الطبية التطبيقية التى تشكل اليوم مشكلة علمية .. وهى حفظ الأنسجة والأعضاء الحية لمدة طويلة وهى عقيمة دون أن تتأثر حيوية هذه الأعضاء ووظائفها . وقد أثبتت نتائج الأبحاث التى أجريت على العسل بالمعطيات التالية :

● لمحلول العسل الطازج بنسبة (٥٠٪) و (٢٥٪) تأثير مبيد للجرائيم المكوره والعصوية بشكل واضح وملموس .

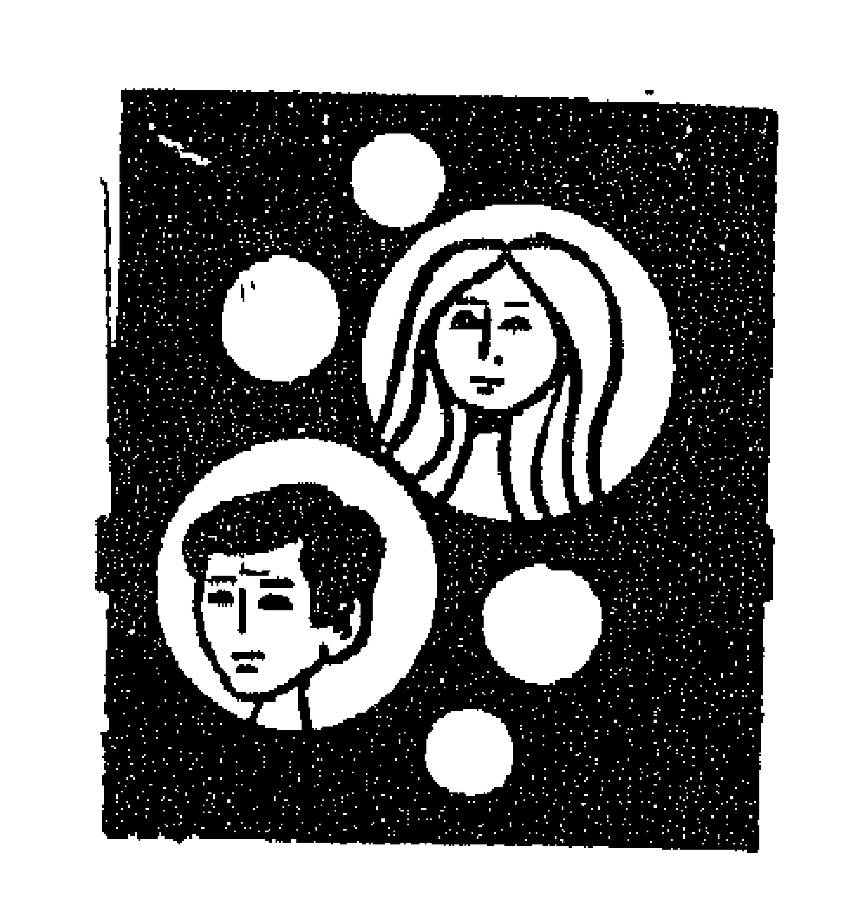
● يعتبر محلول العسل القديم (المستعمل سابقا فى حفظ الأنسجة) مبيدا لأكثر أنواع الجراثيم ماعدا المكورات العنقودية .

● الأنسجة التى أخذت ضمن شروط التعقيم ، وحفظت فى محلول العسل بنسبة (٥٠ ٪) ظلت عقيمة وصالحة لمدة طويلة من الزمن .

٨ - قلوية العسل مطلوبة :

استطاع العلماء استخلاص ما يقرب من عشرين نوعا من الأحماض العضوية مثل :الخليك ، البيوتريك ، التانيك ، الفورميك ، الطرطريك ، الستريك ، الأكساليك .. الخ . وقد اتضح حديثا أن العسل يحتوى على مادة « البروستا جلاندين » ، اللازمة لعمليات التمثيل الغذائى بالجسم ، ورغم احتواء العسل على ذلك العدد الهائل من الأحماض إلا أن العسل يعتبر غذاء قلوياً .. وربما يرجع السبب فى ذلك إلى احتوائه على العناصر المعدنية الوفيرة التى تتحد مع الأحماض الزائدة ، والمحافظة على درجة التوازن الحمضى القاعدى ، وبذلك يثبت العسل أنه يحتوى على الأحماض ، وفى نفس الوقت غذاء كامن القلوية .. وصدق قول الله تعالى :

﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ﴾ ص / ٢٩



الفصل الثاني

الغذاء الملكي للحيوية والشباب

إختلفت الآراء حول فوائد هذا الغذاء الباهظ الثمن ، الذى يعرف أحياناً باسم « **الفالوذج الملكى** » حيث تقدر قيمته بالجرام الواحد كما هو متبع مع المعادن النفيسة والأحجار الكريمة .. ولهذا شغل الغذاء الملكى أذهان الكثير من الناس حول أهميته الصحية والعلاجية وللباحثين عن القوة والحيوية واستعادة الشباب .. فما هى حقيقة هذا الغذاء ؟

المملكة العجيبة ..

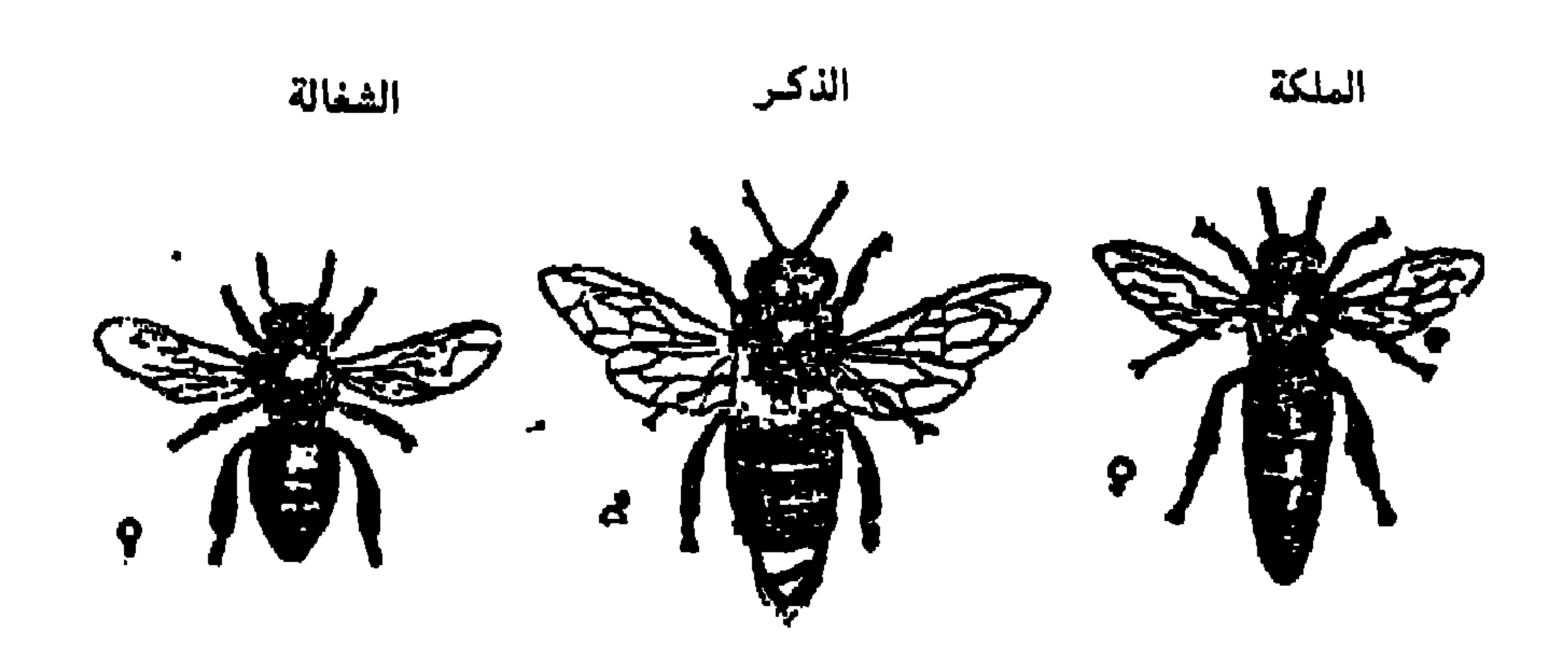
إن مملكة النحل لها تقسيماتها الداخلية وقوانينها الخاصة ، حيث أن لكل نحلة وظيفة محددة .. فهناك نحل لجمع رحيق الأزهار ، ونحل لتنظيف الخلية ، ونحل للدفاع عن الخلية ، ونحل لتغذية اليرقات - اليرقة إحدى مراحل فقس البيض .. الذى يتحول إلى يرقة ثم إلى نحلة - أما ذكور النحل وظيفتها الأساسية هى الاخصاب . وعموماً تتكون الخلية من حوالى (٢٠ ألف) نحله على رأسها الملكة التى لا ينازعها ملك .. وهى المسئولة عن إدارة كل صغيرة وكبيرة داخل المملكة ، دون أن تتحرك من مكانها - إلا فى رحلات التزاوج الذى يحدث فى طبقات الجو العليا مع العلم بأن خلية النحل لا يمكن أن تعيش بدون ملكة .. فمثلاً عند موت الملكة أو غيابها لمدة (٣ أيام) على الأكثر ، تضطر الشغالات من النحل إلى جمع شمل الخلية بتكوين ملكة أخرى جديدة عن طريق نقل ثلاث أو أربع يرقات لوضعها فى الخلية بشكل خاص وتغذيتها بالغذاء الملكى لمدة خمسة أيام لتصبح ملكات .. مع العلم بأن جميع اليرقات عند خروجها من البيض تتغذى على الغذاء الملكى الذى تفرزه الشغالات فإذا استمرت على هذا الغذاء لمدة ثلاثة أيام فقط ، ثم استكملت غذائها بخبز النحل - حبوب اللقاح المعجونة بالعسل - . أصبحت من الشغالات التى تخدم الملكة ، وكذلك الذكور أيضاً لا تحصل على الغذاء إلا لمدة ثلاثة أيام فقط ..

بينما الملكات لمدة خمسة أيام ، وبذلك نلاحظ أن هناك فرق يومين بين جميع اليرقات فى التغذية لتحديد مستقبلها إذا كانت ملكات أو شغالات من الخدم ، فما هو السر فى هذا الغذاء الحيوى العجيب الذى يحول العبيد إلى ملوك ؟ !

خواص هذا الغذاء :

إن الغذاء الملكى عبارة عن سائل أصفر شاحب اللون ، يشبه اللبن سميك القوام ، وله رائحة قوية وطعمه حامض ، تفرزه شغالات النحل الشابة من زوج من الغدد يوجد تحت منطقة الجبهة فى رأس النحلة تسمى غدد البلعوم ، لتصبها عبر قناة دقيقة بالفم ، وتتركب الغدد من حوالى (٥٠٠ فص) تكون فى أحسن حالاتها نشاطا للافراز عندما يكون عمر الشغالة ما بين (٧ إلى ٢٠ يوماً) ثم يقل افرازها تدريجيا بعد ذلك .

(مقارنة بين أنواع أجسام النحل)



● يستعمل الغذاءُ الملكى فى تغذية جميع اليرقات خلال اليوم الأول والثانى من عمرها ، أما اليرقات الملكية فتتغذى عليه لمدة خمسة أيام لتصبح ملكات تظل تتغذى عليه طول حياتها . التى تصل من (٥ إلى٧ سنوات) بينما لا يتعدى عمر الشغالات ستة أسابيع . وليست هذه هى خصائص الغذاء الملكى فقط وإنما يكسب الملكات أيضاً صفات أخرى ، من ضمنها أن يبلغ حجمها ضعف حجم النحلة العادية ، وتمتد حياتها إلى حوالى أكثر من عشرين ضعف النحلة العادية ، محتفظة بنشاطها الجنسى الفذ ، وحيويتها النادرة ..وهذا ماجعل العلماء يتسابقون على معرفة المكونات الفعالة والفوائد العجيبة لهذا الغذاء السحرى .

المكونات والمواد الفعالة ..

إنه رغم التقدم التكنولوجى المعاصر ، والعديد من الدراسات الأكاديمية المكثفة ، لم يستطع علماء الكيمياء الحيوية المعرفة الكاملة للتركيب الكيميائى للغذاء الملكى ، فمازالت هناك العديد من العناصر التى لم تعرف على وجه التحديد والدقة حتى الآن .. وأكدت نتائج التحاليل المعملية التى أجريت حتى كتابة هذه السطور ، أن الغذاء الملكى يحتوى على حوالى (٧٠ عنصراً) ، ويتكون بصفة عامة تقريباً من (٦٦ ٪) من وزنه ماء ، (١٤ ٪) جلوسيدات ، (١٤ ٪) بروتينات ، (٦ ٪) لبيدات ، مواد أخرى غير معروفة تحت اسم العامل (R) تقدر بحوالى (٣ ٪) بالاضافة إلى الأملاح المعدنية ، والڤيتامينات ، والمضادات الحيوية ، والأحماض الأمينية ومن ضمنها الحمض النووى الذى يمثل المادة الوراثية فى الخلية .. وهو مازال قيد البحث والدراسة .

● تقدر نسبة البروتين فى الغذاء الملكى فى المتوسط بحوالى (٤٥,٣٥ ٪) وهى تتكون من (٥٠ ٪) البومين ، (٣٢ ٪) فيتا جلوين ، (١٨ ٪) حاما جلوبين ، بينما يقدر بعض العلماء نسبة وجود الأحماض النووية بحوالى ٥٠٪ إيتوزيين ، (٣٠٪) يوريدين ، من (٥ – ٧٪) جرانيزيين ، بالاضافة إلى احتوائه على جميع الأحماض الأمينية تقريباً ، بينما تصل نسبة السكريات إلى حوالى (٢٠ ٪) ، والدهنيات إلى (١١,٣٨ ٪) ، والأملاح المعدنية إلى (٢,٣٤ ٪) ، وعلى كميات وفيرة من الڤيتامينات والمنشطات للغدد الجنسية ، وعوامل مساعدة للامتصاص ، وإتضح ان الجرام الواحد من الغذاء الملكى يحتوى على الڤيتامينات التالية :

١ – من (١,٥ إلى ٦,٦ ملجم) ڤيتامين ب ١ (ثيامين) اللازم لنمو العضلات وحيوية الأعصاب والجهاز التناسلى وعمليات الرضاعة والوقاية من الاصابة بمرض البرى برى – تورم البطن والساقين – .

٢ – من (٨ إلى ٩,٥ ملجم) ڤيتامين ب ٢(ريبوفلافين) وهو أحد مكونات ڤيتامين ب المركب المانع للبلاجرا والانيميا الخبيثة ، والمساعد فى عمليات التمثيل الغذائى للنشويات والسكريات والدهنيات والبروتينيات .

٣ – (٥٠ ملجم) فيتامين ب ٣ (نياسين) وهو أحد مكونات فيتامين ب المركب اللازم لعمل الانزيمات والتمثيل الغذائى والمانع للبلاجرا .

٤ - (٢٠٠ ملجم) ڤيتامين ب (بانتوثنيك) وهو أحد مكونات ڤيتامين ب المركب المضاد للالتهابات الجلدية والجروح ، واللازم للمحافظة على عمليات النمو والنشاط والحيوية .

٥ - ڤيتامين ب ٩ (حمض الفوليك) اللازم للمحافظة على الحجم الطبيعى لكرات الدم الحمراء وكمية الهيموجلوبين فى الدم والمضاد للانيميا الخبيثة .

٦ - (١٠٠ ملجم) - انيوسيتول - وهو أحد مكونات ڤيتامين ب المركب المساعد فى عمليات التمثيل الغذائى وتنشيط النمو وتجديد خلايا الجسم .

٧ - من (٥٩ إلى ١٤٩ ملجم) - بيوتين - وهو أحد مكونات ڤيتامين هـ ، ب ، المركب ، المساعد فى عمليات التمثيل الغذائى والمحافظة على نعومة ونظارة البشرة ، والمضاد للأمراض الجلدية وخاصة الأكزيما والقوباء والصدفية ، وهو المنشط للهرمونات الجنسية والمحافظة على سلامة الجهاز التناسلى والحيوية العامة للجسم .

● كما أثبت العلماء تجريبياً أن الغذاء الملكى يحتوى على مضادات حيوية قاتلة للميكروبات بقوة تزيد عن قوة حمض الفنيك فى خاصية إبادة الجراثيم . وله تأثيرات واضحة فى زيادة عدد كرات الدم الحمراء ، ومقاومة حالات الارهاق العصبى ، والاجهاد البدنى ، وأعراض الشيخوخة المبكرة .. وقد استطاع الطبيب الفرنسى « **دكتور مورو** » من الوصول إلى مستحضر من الغذاء الملكى المخلوط مع حبوب اللقاح وعسل النحل لازالة حالات الارهاق العصبى وتأخير أعراض الشيخوخة .

● كما أظهرت الدراسة التى أجريت بالمركز القومى للبحوث فى جمهورية مصر العربية أن للغذاء الملكى تأثير منشط لحركة الأمعاء ، وفى نفس الوقت يعتبر ملين ومقوى لجدران الأمعاء ، وله تأثيرات منبه لانقباضات عضلات الرحم .. مما يشير إلى إمكانية مساعدته فى حالات عسر الطمث ، ونزول دم الحيض الشهرى عند السيدات ، بالاضافة إلى التأكد من الفوائد العظيمة لعلاج حالات الضعف الجنسى ، نظراً لاحتوائه على كميات وافرة من الهرمونات الجنسية .

● أثبتت أيضا الأبحاث العلمية أن للغذاء الملكى تأثيرات فعالة فى زيادة افرازات الغدد فوق الكلية ، وخاصة هرمون « الادرينالين » المساعد فى تغلب الجسم البشرى على حالات الضغوط التى يتعرض لها تحت ظروف صعبة ، لأنه ينشط الغدة الكظرية - فوق الكليتين - مما يساعد كثيرا فى التخلص من حالات الارهاق والتعب .

● لاحظ الخبراء عندما أضافوا جرعات من الغذاء الملكى إلى العلاج الطبى العادى للمصابين بقرحة الاثنى عشر ، أن تحسنت حالاتهم بوضوح نتيجة لوجود نسبة كبيرة من فيتامين (ب ٥) المعروف بحمض « البانتوثينيك » الذى يتحكم فى نشاط الخلية وقدرتها على النمو والتجديد . وتنظيم التفاعلات الكيميائية المعقدة والدقيقة .

● كما أثبتت الدراسة التى أجريت بجامعة بوردو بفرنسا تحت اشراف الأستاذ « الدكتور دمسترم » على (١٣٤ مريضاً) قسموا إلى مجموعتين ، عولجت المجموعة الأولى (٧٠ مريضاً) تتراوح أعمارهم ما بين (٧٠ إلى ٧٥ سنة) بالحقن فى العضلات بمعدل (٢٠ ملليجراما) من الغذاء الملكى المخفف كل يومين من (٦ إلى ١٣ مرة) فلاحظ استعادة حيوية نشاط هؤلاء المسنين عقب الحقنة السادسة أو قبلها ، وقد تحسنت جدا حالات المصابين منهم بانخفاض ضغط الدم ، وظهرت تأثيرات عظيمة واضحة على حالات المصابين منهم بالتهاب غدة البروستاتا .

● أما المجموعة الثانية التى بلغت (٦٤ مريضاً) تتراوح أعمارهم ما بين (٤٦ إلى ٨٩ سنة) وتناولت الغذاء الملكى عن طريق الفم ، ظهر التحسن واضحا على (٤٤ مريضا) كانوا يعانون من الضعف العام وهبوط النشاط الجنسى ، وبذلك وصلت نسبة التحسن فى هذه المجموعة إلى (٦٧ ٪) . وقد تبين من هذا البحث أن للغذاء الملكى تأثيرات واضحة على الذين تخطوا سن (الـ ٤٥ عاماً) ، حيث ازدادت قوة المناعة الطبيعية لأجسامهم ، وارتفعت درجة الحيوية الجنسية ، وتخلصوا من حالات الضعف الناجمة عن كبر السن ، أو لأسباب صحية أخرى .

● جاءت نتائج الدراسة التى أجريت فى مستشفى جامعة فلورنسا علىُ الأطفال المرضى الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤ إلى ٢٢ شهراً) من المصابين بسوء التغذية والضعف العام ، أنهم عقب تناولهم جرعات يومية من الغذاء الملكى بكمية تتراوح ما بين (١٠ إلى ٥٠ ملجم) تحسنت حالاتهم ، وإزدادت أوزانهم بعد فترة من (١١ إلى ٦٠ يوماً) وعندما استخدمت مستشفى الصحة النفسية والعصبية بمدينة ايمولا الايطالية الغذاء الملكى مخلوطا بعسل النحل فى علاج حالات الانهيار العصبى .. لاحظ الخبراء أن المرضى تحسنت حالاتهم خلال فترة تتراوح ما بين (٢٠ إلى ٣٠ يوماً) فقط . كما أظهرت بعض التجارب الأخرى التأثيرات العلاجية الممتازة للغذاء الملكى لحالات تصلب الشرايين ومشاكل أعراض سن اليأس عند السيدات . وحالات الضعف الجنسى عند الرجال .

إنه للتجميل أيضاً ..

نظرا لأن الغذاء الملكى هو الذى يزود الملكة بصفات وخصائص أنثوية ، استغل خبراء التجميل هذه الظاهرة فى تطبيقها على المرأة التى تختلف بشرتها فى تكوينها عن بشرة الرجل .. وبدأت بالفعل شركات مستحضرات التجميل الفرنسية والبريطانية والأمريكية فى إنتاج كريمات تحتوى على الغذاء الملكى بنسبة معينة ، ليساعد البشرة على مقاومة ظهور التجاعيد أو علاجها فى مراحلها الأولى ، واستعادة كل من المرأة والرجل للحيوية والنضارة والشباب والتخلص من خشونة البشرة والبقع الجلدية وغيرها .

الجرعات اللازمة :

يمكن للانسان الذى يعانى من المشاكل المرضية السابقة أو الذى يريد المحافظة على درجة حيويته أو استعادتها ، أن يتناول الغذاء الملكى على حالته الطبيعية السائلة يومياً بما يعادل (٤٠ إلى ٥٠ ملجم) ، أو مخلوطاً مع عسل النحل بنسبة (١ : ١٠٠) بمعدل ملعقة صغيرة ، وفى حالة تعاطى الكبسولات الطبية المحتوية على الغذاء الملكى تستحلب الكبسولة تحت اللسان ، وربما يوضع الغذاء الملكى فى أقراص مصنوعة من مواد جيلاتينية تذوب فى المعدة أو الأمعاء تبعا لحالة المريض .. وقد يستعمل معلق أو مسحوق الغذاء الملكى أومضافا إلى زبدة الكاكاو .. الخ .

● عموماً يكتفى بكبسولة واحدة يومياً لمدة (٣ أيام) ، ثم واحدة يوماً بعد آخر .. وتستمر هذه الجرعات لمدة شهر واحد فقط .. على أن يعقبها فترة راحة لمدة شهر آخر ، ثم يعاود المريض تناول الجرعات حسب إحتياجاته .

● عند استعمال كريمات الغذاء الملكى على شكل دهان لإزالة البقع وخشونة الجلد ، أو لعلاج بعض الأمراض الجلدية والتجاعيد .. يجب تنظيف بشرة الوجه والرقبة أولاً ، ثم وضع طبقة خفيفة جداً من الكريم بالتساوى ، مع استعمال حركات التدليك الدائرية فى الاتجاه من أسفل إلى أعلى لمدة ثلاث دقائق .

● إن خبراء التجميل يفضلون استعمال كريم الغذاء الملكى بصفة منتظمة يومياً لمدة شهرين ، ثم الحصول على فترة راحة تامة لمدة لا تقل عن أسبوعين ، ولا تزيد عن شهر قبل العودة لاستعمال الكريمات مرة أخرى حسب حالة المريض .



الفصـــــل الثـــــالث

لشمع العسل فوائد علاجية كثيرة

جاء شمع العسل فى إحدى أوراق البردى التى ترجع إلى عهد رمسيس الثالث حوالى (١٢٠٤ - ١١٧٣ ق . م) أن الملك الفرعونى أهدى كمية من الشمع إلى رئيس تقديم القرابين للآلهة .. وكان القدماء يعلقون أهمية كبرى على القدرة العلاجية لشمع العسل ، وخاصة للأمراض الجلدية والتناسلية والقروح والجروح .. الخ .

بينما تشير بعض المخطوطات الروسية القديمة إلى أن الشمع يزيل كل القروح ، وإذا استعمل مع زيت البنفسج الحلو يريح القلب . كما يشفى ويطرى الأورده والجروح .. وقد تأكد الخبراء الروس من فوائد الشمع فى العلاج وخاصة للدمامل والجروح والبثور ، وداء الثعلبة بعد خلطة بالزبد ، لدرجة أن الدستور الطبى الروسى - الفارماكوبيا - ينص على ضرورة أن تصنع اللزقات والدهانات الطبية من شمع العسل .

عموماً يعتبر شمع العسل من أغلى منتجات النحل المفيدة فى علاج الكثير من الأمراض والاصابات ، وربما يرجع السبب فى ذلك إلى أن العسل الذى يحوله النحل إلى قرص الشمع الذى يزن كيلو جرام واحد يحتاج إلى ما يقرب من (٦ - ٢٠ كيلو جرام) من العسل .. وبذلك يصبح العسل الذى يتحول إلى شمع يتناقص وزنه إلى حوالى الـ ($\frac{١}{٦}$) .

إن بعض العسل الذى يتحول إلى شمع يكون بمساعدة غدد خاصة بجسم النحل تقوم بهذه العملية ليخرج من فتحات فى الجانب الأسفل من جسم النحل ، وبمجرد تعرضه للهواء يتجمد فيهبط إلى الساقين على شكل قشور السمك ، ثم ينقل النحل هذه القشور إلى الفم لمضغها حتى تصبح مرنة قابلة لتشكيل قرص الشمع .

الخواص الطبيعية والفيزيائية ..

غالبا يكون الشمع لونه أبيض شفاف ، ولكن تظهر على بعضه الوان مختلفة نتيجة لاختلاطه ببعض الملونات الموجودة فى حبوب اللقاح ، وصموغ النحل (العكبر -

بروبوليس) فيصبح لونه أصفراً ، أو بنيا ، وربما يأخذ اللون البرتقالى ، أو البنى المائل للاحمرار ، أو اللون الداكن عند اختلاطه ببعض العناصر المعدنية .

عموماً يعتبر الشمع مادة معقدة التركيب ، لم يتوصل العلماء حتى الآن لمعرفة أسرارهِ على وجه التحديد .. وكل ما عرف عن شمع العسل حتى اليوم أن رائحته زهرية ، ويكون هشاً سهل الكسر إذا كان بارداً فى درجة حرارة (١٥,٥ درجة مئوية) أو أقل ، لكنه يكتسب مرونة تدريجية بارتفاع الحراراة التى تتراوح ما بين (٣٥ - ٣٨ درجة مئوية) ، ويصبح كالعجينة عند درجة حرارة (٤٩ درجة مئوية) ، ولكنه لا يلتصق بالأصابع ، بينما ينصهر فى درجة حرارة ما بين (٦٤ - ٦٥ درجة مئوية) ، أما إذا ارتفعت الحرارة عن (١٢٠ درجة مئوية) يبدأ فى التحلل .

أهم المواد الفعالة ..

يحتوى الشمع على حوالى (٥ ٪) حبوب اللقاح وصمغ النحل ، و (١٥ مادة) مختلفة ذات تركيب كيميائى مستقل ، وبعض الأصباغ ، والمواد العطرية المستخلصة من الأزهار التى يزورها النحل ، والتى يرجع اليهاُ الفضل فى لونه ورائحته . بينما ترجع القيمة العلاجية للشنع إلى مكوناته الأساسية من الكحولات الدهنية ، والصبغات والسيرولين ، وڤيتامين « أ » والمواد المانعة لنمو البكتريا ، والمضاد الحيوى الطبيعى ، وخاصة المضاد للالتهابات ، وقد تبين أن للشمع فوائد ملينة وملطفة ومهدئة ، بالاضافة إلى احتوائه على المواد الملونة وغيرها التى لم تعرف تأثيراتها حتى الآن ، ورغم ذلك يدخل الشمع فى صناعة الكثير جدا من المستحضرات الطبية وفى مقدمتها المشمع اللاصق - بلاستر - واللزقات المضادة للبرد والأوجاع ، ومراهم الكافور ودهانات الزنك ، والعديد من مستحضرات التجميل العالمية مثل الكريمات المنظفة ، والمرطبة ، والمنعشة ، والقابضة ، والمبيضه للون البشرة ، والكثير من أقنعة تجميل الوجه وأنواع أقلام الرموش ، والحواجب وأحمر الشفاه ، والكريمات والدهانات العطرية ومزيلات الشعر .. الخ .

للزكام والتهابات الجيوب الأنفية ..

أجريت عدة دراسات أمريكية لاستعمال شمع العسل فى علاج حالات الزكام الشديد ، وانسداد الأنف ، والتهابات الجيوب الأنفية الحادة والمزمنة .. ولاحظ الخبير الأمريكى **دكتور / جارفيز** أن كل هذه الحالات تماثلت للشفات السريع عندما استعمل المرضى

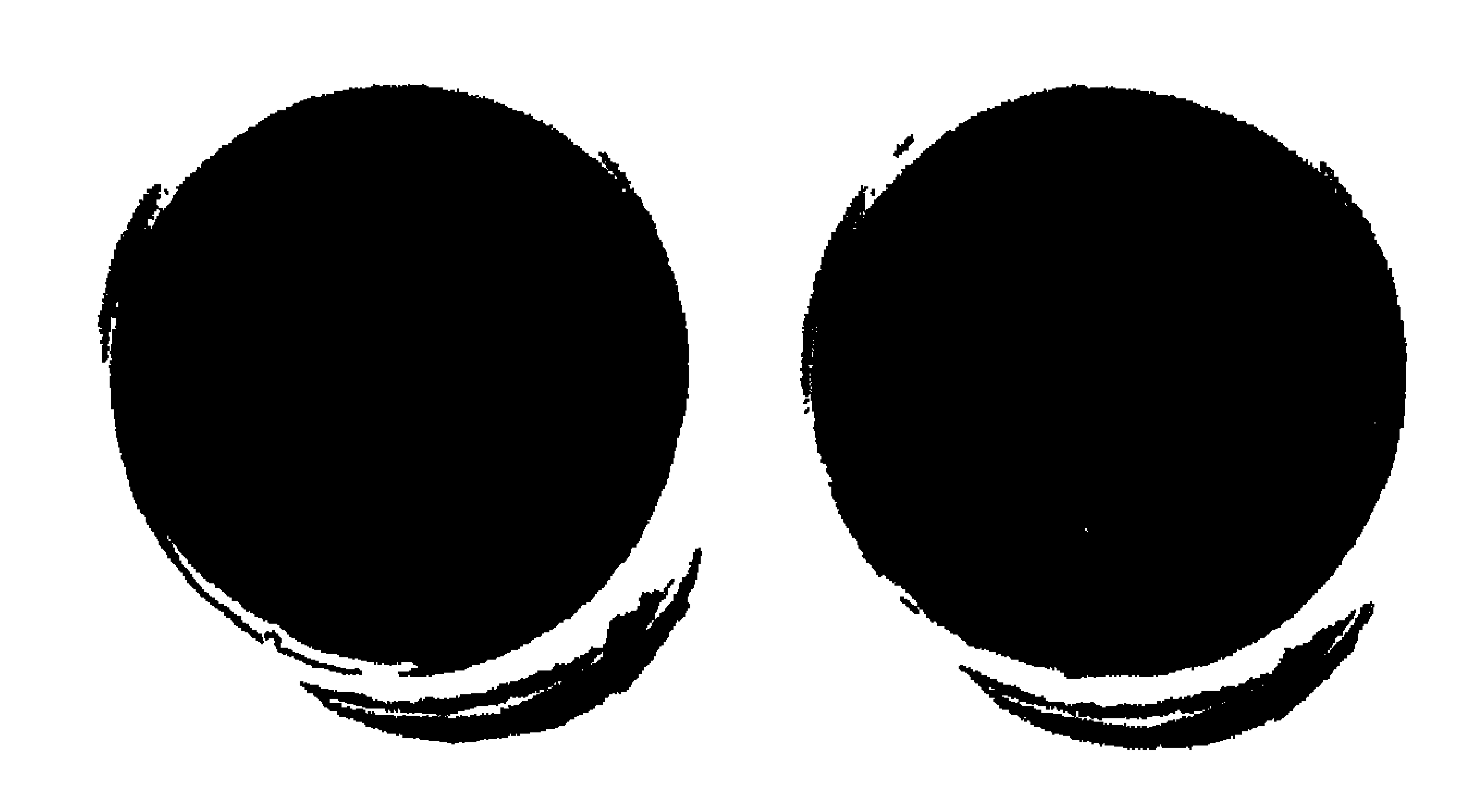
مضغ الشمع لمدة (١٥ دقيقة) كل ساعة ، وتكرر المضغ من (٤ - ٦ مرات) فى اليوم الواحد الذى تخلص فيه المرضى من تلك الأعراض .

للأنفلونزا واضطرابات الجهاز التنفسى :

ينصح « **دكتور / جارفيز** » مرضى الأنفلونزا وحساسية الصدر - الربو - والتهابات القصبات الهوائية وأمراض اللثة والفم وغيرها من اضطرابات الجهاز التنفسى بضرورة استعمال شمع العسل فى المضغ بالفم مثل مضغ اللبان ، ويكفى استمرار عملية المضغ لمدة (٥ دقائق) فقط حيث وجد أن لها تأثير واضح يستمر لمدة أسبوعين .

طريقة المضغ العلاجى للشمع ..

إن أفضل طريقة لاستعمال الشمع فى المضغ هى الحصول على قطعة من الشمع فى حجم قطعة اللبان لمضغها لمدة ربع ساعة ، ثم تبصق خارج الفم ، وتكرر هذه العملية بقطعة أخرى جديدة لعدة مرات تتراوح من (٥ - ٦ مرات) يومياً ، ويفضل عدم التوقف عن المضغ بمجرد الوصول إلى حالة الشفاء ولكن من الأفضل الاستمرار بعد الشفاء فى القيام بعملية المضغ يومياً لمدة أسبوع آخر لزيادة التأكد من عدم عودة الأعراض المرضية مرة أخرى .



لصمغ النحل فوائد علاجية عديدة

إن صمغ أو غراء النحل عبارة عن مادة راتنجية تجمعها شغالات النحل من براعم بعض أنواع الأشجار فى الوقت الذى تجمع فيه حبوب اللقاح مع بداية موسم جمع العسل ، ثم تقوم باغنائه بافرازاتها اللعابية الغنية بالخمائر . وتتراوح الكمية التى يمكن جمعها من الخلية سنويا ما بين (١٠٠ – ١٥٠ جراما) ولعل هذا ما يفسر ارتفاع سعر صمغ النحل .

الخواص الطبيعية والفيزيائية ..

يكون لونه بنياً مع تدرج اللون بين الأصفر والأسود ، ويغلب أن يميل لونه للاحمرار أو الاخضرار حسب مصادر جمعه ، وبناء على ذلك تختلف خصائصه الفيزيائية والكيمائية العلاجية، وعموماً يتميز الصمغ برائحة عطرية قوية ، تجمع بين الروائح الراتنجية والشمع والعسل والفانيليا ، وله طعم خاص جدا ، ولا يذوب فى الماء ، وإنما فىالكحول .

أهم المواد الفعالة ..

يحتوى صمغ النحل على (٥٥ ٪) مواد راتنجية ، (٣٠ ٪) شمع ، (١٠ ٪) مركبات متنوعة وأخرى غير معروفة حاليا ، (٥ ٪) حبوب لقاح .. ومن أهم تأثيراته الفعالة قدرته على إبادة الجراثيم وإيقاف نمو البكتريا الضارة ، لأنه يحتوى على مضادات حيوية طبيعية لها فاعلية هائلة لمقاومة الجراثيم ، وفى مقدمتها مادة الجالاجين ، وليست لهذه المضادات الحيوية أية تأثيرات جانبية ضارة ، ولا تؤثر على الكائنات الحية المفيدة بالأمعاء .

☆ استعمل أهل چورچيا فى روسيا صمغ النحل كدهان لسرة المولود الجديد ، وفى علاج مرض السل – يبتلع المريض ثلاث حبيبات من الصمغ ثلاث مرات يومياً – كما استعملوه لعلاج تسوس الأسنان ممزوجا مع العسل وزيت الزيتون بنسب متساوية .

★ تأكدت الطبيبة الروسية « **د/ كيتالكينا** » أن لصمغ النحل خاصية ابادة الميكروبات

السبحية والعنقودية ، وبكتريا البوسيانس ، وكولاى ، وميكروب التيفوس وغيرها من الميكروبات الضارة نتيجة لاحتوائه على المضادات الحيوية الطبيعية القوية .. وأثبتت الدراسات الأكاديمية فعالية صمغ النحل فى علاج حالات الذبحة والتهابات اللوزتين والحنجرة والبلعوم واللثة وأغشية الفم وخراريج الأسنان . التهاب الأذن والرئة ، الأنفلونزا ، القصبات الهوائية ، الأغشية المخاطية بالأنف ، قرحة المعدة ، وغيرها من الحالات الحادة والمزمنة .

للحالات الحادة ..

- يستعمل مزيج العسل مع الضمغ بنسبة (١٢٥ جرام) عسل + (٣ جرام) صمغ .. والجرعة المناسبة ملعقة صغيرة يوميا – يمكن مزجها مع أى مشروب ساخن – لمدة أسبوع واحد فقط .

للحالات المزمنة ..

- يكتفى بتناول جرام واحد من الصمغ يومياً ، ولمدة عشرين يوما حسب آراء الخبراء .

لإلتهابات القولون وقرحة المعدة ..

يتناول المريض ملعقة كبيرة من حبوب الطلع – اللقاح – مع صمغ النحل مذابا فى نصف كوب ماء على الريق يومياً .

للأمراض الجلدية والحروق ..

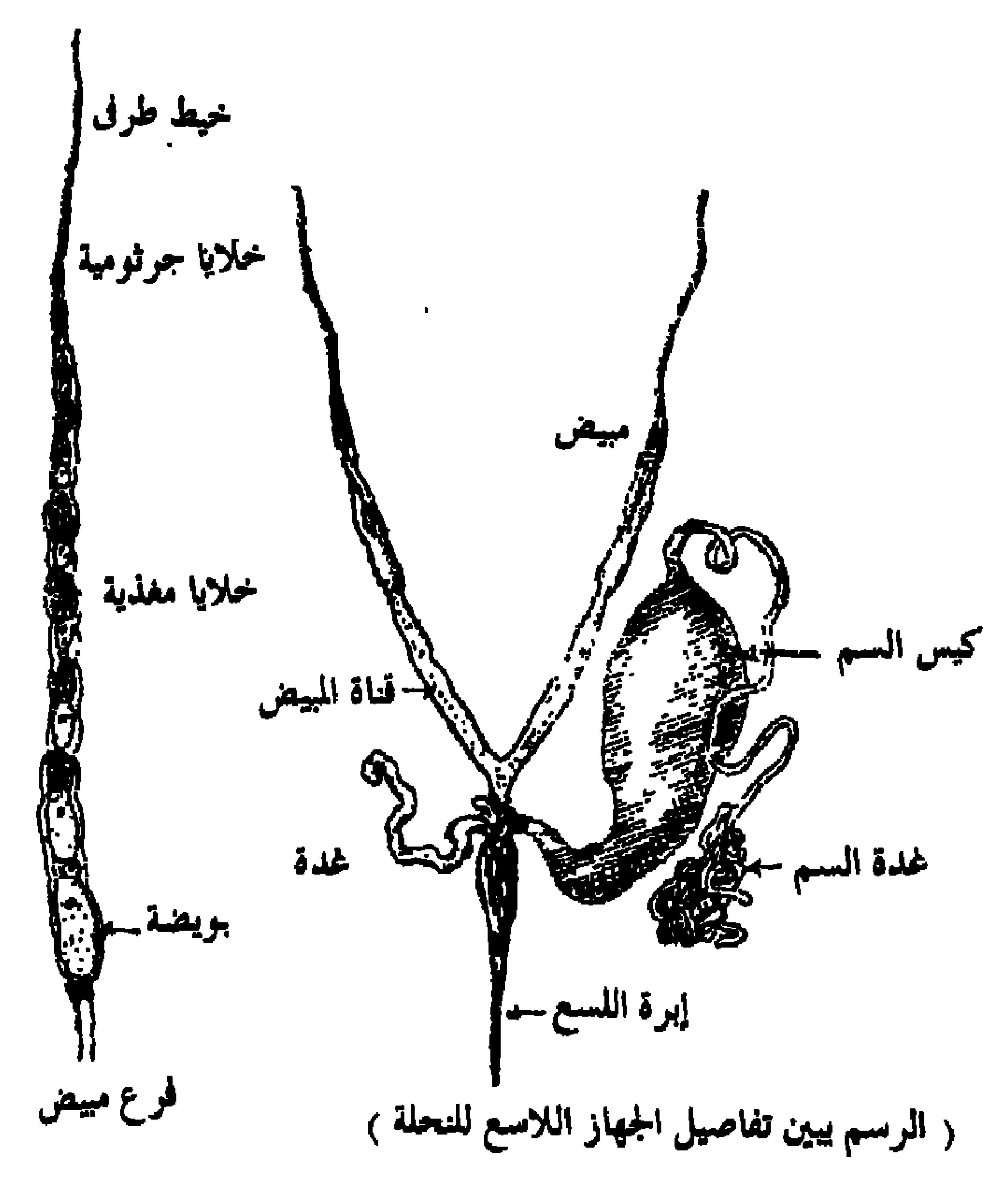
يمكن علاج الدمامل ، والأكزيما ، والقوباء ، والتينيا ، والقروح الجلدية ، والحروق ، بواسطة الدهان الموضعى لمكان الاصابة بمرهم مكون من (٢,٥ ٪) صمغ النحل مع فازلين ، وزيت عطر الخزامى ، وزيت رشيم القمح ، بمعدل مرة إلى ثلاث مرات يومياً . وزيادة فى تأكيد فاعلية العلاج يفضل تناول الصمغ عن طريق الفم أثناء فترة استعمال الدهان .



الفصل الرابع

سم النحل دواء عجيب ..!

المقصود بسم النحل تلك المادة التى يفرزها من الابرة الرفيعة الدقيقة الموجودة فى النهاية السفلى من جسمه عندما يلسع الانسان فنلاحظ احمرار المنطقة المصابة مع ظهور الورم الخفيف أو الكبير حسب عدد اللسعات وأماكنها بالجسم .. وقد أجريت الدراسات المختلفة حول هذا السم لمعرفة فوائده العلاجية ، وإمكانية استغلاله طبيا ، ويؤكد الكثير من العلماء أن سم النحل يعتبر من أقوى المطهرات الطبيعية فاعلية ، بعد أن أثبتوا أن المحلول المائى بنسبة (١ : ٥٠٠٠٠) من سم النحل يؤدى إلى التعقيم الممتاز .. لذلك يعتقد بعض العلماء أن سم النحل يستحق المزيد من العناية والبحث من خبراء الصيدلة بدرجة لا تقل عن الاهتمام بالمضادات الحيوية .



(الرسم يبين تفاصيل الجهاز اللاسع للنحلة)

الخواص الطبيعية والمواد الفعالة ..

توصل العلماء الآن إلى معرفة تركيب سم النحل .. الذى هو عبارة عن سائل شفاف ، رائحته عطرية لاذعة ، وطعمه مر ، وتفاعله حمضى نظرا لاحتوائه على أحماض الايدروكلوريك ، والفورميك ، والارثوفوسفوريك ، والكولين ، والهستامين ، والتبتوفان ، وفوسفات المغنسيوم ، والكبريت وكذلك على آثار من النحاس والكالسيوم ، وعلى نسبة عالية من البرومتات والزيوت الطيارة التى تسبب الشعور بالألم عند اللسع مثل أى مادة بروتينية تحقن فى الجسم .

درجة الحساسية لهذا السم ..

تختلف هذه الدرجة بين الناس حسب طبيعة التكوين البدنى والوظيفى للجسم .. فقد لوحظت زيادة درجة هذه الحساسية عند الأطفال وكبار السن عن غيرهم .. وأظهرت المشاهدات الميدانية أن الانسان الطبيعى التكوين يستطيع تحمل حوالى من (٥ إلى ١٠ لدغات) مرة واحدة دون خطورة ، بينما لاحظ الأطباء أن بعض الأشخاص لديهم حساسية شديدة جدا لسم النحل ، لدرجة أن لدغة واحدة تكفى تماما لحدوث التهاب الجلد والصداع ، أو الشعور بالإرهاق اشديد ، أو القىء ، وربما حدوث الاسهال .

☆ إن الألم الحاد الذى يشعر به الانسان عقب عملية لدغ النحل يرجع إلى وجود آثار من مادة الهستامين ، أو ما يماثلها من الذى تفرزه الغدة الحمضية .. أما باقى الأثر السام فيرجع إلى وجود مواد أخرى بسم النحل ، وعندما يلسع الشخص يظهر مكان اللسع بعد دقائق قليلة مساحة صغيرة حمراء ، ثم تحاط هذه البقعة بأخرى بيضاء أكبر منها مساحة .. وعلى الفور يشعر الإنسان بالألم الحاد فى مكان اللسع يستمر لمدة حوالى دقيقة يعقبه تورم بسيط لهذا المكان ، تختلف درجته باختلاف حساسية الأشخاص وأماكن اللسع .. وللتغلب على زيادة درجة الحساسية وتورم مكان اللسع يجب أن يدهن مكان الاصابة بعصير البصل أو الليمون ، أو على الأقل عسل النحل نفسه ..

● أجرى أ . د / **أحمد لطفى عبد السلام** – الاستاذ بكلية الزراعة جامعة الأزهر ، دراسة علمية عن سم النحل فوجد أن له تأثير فى زيادة افرازات قشرة الغدة فوق الكلوية لانتاج هرمون « **الكورتيزون** » الطبيعى بالجسم ، والذى له علاقة وثيقة بتخفيف الشعور بالآلام الروماتيزمية . وقد صنعت بعض شركات المستحضرات فى ألمانيا نوعا من سم

النحل المخفف على شكل بللورات معبأة فى حقن لاستعمالها بعد إضافة الماء المقطر اليها ليحقن بها مرضى الروماتيزم بجرعات خاصة يحددها الطبيب المعالج .

للآلام وروماتيزم القلب والالتهاب السحائى ..

توصل أطباء الاتحاد السوفيتى إلى عمل لبخات تحتوى على شكل سم النحل للعلاج الموضعى للآلام الروماتيزمية ، وتأكد الخبراء السوفيت من قدرة سم النحل فى علاج حالات روماتيزم القلب وبعض حالات الإلتهاب السحائى ، وضغط الدم .. الخ من الأمراض .

● لالتهابات العيون والشبكية ..

نجحت التجارب الروسية فى علاج حالات التهابات القزحية والضعف الشديد فى قوة الابصار عن طريق استعمال سم النحل فى العلاج ، بينما أكدت تجارب أطباء العيون فى الصين فائدة سم النحل فى علاج أورام العيون ، كما نجحت التجارب الرومانية فى علاج حالات التهابات شبكية العين .

● لعلاج تضخم الغدة الدرقية والملاريا ..

تمكن بعض الخبراء من علاج حالات تضخم الغدة الدرقية وغيرها بسم النحل ، وأظهرت الدراسات الطبية والتجارب العلمية التى أجريت فى كل من روسيا ، والصين ، واليابان فاعلية سم النحل فى شفاء حالات الاصابة بمرض الملاريا .

☆ أثبتت الدراسات الأكاديمية فى العديد من دول العالم أن الحقن بسم النحل موضعيا تحت الجلد فى أماكن الآلام العصبية يفيد علاج حالات التهابات وآلام الأعصاب وخاصة أوجاع عرق النسا والالام الروماتيزمية .



الفصـــل الخـــامس

التطبيقات العملية للعلاج بسم النحل

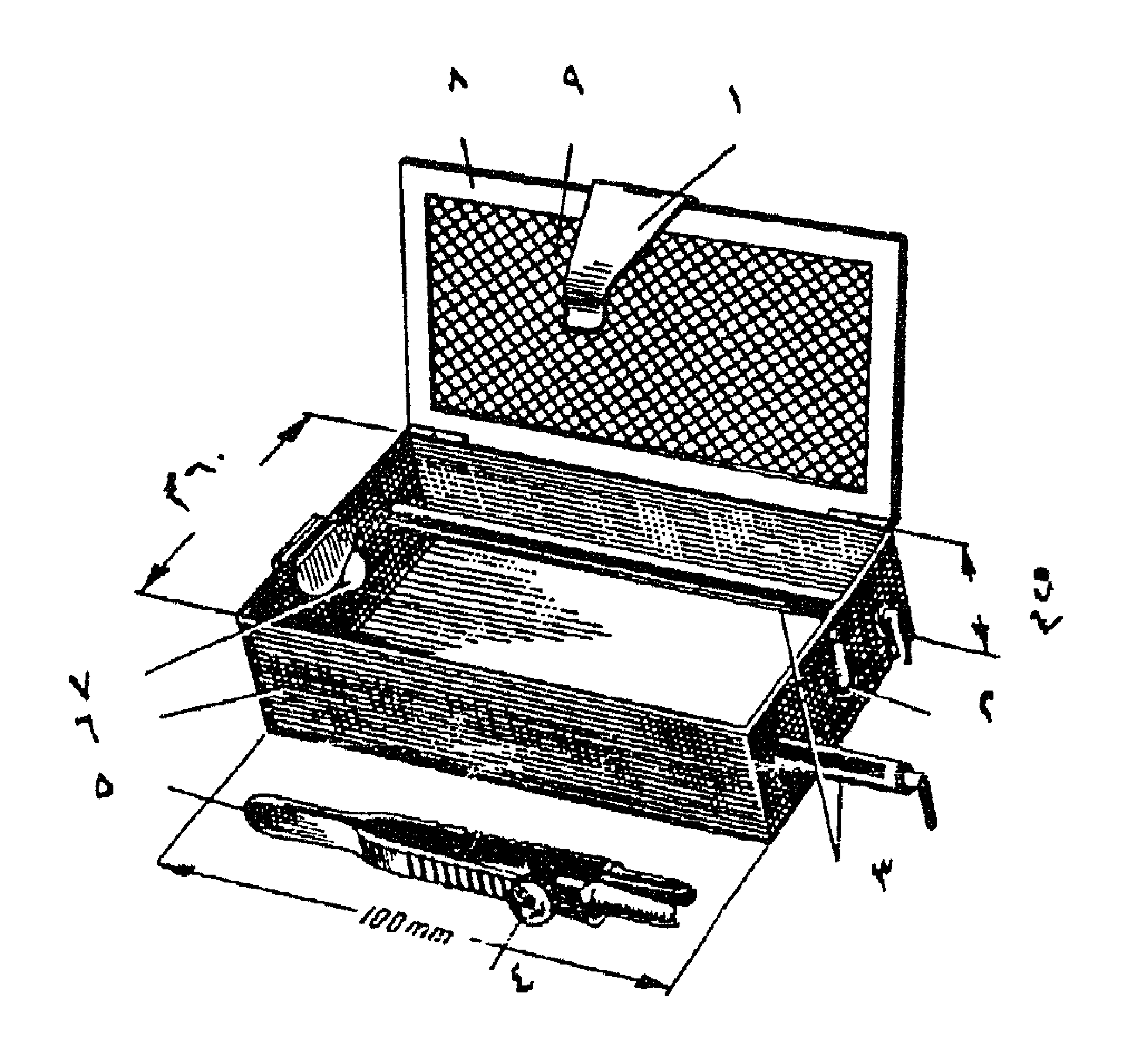
ان الوسائل العملية للعلاج بسم النحل تتلخص حاليا فى أربعة طرق هى : لسعات النحل نفسه ، واستعمال كريم يحتوى على سم النحل ، أو تعبئة السم داخل أنابيب ثم استعمالها فى الحقن داخل الجلد ، أو التحليل الكهربى للسم فوق مناطق الاصابة بالجسم .. ويعتبر الخبراء الطريقتين الأخيرتين من أفضل طرق العلاج فاعلية وسهولة سواء فى المستشفيات أو العيادات الخاصة .

إجـــراءات لازمــــة ..

قبل تطبيق أى وسيلة من الوسائل العلاجية الأربعة السابقة يجب غسل المكان الواقع تحت العلاج بالماء الدافىء والصابون بغرض التأكد من تطهيره تماما – مع ملاحظة تجنب استعمال المواد الكحولية فى التطهير مطلقا – وعقب الانتهاء من العلاج وخاصة أسلوب اللسع بالنحل نفسه حيث ينبغى إزالة الجزء المتبقى من ابرة النحل ، ثم تغطية مكان الثقب الصغير – الذى تركت فيه النحله جهاز اللسع مع ابرته – بأى دهان ملطف عديم التأثير .

صنـــدوق اللســـع المتنقــل ..

عند اختيار الأسلوب التقليدى للعلاج بلسعات النحل يمكن استعمال صندوق صغير لتخزين عدد مناسب من النحل (حوالى ١٠٠ مائة نحله) حتى يسهل انتقاله من مكان لآخر سواء للعلاج فى العيادات أو المنازل أو لأغراض البحوث المعملية (شكل أ) .. وهذا الصندوق يصنع من الخشب المغطى من أعلى بشبك من السلك الضيق ، وبداخله



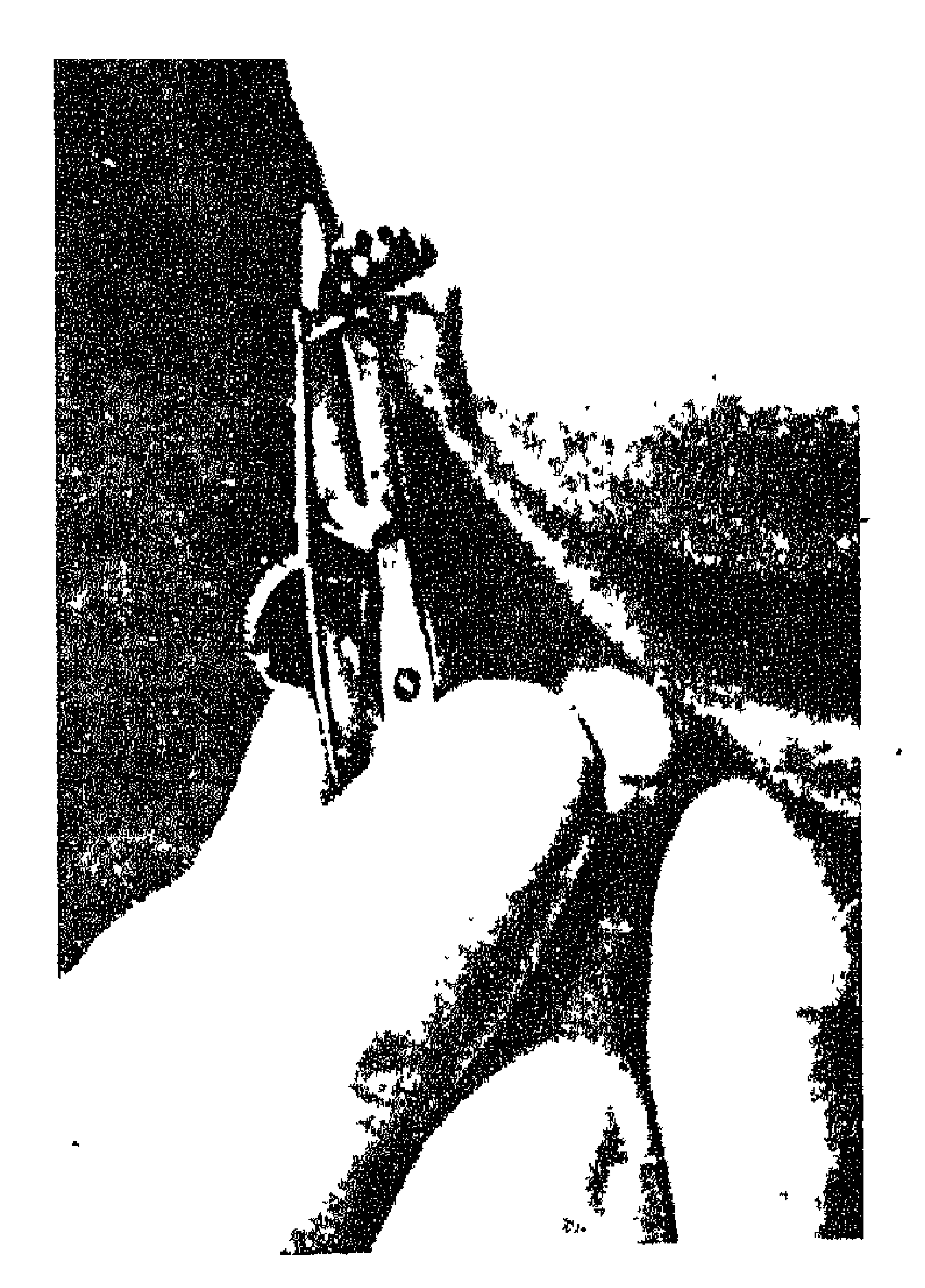
(شكل أ) صندوق متحرك لاستعماله فى العلاج باللداغ

(١) قفل الصندوق .
(٢) مخرج النحل (الباب مقفول) .
(٣) حدود تغذية متحرك .
(٤) مسمار بريمة لملقاط النحل .
(٥) ملقاط خاص للنحل .
(٦) جسم الصندوق وأبعاده .
(٧) مخرج للنحل مفتوح الباب .
(٨) غطاء الصندوق .
(٩) شبك سلك لغطاء الصندوق .

وعاء صغير للغذاء – كمية من العسل أو محلول السكر – بحيث يمكن إعادة ملئه دون فتح الصندوق . وهو مزود بفتحه جانبية لها باب صغير يمكن فتحه بسهولة لخروج النحله .. بحيث يمكن مسكها بالملقاط بمنتهى السهولة والقدرة على التحكم فيها لوضعها فوق المكان المطلوب احداث اللسع فيه بالجسم كما فى (الشكل ب) .

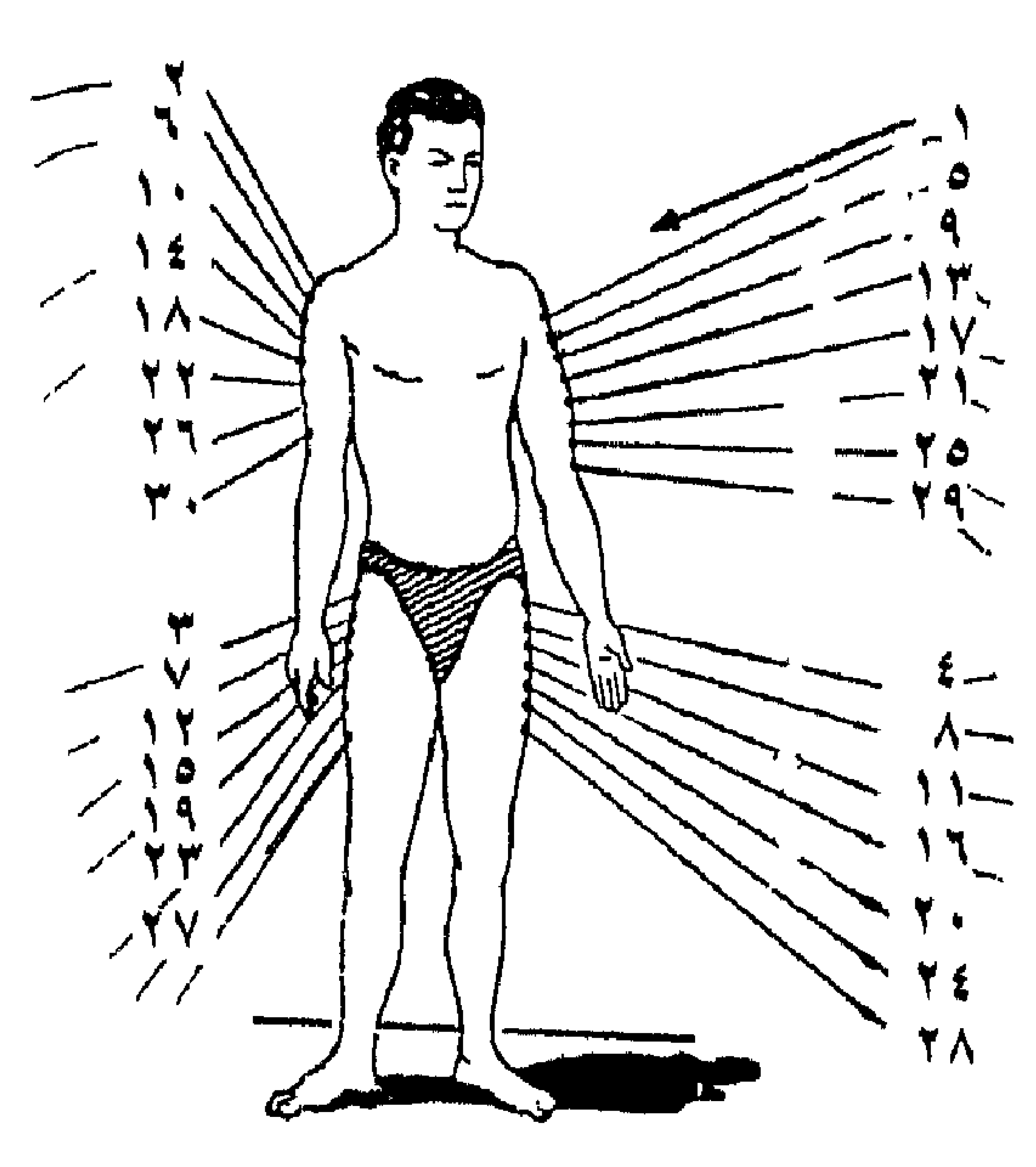
الخريطة العلاجية قبل اللسع ..

لقد وضع خبراء العلاج بلسع النحل خريطة تبين ترتيب أماكن اللسع بالجسم حسب الخطة العلاجية ، والغرض من هذه الخريطة يرجع إلى أهمية العودة مرة أخرى



(شكل ب) طريقة مسك النحلة بالملقاط ووضعها على مكان اللسع

لنفس مكان اللسع من الجسم بعد مرور خمسة أيام ، وبذلك نضمن للمريض حصوله على فترة راحة مناسبة يكون قد تخلص فيها من حالة الورم أو الالتهاب نتيجة للسعة السابقة ، وبذلك يستطيع تحمل اللسعة الجديدة ، ويمكن ملاحظة أسلوب ترتيب أماكن وأيام اللسعات كما فى الرسم التوضيحى التالى :



(الخريطة العلاجية لترتيب اللسعات)

الجرعات العلاجية للسع ..

من خلال ملاحظة الخريطة العلاجية السابقة نجد أن جرعات اللسع للمريض تشمل مرحلتين أثناء البرنامج العلاجى ، وتحتوى المرحلة الأولى على الجرعات العلاجية وفقا للترتيب التالى :

اليوم الأول ...	اللسع بنحلة واحدة
اليوم الثانى ...	اللسع بنحلتين
اليوم الثالث ...	اللسع بثلاث نحلات
اليوم الرابع ...	اللسع بأربع نحلات
اليوم الخامس ...	اللسع بخمس نحلات
اليوم السادس ...	اللسع بستة نحلات
اليوم السابع ...	اللسع بسبع نحلات
اليوم الثامن ...	اللسع بثمان نحلات
اليوم التاسع ...	اللسع بتسع نحلات
اليوم العاشر ...	اللسع بعشر نحلات

بهذا الاسلوب يكون المريض قد حصل على (٥٥ لسعة) خلال العشرة أيام الأولى من البرنامج العلاجى .

الجرعة الثانية

ينبغى قبل تعرض المريض للسعات هذه الجرعة أن يكون قد حصل من (٤ إلى ٥ أيام) راحة دون التعرض للسع ، ثم يبدأ الجزء الثانى من البرنامج العلاجى بتلقى المريض لثلاث لسعات يوميا فى الأماكن المحددة بالخريطة العلاجية لمدة تتراوح ما بين (٤ – ٦ أسابيع) حسب حالة المريض .. وبذلك يكون قد حصل خلالها على ما يقرب من

(٨٤ إلى ١٢٦ لسعة) فيصبح المجموع الكلى للسعات الجرعة الأولى والثانية من (١٣٩ إلى ١٨١ لسعة) .

ملحـوظـة .. إذا لم يصل المريض بعد هذا البرنامج العلاجى لحالة الشفاء ينبغى أن يتوقف العلاج ، مع ضرورة الحصول على راحة من اللسعات لمدة لاتقل عن أسبوع ثم يعاود العلاج بنفس الجرعات أو كما يرى للطبيب المعالج .

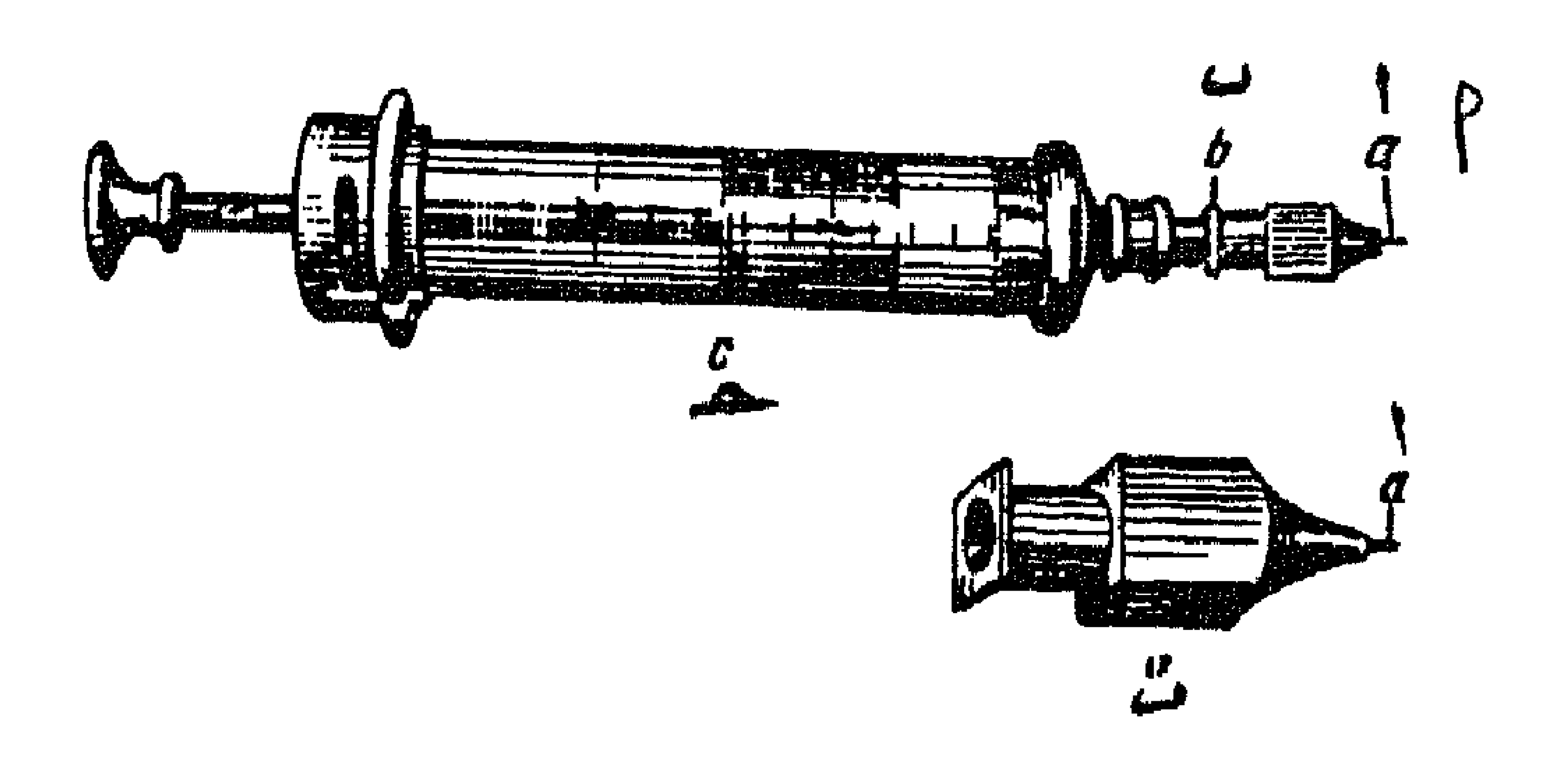
كـريـم السـم ..

تتلخص هذه الطريقة العلاجية فى تحضير كريم عن طريق مزج كمية من سم النحل مع زيت البرافين وحمض الساليسيلك الذى يساعد على سهولة نفاذ السم داخل الطبقة الخارجية لبشرة الجلد .. وعندما لاحظ الخبراء عدم دخول سم النحل إلى الدم إلا عن طريق إحدى الجروح السطحية أضافوا إلى الكريم كمية من السيلكا - بللورات دقيقة من الرمل - لتكفى لعمل خدش رقيق جدا بالجد ختى يساعد على سهولة دخول سم النحل من خلالها للوصول إلى الدم فيستفيد منه المريض .

حقـن السـم بالجلـد ..

من أهم مميزات هذا الأسلوب أنه يمكن التحكم التام فى جرعة السم المطلوبه حسب حاجة كل مريض ، بالاضافة إلى سهولة وراحة هذه الطريقة عند مقارنتها بأسلوب اللسع داخل المناحل أو استعمال صندوق اللسع المتنقل أو كريم السم ... وقد أكدت الدراسات الطبية أن حقن السم يسهل الحصول عليها للمستشفيات والعيادات والمنازل ، وأنها أقوى مفعولا إلى أبعد درجة ، لأن محلول سم النحل إذا دخل من طبقة الجلد الخارجية إلى الطبقة التى تحتها يصبح مفعولة مؤكدا ، نظرا لأن هذه الطبقة تحتوى على مايقرب من ($\frac{١}{٥}$ كمية) دم الانسان ، وبذلك ينتقل السم فورا إلى جميع أجزاء الجسم

عند استعمال هذا الاسلوب يجب تخفيف سم النحل فى محلول ملحى ، أو ماء مقطر ، ثم يحقن المريض بجرعات صغيرة متدرجة مثل (١, - ، ٢, - ، ٣, - ملليمتر) بواسطة إبرة طبية خاصة طولها أكبر قليلا من جهاز اللسع عند النحلة نفسها كما هو موضح بالشكل التالى .

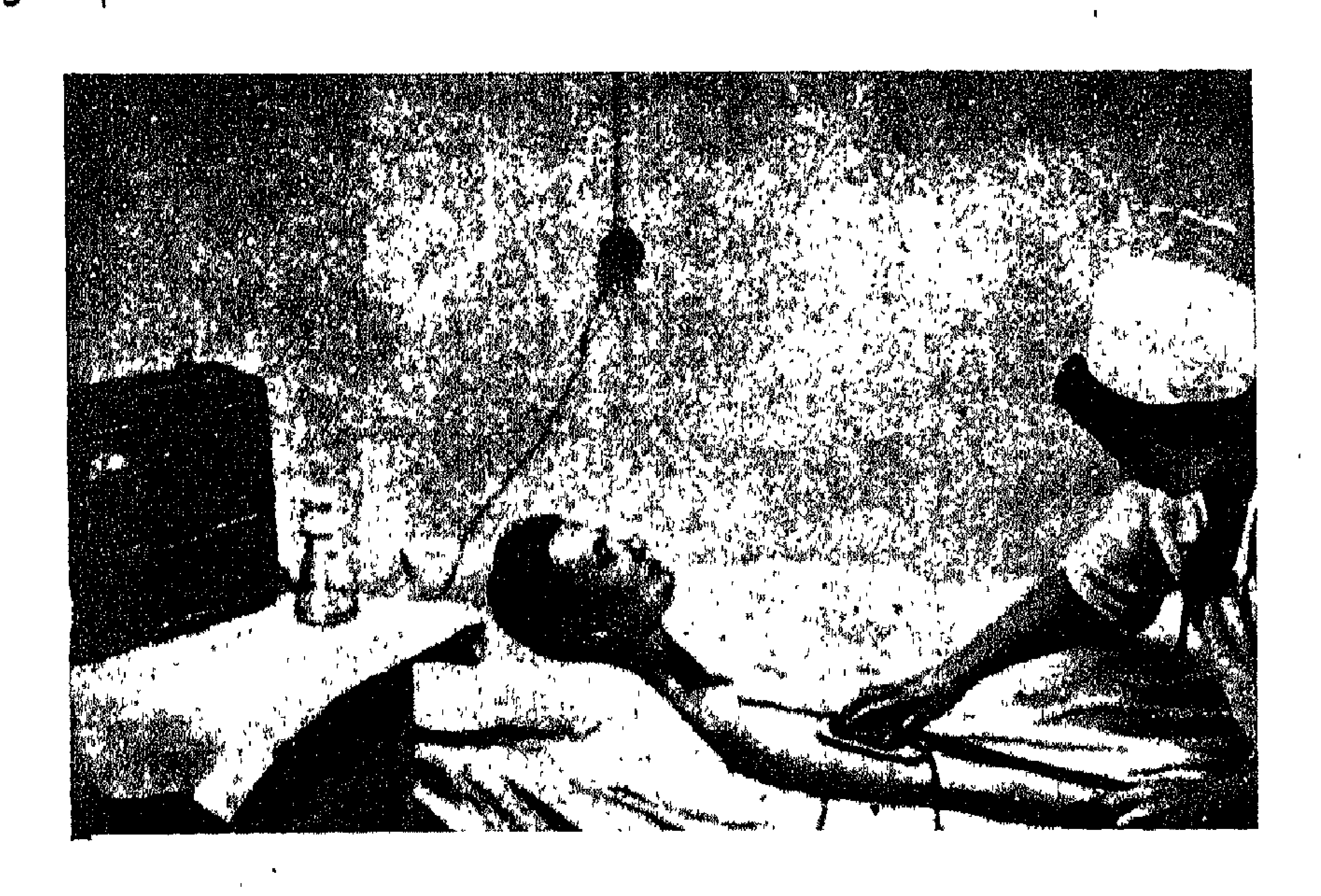


(أ) الابرة (ب) الماسك (جـ) جسم الحقنة .

التحليل الكهربى (أيونوفوريسيس) :

إن الطريقة الطبية العلاجية المعروفة اليكتروأيونوثيرابى) – أى التحليل الكهربى للسم – هى من الطرق الكهربائية المعروفة فى مجال الطب الطبيعى وخاصة تجميل البشرة ، والغرض من هذا الاسلوب هو إدخال العقاقير الطبية سواء على شكل سوائل أو كريمات إلى داخل الجسم ، عن طريق التيار الكهربى لدخول هذه المواد إلى الجسم عبر طبقة الجلد ووصولها إلى الدم ، وهذا الاسلوب من أفضل وأحدث الطرق المتبعة حاليا فى معظم المستشفيات ومراكز التجميل العالمية كما هو مبين بالصورة التالية :

طريقة التحليل الكهربى لادخال سم النحل



الباب الثالث

الفصل الأول

- العلاج بالعسل العطري لأكثر من ٨٠ مرضا

الفصل الثاني

- صحة ورعاية للطفل

الفصل الثالث

- الغذاء المثالي للأبطال

الفصـــــــل الأول



العلاج بالعسل العطرى لأكثر من ٥٠ مرضا ..!

تمكن خبراء العلاج بالغذاء من إنتاج عدة أصناف متنوعة من العسل العطرى بواسطة خلط عسل النحل بنوع معين من الزيوت العطرية مما يؤدى ذلك إلى انتشار الزيوت العطرية فى العسل فيحسن من خواصه الطبيعية والفيزيائية ومميزاته العلاجية الرائعة .. وهذا يعنى أن إضافة الزيت العطرى المطلوب إلى عسل النحل يجعله عسل عطرى له مميزاته الطبية والعلاجية الخاصة ، ويعبأ فى برطمانات كتب عليها اسم هذا الزيت العطرى .. فيقال مثلاً « عسل بنفسج » أو « عسل الياسمين » أو« عسل الكافور » أو « عسل الخزامى » أو « عسل الزعتر » وهكذا . لدرجة أنه أمكن حالياً تدريب النحل على جمع عسل من تركيب معين ، وبمواصفات طبية خاصة ... وهذا الأمر يتطلب من النحل فترة معينة للتدريب على رائحة خاصة ليبدأ بعدها فى البحث عن الرائحة المماثلة لها فى أنواع الرحيق الذى يقوم بجمعه ، وتتلخص الطريقة فى إعطاء النحل (١٠٠ جرام) محلول سكرى بتركيز (٥٠ ٪) له رائحة الزهور المطلوب جمع الرحيق منها ، مرة فى الصباح الباكر ، وأخرى عند الغروب . وبعد فترة من اتباع هذا الأسلوب يتعود النحل على هذه الرائحة المطلوبة ، وعندما نمُتنع عن إمداده بهذا المحلول يبدأ فى العمل للبحث عن هذه الرائحة الخاصة بين الأزهار ليقوم بجمعها .. وبذلك يمكن الحصول على عسل عطرى له مواصفات خاصة لعلاج العديد من الأمراض التى نبينها قرين كل نوع من العسل فى الجدول التالى :

م	نوع العسل	الأمراض [التى يعالجها]
١ —	**عسل عطر اكليل الجبل:**	الضعف العام ، الاجهاد العقلى والبدنى ، الأنيميا ، الربو ،

غازات المعدة . أثناء فترة النقاهة ، عسر الهضم ، تقلصات المعدة ، أمراض الكبد ، انخفاض ضغط الدم ، القيء ، الارتخاء ، التجشؤ ، الكساح .

٢ - **عسل عطر الليمون :** الغازات المعدية ، التهاب اللوزتين ، تقرحات الأغشية المخاطية بالفم ، التهاب المفاصل ، الروماتيزم .

٣ - **عسل عطر الكافور :** التهاب اللوزتين ، التهاب البلعوم ، الربو ، التهابات المسالك البولية والتناسلية ، التهاب القصبات الهوائية التهاب الأمعاء ، التهاب المثانة ، إرتفاع درجة الحرارة ، الحمى ، الديدان المعوية ، روماتيزم ، السعال ، التهابات الجهاز التنفسى ، التهاب المهبل .

٤ - **عسل عطر الزعتر :** فقر الدم ، التهاب البلعوم ، بحة الصوت ، انتفاخات البطن وكثرة الغازات ، التهابات المسالك البولية والتناسلية ، الزكام ، تمدد الحويصلات الهوائية بالرئة ، التهاب الحنجره ، الضعف العام ، إرتفاع درجة الحرارة ، الصداع ، التهاب الأغشية المخاطية بالأنف ، السعال .

٥ - **عسل عطر الخزامى :** الاكتئاب ، الربو ، الحروق ، التهاب القصبات الهوائية ، السعال ، التشققات الجلدية بفتحة الشرج ، التهاب المثانة ، إرتفاع درجة الحرارة ، البثور والدمامل والقروح الجلدية ، التهاب الحنجرة ، ديدان الأمعاء ، الدوار .

٦ - **عسل عطر البرتقال :** الاكتئاب ، خفقان القلب ، الأرق .

٧ - **عسل عطر العرعر :** فقد الشهية ، تصلب الشرايين ، التهاب المفاصل ، الحصوات البولية ، التهاب المثانة ، التهاب المفاصل ، روماتيزم .

٨ - **عسل عطر الخلنجان :** حصوات المسالك البولية ، روماتيزم .

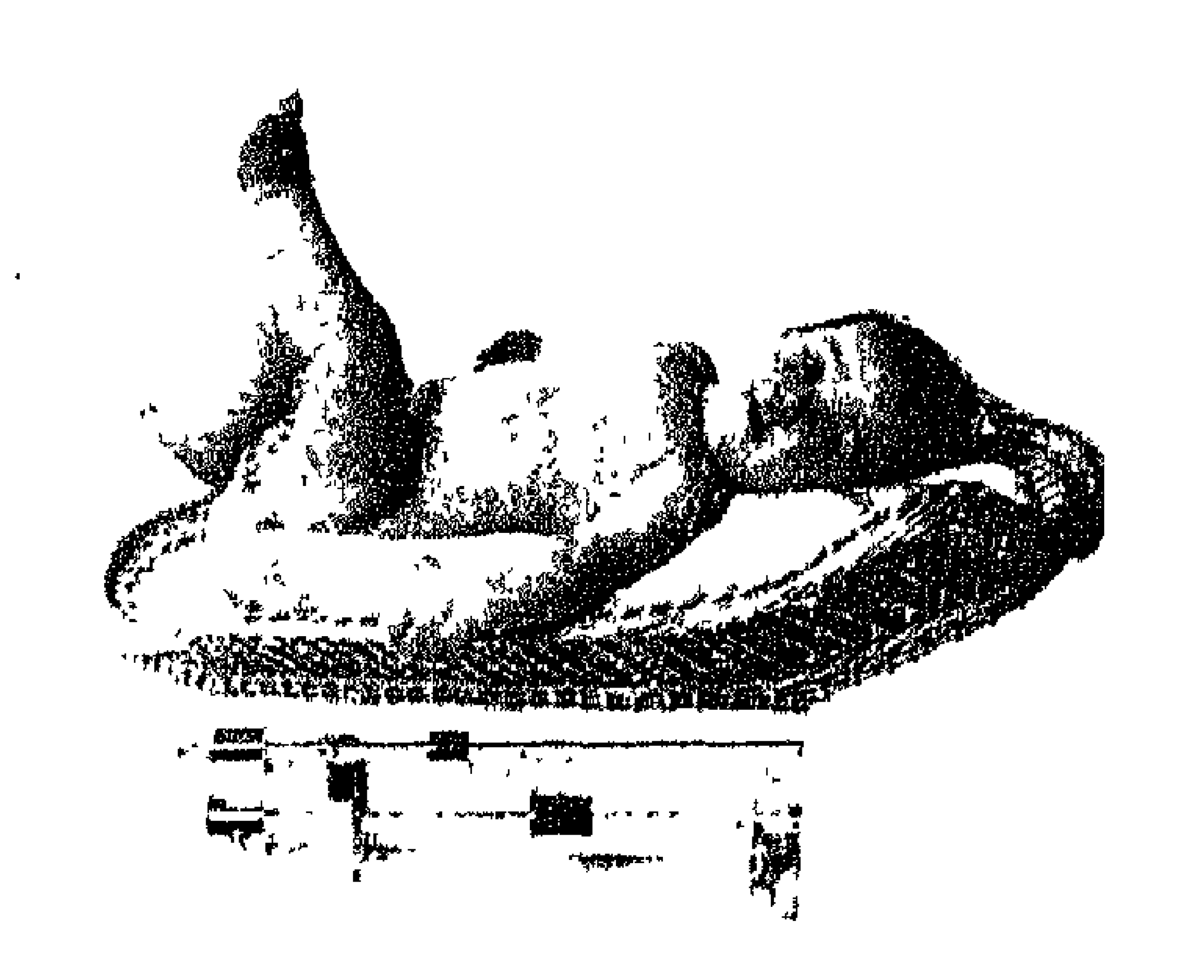
٩ - **عسل عطر الترنجان :** القيء ، إضطراب عصب المعدة ، اضطرابات الهضم .

١٠ - **عسل عطر السرو :** عسر الدورة الشهرية ، البواسير ، انقطاع الطمث التهاب الأوردة ، دوالى الساقين .

١١ - **عسل عطر الصنوبر :** التهاب الحنجرة ، التهاب المثانة ، الربو ، بحة الصوت، السعال .

١٢ - **عسل عطر السنط :** مرض السكر - الداء السكرى -





الفصـــل الثـــانى

العسل .. غذاء متميز للأطفال

يستعمل حاليا عسل النحل على نطاق واسع لتحلية الألبان ، والوجبات الغذائية ومعظم سوائل الأطفال ، لأنه يمد الجسم بالعناصر المعدنية لاستكمال الموجرد منها فى اللبن ، مع كمية ضئيلة من البروتين ، بالاضافة إلى خاصيته فى منع نمو الميكروبات ، وتاثيره الملين الخفيف وطعمه الحلو .. وقد أكدت الأبحاث الأمريكية أن الأطفال الذين يتغذون على العسل نادراً ما يصابون بالتهاب الأمعاء ، لأن سرعة امتصاصه تمنع تخمره ، ولذلك ينصح الخبراء بإضافة مقدار ملعقة أو ملعقتين صغيرتين من العسل إلى وجبه الطفل ، وفى حالة إصابته بالامساك تزداد الكمية بمقدار نصف ملعقة . .

● كما أعلن الطبيب الأسبانى « **دكتور / تيتلرز** » فى المؤتمر الطبى الذى عقد فى العاصمة مدريد أن عسل النحل يستطيع الطفل هضمه بسهولة دون مشاكل بالإضافة إلى أنه يحتوى على طاقة حرارية عالية نتيجة لارتفاع نسبة وجود الجلوكوز والفركتوز ، كما أن تناول العسل لا ينتج عنه أى تخمر بالمعدة أو الأمعاء ، ونتيجة لاحتواء العسل على حمض الفورميك يكسبه حامضية عالية تساعد فى عملية الهضم ، بالاضافة إلى وجود مادة الاستيل كولين المضادة لنمو البكتريا .. وينصح الأطفال الرضع بتناول ما يعادل عشر نقط من العسل قبل الرضاعة من ثدى الأم .

لالتهاب فم الرضع ..

من الملاحظ أن كثيراً ما يتكون على لسان الطفل الرضيع خلال الشهر الأول من ولادته بلغم مخاطىء ، وبعض الالتهابات الفطرية ، ويمكن منع تكوين الفطريات وإزالة الالتهابات من الفم والحلق والبلعوم عندما يلعق الطفل قليل من العسل . أو إذابة ملعقة صغيرة من العسل مع قليل من الماء ليتناول الطفل منه شيئاً قليلاً قبل عملية الرضاعة .

للأطفال المبتسرين ولبن الأم ..

أثبتت المشاهدات الطبية أن العسل المضاف إلى لبن الأم يضاعف وزن الطفل الناقص النمو - المبتسر - خلال (٧٠ يوماً) من ولادته . كما اتضح أن تناول الأم للعسل يساعد فى زيادة تنبيه الغدد الخاصة بافراز اللبن من الثدى ليصبح كافياً لرضاعة الطفل، كما لاحظ الخبراء أن العسل يساعد فى هضم بروتينات ودهون الألبان .. ولهذا ينصحون باضافة العسل لغذاء الأطفال المبتسرين وكذلك المصابين بحالات فقر الدم وفقد الشهية والقيء المتكرر .

للانيميا ونقص الوزن ..

أكدت العديد من الدراسات الطبية فى مستشفيات ومعاهد صحة الأطفال أن إدخال العسل فى نظام الوجبات اليومية يساعد فى زيادة نسبة الهيموجلوبين فى الدم بنسبة تصل من (١٣ - ٢٣ ٪) ، وارتفاع نسبة كرات الدم الحمراء ، وعلاج المصابين بفقر الدم (الانيميا) وخاصة الناتجة عن نقص الحديد والنحاس والمنجنيز ، ومساعدة الأطفال ضعاف البنية على تحسين صحتهم ، بالإضافة إلى زيادة أوزانهم إلى ما يعادل ضعفين ونصفاً ، عن غيرهم من الأطفال الذين لم يتناولوا العسل .

فعندما أجرى الأطباء تجربة فى إحدى مستشفيات أسبانيا على (٣٠ طفلا) تناولوا فيها العسل بمعدل ملعقتين صغيرتين يومياً لمدة (٦ شهور) . ثم قورنوا بعدد مماثل من الأطفال الذين تناولوا الغذاء العادى ، ظهرت زيادة كبيرة فى كل من الوزن ، وعدد كرات الدم الحمراء ونسبة الهيموجلوبين ، وكذلك زيادة واضحة فى الكائنات النافعة بالأمعاء ، بالاضافة إلى زيادة حيوية ونشاط الأطفال الذين تناولوا العسل .

كذلك عندما أجرى الطبيبان الأمريكيان « **د / فيجينيك ، د / جوليا** » « تجاريبهما على (٣٨٧ طفلاً) منذ ولادتهم وحتى الشهر الرابع . وقاما بتقسيم الأطفال إلى ثلاث مجموعات ، اعتمدت المجموعة الأولي فى تحلية الغذاء على سكر القصب ، والمجموعة الثانية على سكر الشعير ، والمجموعة الثالثة على عسل النحل . وعقب انتهاء فترة التجربة لاحظا أن المجموعة الثالثة تفوقت على المجموعتين الأولى والثانية الذين لم يتناولوا العسل ، من حيث زيادة نسبة الهيموجلوبين فى الدم وكرات الدم الحمراء ، وزيادة وزن الجسم .. ويرجع هذا التحسن إلى احتواء عسل النحل على الكثير من المواد البيولوجية

والكيماوية التى من أهمها حمض الفوليك الذى يعمل على زيادة كرات الدم الحمراء ونسبة الهيموجلوبين فى الدم .

للنزلات المعوية والانتفاخات ..

إن للأمعاء القدرة على امتصاص العسل بسهولة دون أن ينتج عن ذلك أى تخمر بالمعدة أو الأمعاء . وقد أثبت العسل فاعليته فى علاج حالات الاسهال السام ، والامساك ، والدوسنتاريا عند الأطفال عن طريق اضافة ملعقة صغيرة من العسل إلى وجبة الغذاء .. ويقول **دكتور / « محمد نزار الدقر** : إن الأطفال الذين يعتمدون فى تغذيتهم على عسل النحل يمتازون بانعدام وجود غازات فى البطن ، بالاضافة إلى أن وجود الأحماض العضوية التى تصل نسبتها فى العسل إلى (٢ ٪) ، وكذلك بعض الزيوت الطياره تساعد فى التنبيه المستمر لشهية الطفل الرضيع » .

☆ كذلك اتضح عمليا أنه يمكن تخليص الطفل من الامساك ، عن طريق تناوله نصف ملعقة من العسل مع (١٠٠ سم) لبن حليب ، ولعلاج الاسهال يتناول الطفل نصف ملعقة فقط ... ويؤكد الخبير الروس فى العلاج بالعسل **دكتور / يويريش** أن العسل ينظم عملية التبرز ، وأن حالات الدوسنتاريا الحقيقية التى تناول فيها الأطفال عسل النحل لم يظهر فى برازهم أى دم ، وكان شفاءهم سريعاً جداً .

للكحة والسعال الديكى ..

نظرا لأن عسل النحل قلوى التكوين ويحتوى على المضادات الحيوية الطبيعية .. فهو يعتبر معقم (مطهر) جيد للفم والحنجرة ، ويمكن استعماله بنجاح فى الكثير من أمراض الفم والحنجرة والشعب الهوائية . وخاصة حالات الكحة والسعال الديكى .

للحصبة والتهاب الغدة النكفية ..

أجريت دراسة طبية فى معهد رعاية صحة الطفل فى العاصمة موسكو ، وتبين أن الأطفال المصابين بالحصبة والتهاب الغدة النكفية ، ثم تناولوا عسل النحل كانت حالاتهم المرضية أقل بكثير جدا من الأطفال الذين لم يتناولوا العسل مع الغذاء .. وقد أجرى الخبير الروسى **دكتور / يويريش** تجربة رائعة على (٢٠ طفلا) تتراوح أعمارهم ما بين (٣,٥ – ٦ سنوات) فى روضة الأطفال تحت اشراف « **دكتور زوركوما** » وكان الأطفال

يتناولون العسل بصورة منتظمة لمدة (٦ أسابيع) وعندما أصيب بعض الأطفال بالحصبة والتهاب الغدة النكفية ، لاحظوا أ ن الأطفال الذين أصيبوا أثناء فترة تناول العسل لم يتعرضوا لمضاعفات المرض ، بل وكانوا أسرع فى الوصول إلى حالة الشفاء من الأطفال الآخرين .

للكساح (لين العظام)

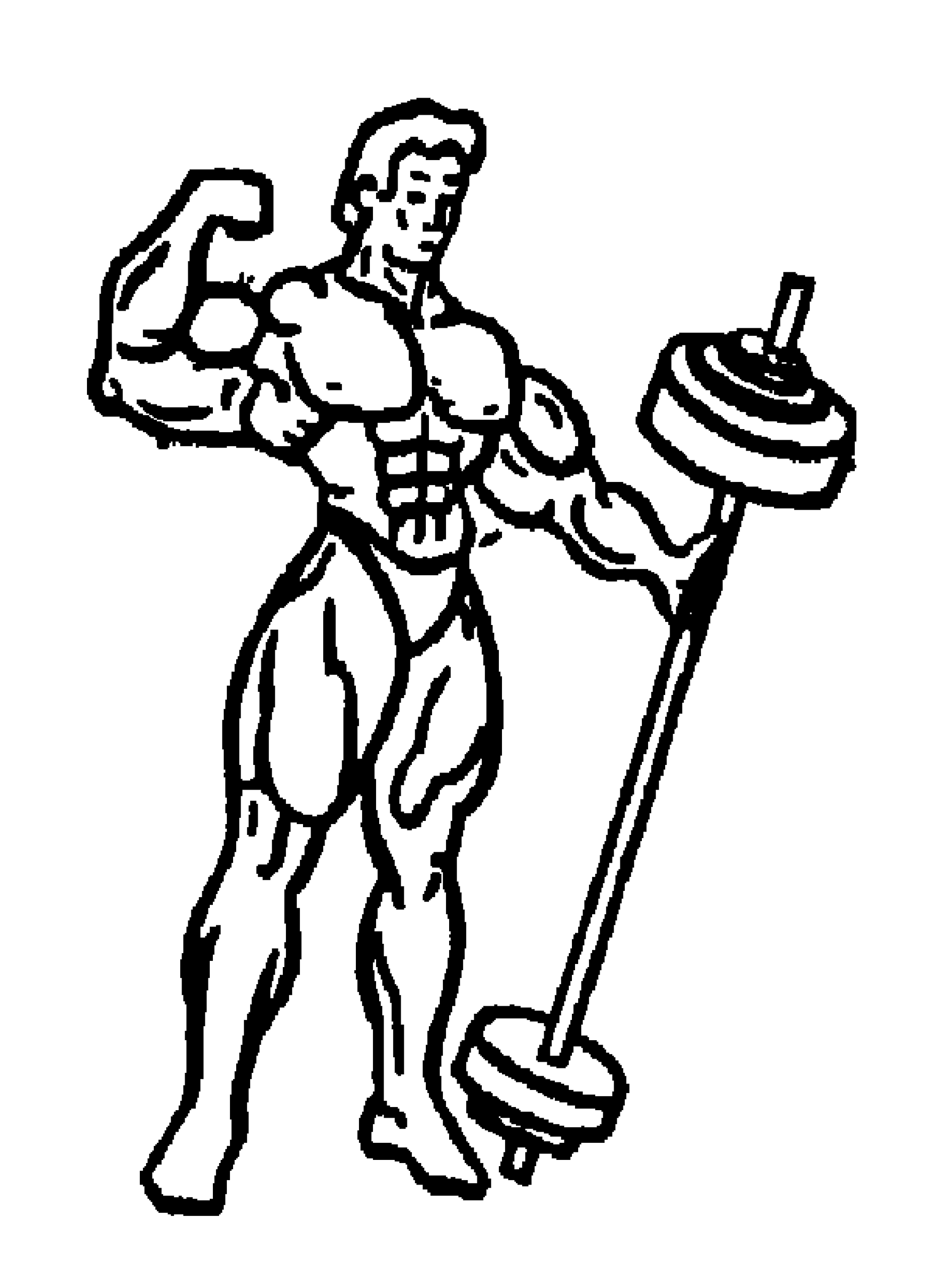
تأكد **دكتور / فرنسسكو بوكى** من (أورجواى بأمريكا الجنوبية) من خلال تجربته على مجموعة من الكلاب الصغيرة التى تناولت سكر القصب أو سكر الجلوكوز أو عسل النحل فى غذائها لمدة (٧ شهور) أنه عندما قام بتشريحها لاحظ أن مجموعة الكلاب التى تناولت عسل النحل قد تحسن عندها نمو العظام والأسنان .

☆ ربما ترجع نتائج هذه التجربة الفريدة إلى احتواء العسل على كميات كافية من ڤيتامين (د) والكالسيوم والحديد ، فكلها مواد هامة ، ولازمة لنمو العظام عند الأطفال ، وعدم تعرضهم لحالات الكساح أو تأخر ظهور الأسنان .. ويكفى لذلك إضافة ملعقة من العسل لتحلية غذاء ومشروبات الأطفال يومياً .. ولهذا ينصح الكثير من أطباء الأطفال بضرورة تناول مقدار ملعقة من العسل مع كل (١٠٠ سم) من اللبن الحليب أو الغذاء اليومى لمساعدتهم على سرعة نمو العظام والأسنان .

لمتاعب التسنين ..

إتضح عملياً أن تناول الطفل لعسل النحل بمقادير مناسبة بانتظام ، يساعده فى الوقاية من أمراض التسنين ، مثل أعراض ارتفاع درجة الحرارة ، والاسهال ، والقىء ، وعدم الرغبة فى تناول الطعام .. الخ من تلك المتاعب الصحية التى تشغل الوالدين على طفليهما .. ويكفى لمكافحة هذه الأعراض تناول الطفل لمقدار ملعقة صغيرة من العسل مع كل رضعة لمساعدته فى ظهور أسنانه دون التعرض لمشاكل التسنين . فسبحان العلى القدير الذى وهبنا هذا الغذاء الشافى بقوله عز وجل :

﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ الحجر / ٨٦



الفصـــل الثـــالث

الغذاء المثالى للأبطال
ملعقتان من العسل وتصبح قويا !

أجمعت آراء علماء وظائف الأعضاء ، وخبراء التغذية على أن عسل النحل هو أفضل أنواع الأغذية ، بل أنه غذاء مثالياً لجميع الرياضيين ، وأن الكمية اللازمة منه يومياً للاعبين تعتبر صغيرة جداً عند مقارنتها بالأنواع الأخرى من الأغذية والمشروبات الصحية .. نظراً لأن العسل يعتبر مصدراً هائلاً للحصول على الطاقة الحرارية العالية اللازمة للأداء الرياضى العنيف لفترات طويلة ، بالاضافة إلى أنه أسرع المواد الكربوهيدراتية - المواد النشوية والسكرية - جميعاً تمثيلاً فى الجسم لانتاج الطاقة دون أن يتحمل الجهاز الهضمى أو الكبد أو الكليتين أى عناء .

● من إحدى معجزات عظمة الخالق أن التأثيرات البيولوجية للعسل تظهر على اللاعبين بمجرد تناولهم لجرعة العسل ، وأن أقصى تقدير لظهور هذه التأثيرات لا يتعدى مرور حوالى نصف ساعة فقط من تناوله ، فيشعر اللاعب بنشاط الدورة الدموية ، والدفء ، والحيوية ، واستعداداته لبذل المزيد من المجهودات دون الاحساس بالتعب . كما أن جسم اللاعب يستطيع تحمل تناول جرعات كبيرة من العسل أكثر مما يتحمل تناوله من أنواع الأغذية الأخرى دون حدوث أية أضرار .

● أجريت عدة دراسات وأبحاث أكاديمية حول تأثيرات عسل النحل على اللاعبين إستمرت أربع سنوات ، قادها « **دكتور / ليود برسيفال** » الأستاذ بكلية التربية الرياضية بكندا ، لمقارنة جميع أنواع الأغذية بعسل النحل ، وأكدت نتائج الدراسة أن العسل هو أفضل أنواع الأغذية على الأطلاق فائدة للاعبين ، سواء بالنسبة لمساعدتهم على الأستمرار

فى بذل المجهودات البدنية العنيفة ، أو سرعة استعادة الشفاء ، وعودة الجسم لحالته الطبيعية عقب الانتهاء من التدريبات المكثفة ، أو المنافسات الرياضية المختلفة .

... لكفاءة القلب والشرايين :

أجريت دراسة أكاديمية حول مفعول عسل النحل المحقون على مستوى أداء عضلة القلب ، قام بهاكل من « **دكتور / بجيولى** » وزميله « **دكتور / كوبينى** » وهما من خبراء وظائف الأعضاء ، وقد استطاعا اثبات أن محلول العسل يزيد باستمرار من نسبة الجليكوجين فى الجزء العضلى من القلب عند مقارنته بمحلول سكر العنب ، كما تأكد الخبيران من أن محلول العسل يمثل شيئاً أكثر فسيولوجية بكثير من الجلوكوز بالنسبة لكفاءة عضلة القلب ، وأن الحقن بمحلول العسل يؤدى إلى تحسن واضح جدا فى القوة البدنية ، ودرجة مقاومة بذل المجهودات ، وعدم الاصابة بتضخم الكبد أو الطحال .

● أثبتت الدراسة العلمية والبحث الميدانى الذى قامت به كلية الصيدلة بجامعة الزقازيق عام ١٩٨٦ أن عسل النحل الناتج من التغذية على أزهار القطن خال من مادة الكولستيرول ، ويعتبر أفضل علاج لمرضى تصلب الشرايين ومرضى القلب ، وكانت نتائج هذه الدراسة موضع اهتمام الجهات العلمية والطبية باعتبارها أول بحث من نوعه فى جمهورية مصرالعربية حول الفوائد الطبية للعسل .. « ولكن الرسول الكريم ﷺ سبق جميع العلماء والباحثين بقوله الشريف : « **نعم الشراب العسل ... يرعى القلب ويذهب برد الصدر** »

... لقوة التحمل والحيوية :

. من المعروف علمياً أن السكر الأبيض - القصب أو البنجر - لا يهضمه الجسم إلا بفعل الخمائر - الانزيمات - التى تحوله إلى سكر العنب أولاً وهو المعروف « **بالجلوكوز** » ، ثم يتجه بعد ذلك إلى الكبد ليتحول فيه إلى السكر الحيوانى المعروف « **بالجليكوجين** » وبالرغم من ذلك أثبت « **دكتور / انجليوموسون** » خبير وظائف الأعضاء الايطالى أن السكر الأبيض يعتبر من أسرع المواد الغذائية هضماً ، ويقلل الاحساس بالتعب البدنى . وأكد البحث الميدانى الذى أجراه زميله « **دكتور / هارلى** » أن اللاعب الذى تناول مقدار (٥٢٥ جرام) من السكر الأبيض ارتفعت قدرته على التحمل فى نفس اليوم بنسبة أكثر من (٦١ ٪) . كما دلت المشاهدات الميدانية الكثيرة أن اللاعبين الذين يتناولون السكر

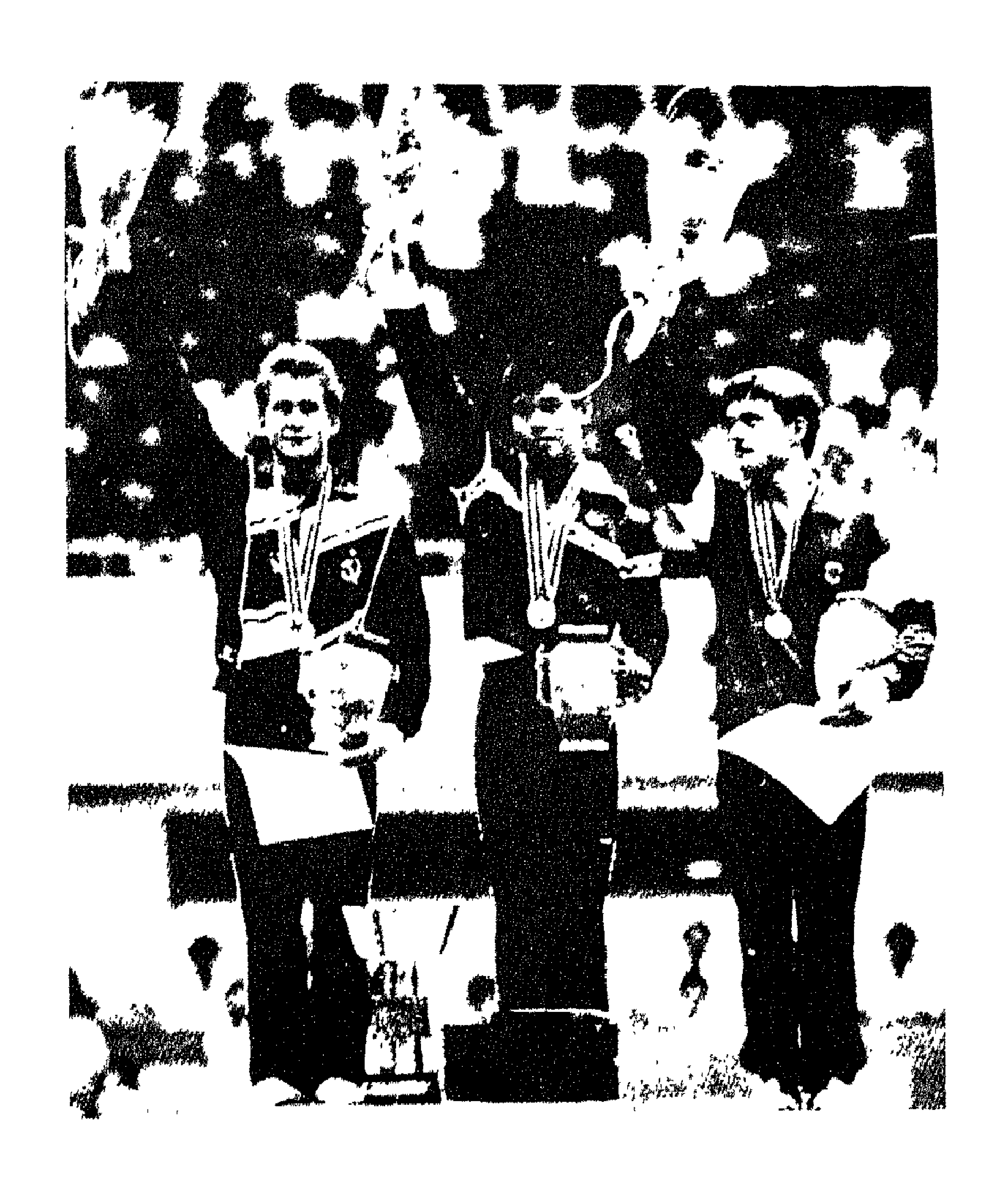
الإبيض - القصب أو البنجر - كانت لديهم قدرة عالية على التحمل ، وربما يتفوقون على منافسيهم بأقل مجهود .

● بينما أثبتت الدراسة الكندية الرائعة أن تناول اللاعب ملعقتين كبيرتين من عسل النحل قبل بدء التدريب أو المباراة بنصف ساعة فقط تؤدى إلى زيادة قابليته للاستمرار فى أداء المجهودات البدنية الشاقة ، بل وقدرته على تحمل الأداء الحركى السريع المتكرر مثل مسابقات الجرى ، والسباحة ، والتنس ، والاسكواش ، وغيرها من الألعاب والرياضات التى تتطلب بذل مجهودات عنيفة لفترات طويلة ، بينما إتضح انخفاض مستوى القدرة على التحمل عندما توقف اللاعبون عن تناول العسل ..

● كذلك أظهرت تلك الدراسة الأكاديمية أنه فى حالة تناول اللاعب لملعقتين من العسل أثناء فترة الراحة بين الشوطين ، ارتفعت درجة تحمله من جديد بدلاً من الهبوط التقليدى فى درجة الحيوية الذى نلاحظه عقب إنتهاء الشوط الأول .. ومن خلال هذه المعلومة الجديدة اتجه معظم الأبطال ونجوم الرياضة فى العالم لتناول العسل قبل كل مباراة وأثناء فترات الراحة بين الشوطين ، وخلال فترات الراحة بين التصفيات فى المسابقات بغرض الاستفادة القصوى من تلك الطاقة الحيوية الطبيعية العظيمة ، وهذا هو السبب الذى جعل المصارعين الأمريكيين يتناولون العسل بنسبة (٦٠ ٪) من السكريات التى يأخذونها يومياً مع وجباتهم الغذائية بغرض الحصول على المزيد من قوة التحمل ، والحيوية الديناميكية المطلوبة لأداء مثل هذا النوع العنيف من الرياضة .

لمقاومة التقلصات العضلية ..

يوصي علماء وظائف الأعضاء وخبراء تغذية الرياضيين بضرورة تناول اللاعبين للعسل ، بعد أن أثبتت التجارب الميدانية أن تناول اللاعب لمقدار ملعقتين من العسل مع كل وجبة غذائية تساعد كثيراً على منع حدوث التشنجات العضلية التى تظهر من وقت لآخر أثناء المباريات .والمسابقات الحماسية ، وخاصة فى عضلات الساقين أو باطن القدمين بشكل مفاجيء ، وكذلك عدم تعرض اللاعبين لحالات ارتعاش جفون العينين ، وتلك التقلصات الاهتزازية التى تظهر أحياناً على عضلات زوايا الفم ، وغيرها من الظواهر الفسيولوجية التى ربما تسبق الأحداث الرياضية الهامة ولقاءات التحدى الحماسية .



لذلك ينصحنا معظم خبراء تغذية اللاعبين بضرورة المواظبة على تناولهم عسل النحل حتى لو لم يتعرضوا للاصابة بالتقلصات العضلية .. على إعتبار أن الوقاية الدائمة من هذه التقلصات أفضل بكثير من علاجها .. وفى نفس الوقت ضمان عدم تعرض هؤلاء الأبطال للتقلصات المفاجئة أثناء البطولات ، حرصاً على مستوى الأداء وتحقيق الانجازات الرياضية .

لمقاومة الاجهاد البدنى ..

يعتبر العسل عامل هام جداً فى المحافظة على درجة قلوية الدم عند الرياضيين ، ومعادلة درجة الحموضة الناتجة عن تكوين حمض اللاكتيك ، والكربونيك فى أنسجة الجسم الناتجة عن التدريبات العنيفة المكثفة ، فإذا كانت النسبة بسيطة من مخزون القلوية بالدم

كانت النتيجة استمرار الشعور بالتعب ، وللتغلب على هذه الحالة ينبغى تناول الأغذية القلوية مثل الفواكه .. ولكن عندما تناول اللاعبون جرعات عسل النحل استطاعوا أن يخلصوا أجسامهم من حالات الاجهاد بفاعلية عظيمة لا يعادلها أى نظام غذائى آخر .

☆ أكدت التجارب التى أجراها « دكتور / جارفينز » أن اللاعبين الذين تناولوا العسل عقب الانتهاء من التدريبات البدنية الشاقة والمباريات العنيفة ، لم تظهر عليهم حالات التعب أو الاجهاد ، وقد استطاعوا استعادة حيويتهم بسرعة ، كما أن اللاعبين الذين أصيبوا بالارهاق الشديد عقب انتهاء الشوط الأول فى مباريات كرة القدم ، والهوكى ، والسلة ثم تناولوا جرعات من عسل النحل أثناء فترة الراحة بين الشوطين ، قد تخلصوا من حالات التعب والارهاق ، والبعض الآخر انخفضت درجة الاحساس عندهم بالتعب إلى حد كبير .. بل واستطاعوا تعويض جزء كبيرة جداً مما فقدوه من طاقة ، واستردوا نشاطهم وحيويتهم بسرعة ملحوظة .. وعندما جاء المساء وذهبوا إلى الفراش ، حصلوا على نوم عميق هادىء .

... للمحافظة على الوزن :

من المتفق عليه أن أبطال الرياضة يتناولون دائماً جرعات تدريبية عالية ومكثفة ، وخاصة أثناء تلك المرحلة التى تسبق البطولات أو المباريات الرسمية ، ونتيجة لبذل المجهودات البدنية العنيفة لفترات طويلة يستهلك اللاعبون طاقات حرارية هائلة يفقدون على أثرها عدة كيلو جرامات من وزن الجسم ، ربما بسبب عدم التوازن الغذائى الملائم لجرعات التدريب ، أو عدم تعويض الطاقة المفقودة من الجسم لأى سبب غير مدروس .

● لكن من حسن حظ اللاعبين أن عسل النحل أثبت كفاءته الفائقة والسريعة فى تعويض جميع خلايا الجسم لما فقدته من عناصر حيوية ، ومنع وزن اللاعب من الانخفاض المفاجىء .. وقد اتضح أن جميع اللاعبين يمكنهم المحافظة على أوزانهم عن طريق تناول م ما يعادل من (٦ إلى ٨ ملاعق) من العسل يومياً بحيث يمكن توزيع هذه الكمية من العسل على وجبات الطعام الثلاث أو تناولها قبل النوم مساءً .

● الآن نعتقد أن أهمية تناول اللاعبين للعسل قد إزدادت إيضاحاً وتأكيدا لجميع الرياضيين ، وخاصة بعد يوم حافل بالمجهودات العنيفة أو المباريات الحماسية والمنافسات القوية لأن العسل غذاء مثالياً للحصول على القوة والحيوية لكل الأبطال ..

الباب الرابع

الفصل الأول

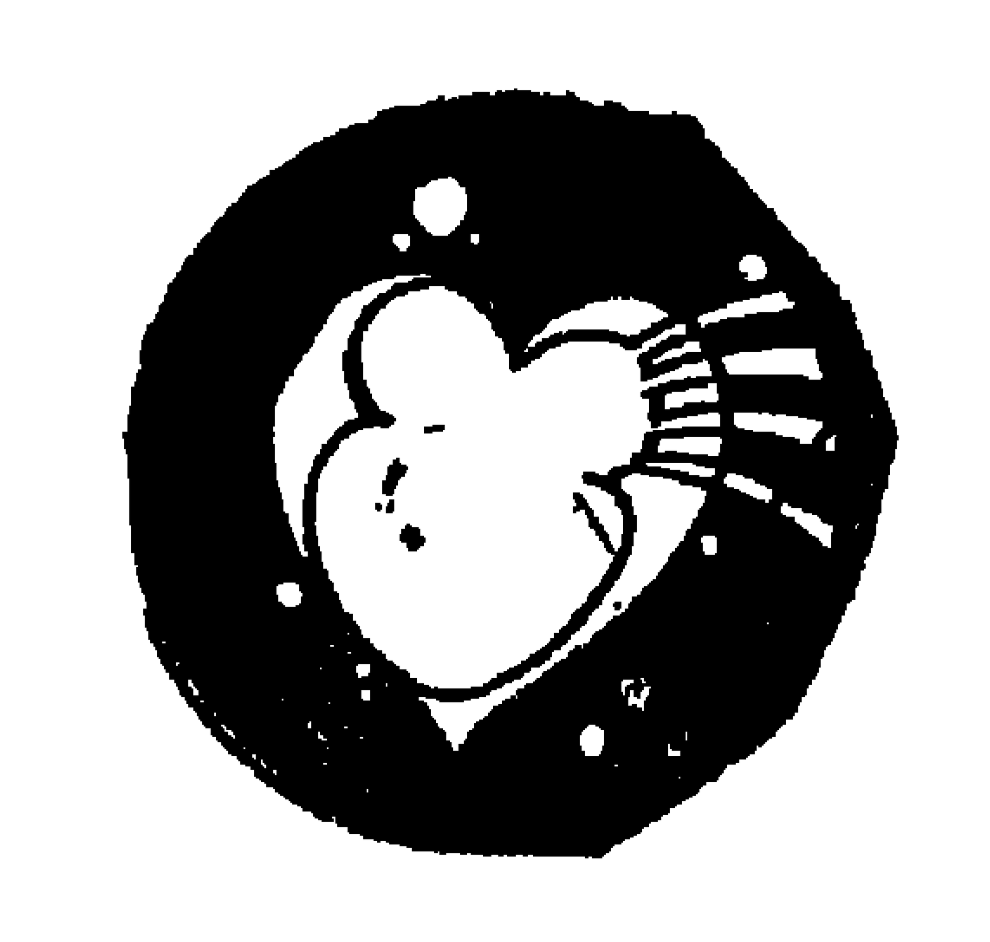
- لأمراض القلب والدورة الدموية

الفصل الثاني

- لمرضى الداء السكري

الفصل الثالث

- للأضطرابات العصبية والروماتيزم



الفصـــــــل الأول

لأمراض القلب والدورة الدموية

تبين للعلماء أنه عند عزل قلب حيوان ووضعه فى محلول سكرى يتكون من (١ ٪) جلوكوز فإنه يستطيع العمل لفترة طويلة خارج جسم الحيوان ، أما بالنسبة للقلب البشرى فقد لاحظ العلماء أن المصابين بحالات الربو القلبى عند حقنهم بمحلول العسل فى الوريد يمكن التغلب على أزمة الربو خلال (١٠ إلى ١٥ دقيقة) . ويقول الطبيب الألمانى **« دكتور / تيوبالد »** أن عسل النحل يفيد مرضى القلب من حيث مساعدة عضلة القلب الضعيفة على أداء وظائفها بكفاءة ، وخاصة بعد أن اتضح أن تناول العسل يؤدى إلى تخفيض ضغط الدم المرتفع بنسبة تتراوح ما بين (٢٠ - ٤٠ ٪) مما يؤدى ذلك إلى نقص الجهد المبذول من عضلة القلب لدفع الدم فى الأوعية الدموية .. وهذا أمر بالغ الأهمية للمحافظة على حياة مرضى القلب .

☆ كما أن الخبير الروسى فى العلاج بالعسل **« دكتور / يويريش »** ينصح مرضاه الذين يشكون من علل خطيرة فى القلب بتناول من (٥٠ إلى ١٤٠ جراما) من العسل يومياً لمدة شهر أو شهرين لمحاولة منع عضلة القلب من الاصابة بالضعف ، ويؤيده فى ذلك **(دكتور / جارفيز)** نظراً لأن الجلوكوز الذى يحتوى عليه العسل يفيد مرضى الدورة الدمورية وخاصة فى عملية تنظيم ضغط الدم ، بعد أن اتضح أن للعسل مفعول مضاد لملح الطعام .. فإذا استعمل العسل مع كل وجبة من وجبات الطعام ساعد فى عدم زيادة كمية الماء المختزنة فى الدم ، وبذلك يساعد على تخفيض ضغط الدم ، بالاضافة إلى فوائد العسل فى إزالة حالات التوتر العصبى المصاحبة لمرضى القلب .

لاضطرابات ضغط الدم ..

من العجيب أيضاً أن عسل النحل الذى يقلل ضغط الدم المرتفع لديه القدرة

فى نفس الوقت على رفع ضغط الدم المنخفض .. فقد أجرى فريق من الأطباء فى اليابان تجارب على استعمال حقن العسل فى الوريد لعلاج حالات ضغط الدم المنخفض .. بينما قام أطباء فرنسا بتجربة مماثلة فلاحظوا عقب عملية حقن العسل فى الوريد إرتفاع معدل ضغط الدم عند المرضى المصابين بانخفاض ضغط الدم .. وبعد نجاح هذه التجارب استعمل العديد من الأطباء حقن العسل فى الوريد للمصابين بأمراض خطيرة فى القلب بمعدل حقنة واحدة فى الوريد بمقدار (١٠سم) مع ادخال العسل ضمن الوجبات اليومية الغذائية للمرضى ، وقد اكتشف العلماء أن تناول العسل يساعد كثيراً فى إنتظام عمل القلب ، واعتدال النبض .. لأن سكر الجلوكوز والفركتوز الموجودان بالعسل يعملان على تغذية القلب ، وأن للعسل الفاعلية الأكيدة فى علاج حالات ضعف وإختلال عضلة القلب ، بعد أن أظهرت نتائج الاختبارات الفسيولوجية تحسناً كبيراً واضحاً فى درجة الكفاءة الوظيفية للقلب عقب الانتظام فى تناول جرعات العسل .

للذبحة الصدرية ..

استطاع الطبيب الألمانى « **دكتور / شميرت** » علاج (٢٦ مريضاً) بالذبحة الصدرية عن طريق الحقن بمحلول العسل بتركيز (٤٠ ٪) فى الوريد ، وكانت الجرعة بمقدار (١٠ سم) يومياً ، وهو ينصح أيضاً باستعمال العسل لحالات القصور التاجى ، سواء كانت مصحوبة بالذبحة الصدرية أم لا ، وكذلك فى حالات التهاب عضلة القلب ، وأيضا عقب إجراء العمليات الجراحية كمنعش للقلب .. لذلك ينصح كبار جراحى القلب فى العالم يتناول المريض لعسل النحل عقب إجراء العمليات الكبيرة للقلب ، وأن يكون العسل مع كل وجيه من الوجبات الثلاث اليومية حتى بعد الخروج من المستشفى

☆ إن معظم أطباء القلب حاليا ينصحون المرضى بتناول عسل النحل ، لأنه يعتبر أفضل غذاء ودواء لعلاج حالات قصور القلب ، حيث أنه يزيد من توسيع الأوعية الاكليلية ، وينظم ضربات القلب ، ويعيد التوازن لضغط الدم ، ويستعيد الكفاءة الوظيفة للقلب .

لمكونات الدم :

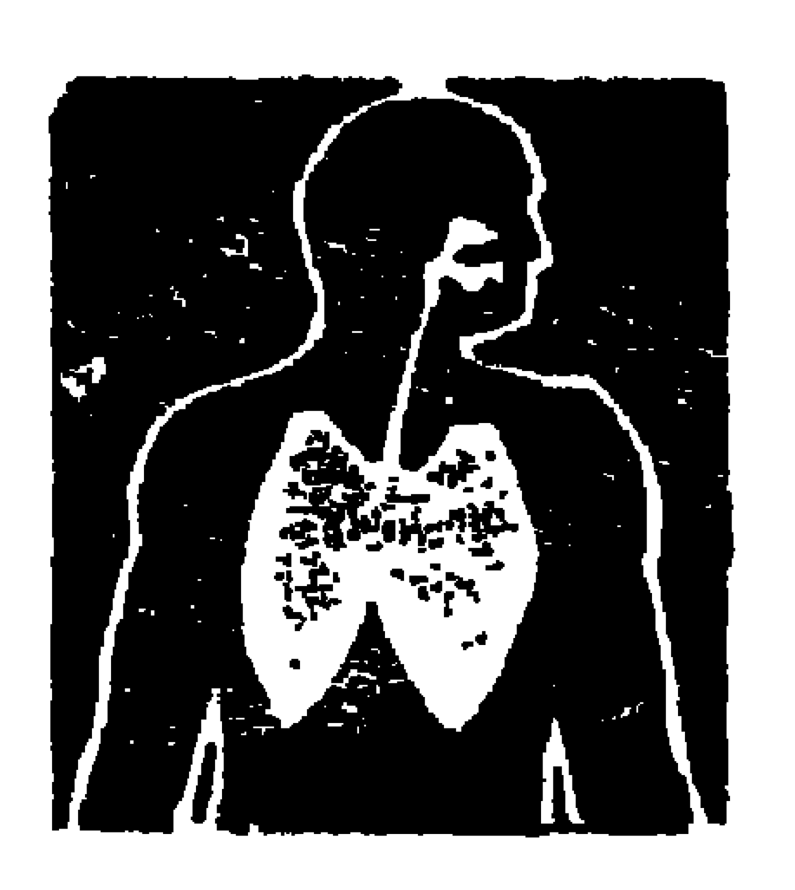
قام فريق من الباحثين فى بلغاريا بإجراء دراسة على مجموعتين من المرضى الذين يعانون من حالات فقر الدم - انيميا - فتناولت المجموعة الأولى عسل النحل فقط دون غيره من العقاقير الطبية لمدة (٣ أسابيع) بينما تركت المجموعة الثانية بدون تعاطى أى دواء .. فلاحظوا إرتفاع نسبة الهيموجلوبين فى الدم بمقدار يتراوح ما بين (١٦,٥ إلى ٣٢ ٪) .. ثم أجريت تجربة أخرى على مجموعتين من المرضى .. تناولت فيها المجموعة الأولى العسل ، والمجموعة الثانية دواء طبياً تقليدياً يحتوى على عنصر الحديد لمدة (٣ أسابيع) .. فلاحظ الأطباء وجود زيادة فى نسبة الهيموجلوبين بالدم عند أفراد المجموعة الأولى بمقدار (٢٢,٥ ٪) ، وبالنسبة للمجموعة الثانية التى تناولت الحديد بلغت نسبة ارتفاع الهيموجلوبين عندها (١٧,٥ ٪) . وبذلك أثبت العسل فاعليته المؤكدة فى علاج حالات الانيميا الحادة .

بينما لاحظ علماء المجر .. أن تناول العسل يساعد فى زيادة سرعة تجلط الدم ، وخاصة عند مزج العسل بالمواد الغذائية الخالية من ڤيتامين (ك) حيث ظهرت على المرضى درجة مقاومة مؤكدة ضد الاصابة بالنزيف تعادل ($\frac{1}{4}$) لكل جرام من العسل ، وبناء على ذلك يعتبر العسل مادة معوضة عن فيتامين (ك) المضادة للنزف . سبحان الله عز وجل :

﴿ هو الخالق البارىء المصور له الأسماء الحسنى يسبح له مافى السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ الحشر/٢٤

(لأمراض السرطان) وأخطار الاشعاعات

تشيد بعض الدراسات ، والاحصاءات الفرنسية ، والألمانية ، والأمريكية ، إلى قلة إصابة عمال المناحل (القائمين على العناية بالنحل - النحالين -) بأمراض السرطان عن نسبة اصابة أصحاب المهن الأخرى ، فقد بلغت نسبة اصابة النحالين بالسرطان (٣٦ / بالألف) بينما وصلت نسبة الاصابة عند عمال تصنيع الخمور (٤٠٦٦ / بالألف) أى أكثر من النسبة السابقة بحوالى (١٣ ضعف) تقريبا ، بينما يؤكد خبراء فرنسا عدم وجود اصابات سرطانية



بين عمال المناحل نتيجة لوجود مادة كيميائية يفرزها النحل تمنع نمو انقسام خلايا حبوب اللقاح الموجودة فى العسل ،، ويعضد هذا الرأى أيضا . العالم الأمريكى (**دكتور / بيك**) ... ثم أعلن الخبراء فى شهر أكتوبر عام ١٩٨٥ عن اكتشاف مادة جديدة فى سم النحل لها تأثير فعال لتسكين الألم ، وأنها أقوى من « **المورفين** » بعشرات المرات ، واطلقوا عليها اسم (**آدولبين**) ولاحظوا أن هذه المادة تعمل على خفض درجة حرارة الجسم بما يعادل خمسة أضعاف « **الاسبرين** » ، وقد أمكن استعمال هذه المادة الفعالة فى علاج حالات الألم الناتجة عن أمراض السرطان ... وبذلك أصبح عسل النحل يدخل ضمن الوجبات الغذائية لجميع المرضى فى مستشفى « ايزلر » للأورام السرطانية فى ألمانيا الغربية ، أما فى اليابان فقد استعمل الأطباء الغذاء الملكى كمادة مقاومة لنمو الأورام السرطانية الخبيثة ، ويرجع السبب فى ذلك إلى خاصية الغذاء الملكى فى تحطيم الأحماض النووية فى خلايا الورم تدريجياً وببطء شديد .

أمل المرضى فى أغلى المواد فى العالم ..

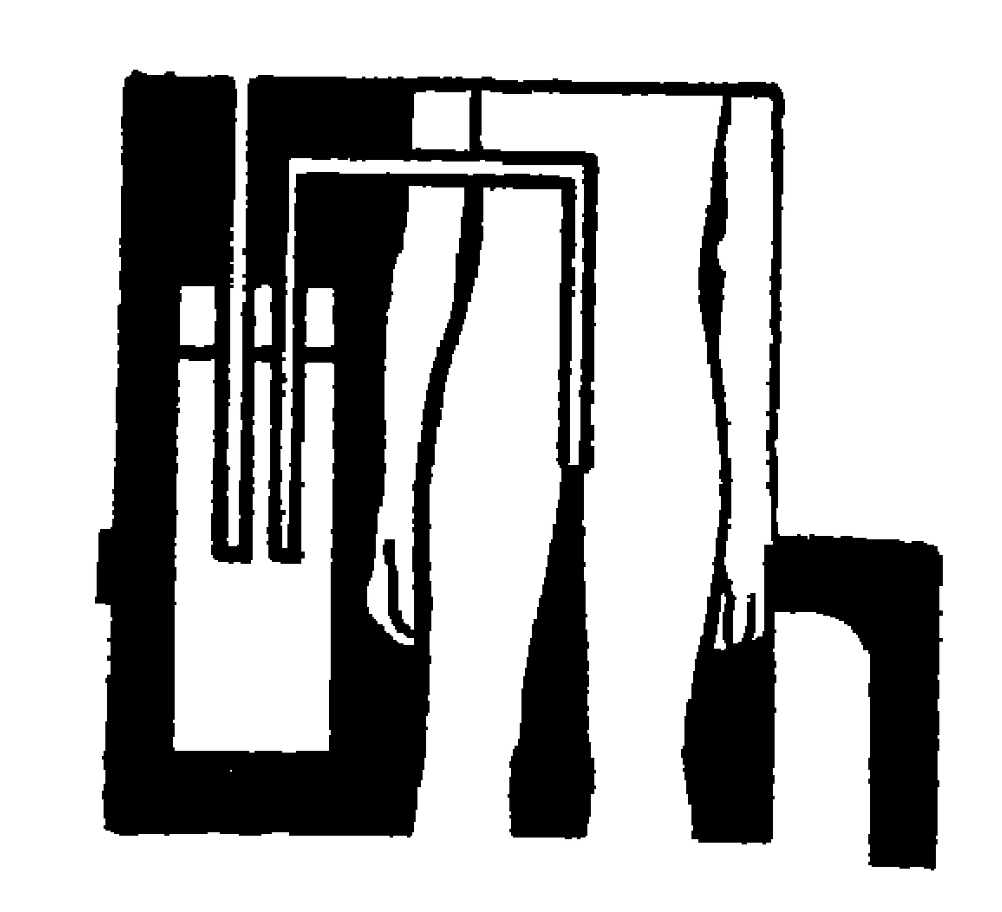
من عجائب معجزات الخالق التى لا تنتهى لهذا الغذاء الربانى العظيم ، أن العالم الكيميائى الفرنسى (دكتور / كيلاس) استطاع التوصل من خلال تجاربه الرائعة إلى أن بعض أنواع العسل تحتوى على عنصر « الراديوم » .. فعندما ملأ أنابيب الاختبار الزجاجية بهذه العينات من العسل وغطاها بورق أسود معتم ، ثم وضعها فوق لوحات فوتوغرافية حساسة ظهر عليها أثر اشعاع الراديوم بعد ثلاثين يوماً ... وبناء على هذه التجربة المثيرة ، يمكن القول بأن العسل يحتوى على أغلى مادة مشعة فى العالم وهى « الراديوم » وغيرها من المواد الأخرى .. تلك المادة المعروف بأن الاحتياطى الموجود منها فى القشرة الأرضية ضئيل للغاية ، وبذلك يضبح عسل النحل المشع هو أمل كثير من المرضى لعلاج الأورام السرطانية وغيرها .

العسل لمقاومة أخطار الاشعاعات ..

من عظمة الخالق سبحانه وتعالى أنه رغم احتواء العسل على بعض العناصر المشعة التى يمكن استعمالها فى العلاج ، أنه يحتوى أيضاً على مواد مقاومة للاشعاعات الضارة .. فبعد أن حيرت العلماء مشكلة تعرض الأطباء والعاملين فى مجال العلاج بالأشعة ، وظهور أعراض نقص نسبة كرات الدم البيضاء والحمراء ، والصداع ، والقىء ، وانخفاض وزن الجسم . جربوا حقن العسل على هؤلاء الأطباء والفنيين المصابين بتعرضهم لجرعات الأشعة ، فلاحظوا الاختفاء السريع لهذه الأعراض .

☆ كما استعملوا أيضاً حقن المرضى بنفس المحلول قبل تعرضهم لجلسات الأشعة العلاجية ، فوجدوا عدم ظهور تلك الأعراض السابقة .. فعجباً لهذه النتائج المطمئنة لمقاومة أو علاج أخطار الاشعاعات على الإنسان .. فسبحان الله العلى القدير ورحمته بالبشرية .. التى عرفها الكافرون وتأكدوا منها خلال أبحاثهم الأكاديمية قبل غيرهم من المسلمين بقوله عز وجل :

﴿ يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون ﴾ النحل / ٨٣



الفصل الثانى

لمرضى الداء السكرى .. الغذاء قبل الدواء

أجمعت آراء الأطباء وخبراء التغذية على أن تنظيم الغذاء من حيث الكم والنوع يعتبر ركناً أساسياً ولازما لجميع مرضى السكر وخاصة بالنسبة للكبار، لدرجة أن تنظيم الغذاء بمفرده يساعد (٥٠ ٪) من الحالات المرضية ، ويشارك فى (٣٠ ٪) للمرضى الذين يتعاطون الأدوية المخفضة للسكر عن طريق الفم ، وأيضاً بالنسبة للمصابين من الشباب الذين يستعملون الأنسولين حقنا تحت الجلد .. وبناء على التجارب العديدة التى قام بها كثير من العلماء ، اتضح أن تناول المرضى لعسل النحل كان سهلاً وسريع الامتصاص عند مقارنته بتعاطى السكر العادى ، نظراً لاحتواء العسل على سكر الفواكه (فركتوز) الذى يستطيع الجسم تحويله فوراً إلى (جليكوجين) لامداد الجسم بالطاقة اللازمة بالاضافة إلى احتواء العسل على نسبة عالية من البوتاسيوم ومواد مؤكسدة « كتاليزرز » مما يؤدى إلى سرعة تمثيل السكريات ، وعدم ارتفاع نسبة السكر فى الدم ، وقد أظهرت نتائج التجارب أنه عقب تناول مرضى السكر لعسل النحل بجرعات معتدلة ، لوحظ انخفاض نسبة وجود السكر فى دمائهم ، وكانت عند بعضهم تشبه نفس النسبة عند الأشخاص الطبيعيين ، ولهذا يعتقد الكثيرون أن العسل يساعد فى تنبيه وتنشيط خلايا البنكرياس لافراز مادة « **الانسولين** » ، وأخيراً اكتشفت فى عسل النحل مواد تشبه الانسولين فى تأثيره على تمثيل السكريات بالجسم .

بين الجليكوز والفركتوز ..

إن التحاليل المعملية تؤكد احتواء العسل على ما يقرب من (٤٠ ٪) سكر العنب « **جليكوز** » وحوالى (٤٠ ٪) أيضاً سكر الفاكهة (**ليفيلوز**) وهو الذى يمكنه الدخول إلى خلايا الجسم مباشرة دون الحاجة إلى **الانسيولين** لأنه سكر آحادى ، فهو يختلف عن

تناول **الجليكوز** بمفرده .. الذى لا يمكنه الدخول إلى خلايا الجسم للاستفادة منه إلا فى حالة وجود **الانسيولين** وهو الشيء الذى يفتقده مريض السكر .

☆ كما أن الجسم يستطيع اختزان **الليفيلوز** (سكر الفاكهة) على هيئة (**جليكوجين**) ثلاثة أضعاف ما يستطيع اختزانه من **الجليكوز** (سكر العنب) وبناء على هذه الحقيقة العلمية يصبح عسل النحل أفضل أنواع السكريات التى يمكن لمرضى السكر تناولها دون الاضرار بصحتهم ، وخاصة بعد أن اتضح علمياً أن مرضى السكر يستطيعون تمثيل « **الفركتوز** » فى الجسم بسرعة وسهولة عن « **الجليكوز** » وهذا ما أكدته الدراسات السوفيتية عندما استعمل الخبراء سكر **الفركتوز** - هو المكون الرئيسى للعسل - على شكل حقن بالوريد للمرضى ، ولاحظوا أنه لا يرفع نسبة السكر فى الدم إلا بمقدار ضئيل عند مقارنته باعطاء سكر **الجلوكوز** بالوريد .

☆ كذلك لاحظ العلماء أنه عقب تعاطى محاليل العسل على شكل حقن وريدية للمرضى وجود انخفاض واضح فى نسبة السكر بالدم ، وقد تأكد من ذلك أيضا « **دكتور / فاتيف** » الأستاذ بكلية طب جامعة صوفيا من خلال تجارية على (٣٦ طفلاً) من المصابين بالداء السكرى ، فوجد بعد المواظبة على تناولهم ملعقة صغيرة من العسل مع كل وجبة طعام قد انخفضت نسبة السكر عندهم فى الدم ، وتحسنت حالاتهم الصحية العامة ، واستعادوا نشاطهم الطبيعى .

العسل بديل للأنسيولين ..

أثبت « **دكتور / افيدوف** » الأستاذ بكلية طب جامعة موسكو أن عسل النحل يستعمل كمادة مانعة لوجود (**الاسيتون**) فى دم مرضى السكر وهى الحالة المعروفة طبياً (**اسيتونيميا**) . بالاضافة إلى أن العسل بما يحتويه من سكريات يقلل من اخراج « **الدكستروز** » - سكر العنب - ومن خلال تجاربه ينصح مرضى السكر بتناول العسل الذى جمع من رحيق أزهار « الزيزفون » بصفة خاصة لأنه يحتوى على نسبة عالية من « **الليفيلوز** » .

☆ كذلك أيضاً تأكد كل من « **دكتور / كيليان** » وزميله « **دكتور / توبياس** » من واقع تجاربهما على مرضى السكر عندما تناولوا جرعات يومية من العسل بمعدل

(٢٠ جرام) صباحاً ، وأخرى ظهراً ، عدم ظهور تغيير نسبة السكر فى الدم ، وأيضاً عدم تغيير كمية الانسيولين .

☆ كما تبين نتائج التجارب السوفيتية التى قام بها الدكاترة « **كاشفسكايا ، ميزنيكوف ، روزنفلد** » وغيرهم أن احتواء العسل على مجموعة فيتامينات (ب ١ ، ث ، ب ب) بالاضافة إلى مساعدتها الفعالة فى هضم وتمثيل المواد الكربوهيداراتية - النشويات والسكريات - فإنها تساعد على خفض نسبة السكر فى الدم .

وأخيراً جاءت الوصفة العلاجية

من خلال نتائج الأبحاث والدراسات السابقة وغيرها ، أجريت تجربة جديدة على مرضى السكر باستعمال العسل مخلوطاً مع المواد الطبيعية ، وهى عبارة عن مزيج مغلى (١/٢ كجم) مسحوق أوراق السنامكى + (١/٢ كجم) مسحوق حبة البركة التى سبق تحميصها + كيلو جرام عسل نحل) وعندما تناول المرضى جرعات يومية بمعدل ملعقة صغيرة صباحاً على الريق ، وأخرى قبل النوم ، لاحظ الخبراء انخفاض نسبة السكر فى الدم بشكل واضح جدا .

الآن .. بعد كل هذه النتائج الرائعة للعديد من العلماء يمكن لمرضى السكر الاستفادة من تناول عسل النحل بكل إطمئنان ، سواء للحصول على الطاقة اليومية اللازمة للنشاط أو الاستمتاع بتلك الحلاوة اللذيذة التى حرموا منها نتيجة لقصور نشاط وظائف غدة البنكرياس عندهم ، أو استبدال العسل بجميع أنواع السكريات الأخرى لاستغلال المواد العجيبة بالعسل التى تشبه « الانسيولين » فى تأثيرتها على تمثيل وإمتصاص السكريات . بشرط أن تكون جرعات العسل اليومية معتدلة ومناسبة بدون مغالاة ، وفى نفس الوقت الالتزام بقواعد النظم الغذائية السليمة ، مع مزاولة أحد أنواع الأنشطة الرياضية ... وليكن المشى أو الجرى فى مقدمتها ، لمسافات معتدلة وسرعات متدرجة .

﴿ إن الله على كل شىء قدير وأن الله قد أحاط بكل شىء علماً ﴾ الطلاق / ١٢



الفصـــل الثـــالث

للاضطرابات العصبية والنفسية

هناك العديد من الابحاث الطبية والنشرات العلمية التى تؤيد نجاح العلاج بعسل النحل ولسعات النحل ، أو الحقن بسم النحل تحت الجلد موضعياً فى الأماكن المؤلمة جدا لحالات الاصابة بالتهاب الأعصاب وآلامها (نيوريتس ، نيورالجيا) وأيضاً الاصابة بالشلل الرعاش وحالات الضعف العام ، وإضطرابات الجهاز العصبى لكبار السن .. ونتعرض لكيفية الاستفادة من عسل النحل فى علاج تلك الأمراض فيما يلى :

التهابات عرق النسا ..

كان هناك مريضاً عمره (٣٦ سنة) يشكو من آلام حادة نتيجة لالتهاب عرق النسا - العصب الوركى الكبير - ثم دخل المستشفى بعد أن ظهرت عليه أعراض التهاب جذور أعصاب منطقة أسفل الظهر ، والتهاب العصب الوركى على طول امتداد الساق اليسرى ، وبفحص العمود الفقرى بواسطة الضغط عليه باليدين ظهرت آلام حادة فى منطقة الفقرة القطنية الخامسة .. وعندما حقن هذا المريض تحت الجلد بسم النحل فى مكان الآلم بمعدل (٦ حقن) تخلص من تلك الآلالم وغادر المستشفى واستطاع مزاولة عمله بطريقة طبيعية .

☆ وهناك العديد من حالات عرق النسا تحسنت فيها الأعراض المرضية ، واختفت آلامها عقب الحقنة الثالثة ، أو الرابعة ، أو الثامنة حسب حالة كل مريض ، وهذا أكبر دليل على أن الحقن بسم النحل موضعياً تحت الجلد فى أماكن الآلام العصبية يفيد التهابات الأعصاب ، وعرق النسا والآلام العصبية الشديدة .

الشلل الرعاش والصداع العصبى

تمكن الأطباء الروس بقيادة كل من (**دكتور / بوجوليبوف ، دكتور /**

كيسيلفيا) من علاج بعض حالات الشلل الارتعاشى ، عن طريق تناول المرضى لجرعات مقننة من عسل النحل يومياً لمدة ثلاث أسابيع ، وكذلك نجحت التجارب لعلاج حالات الصداع العصبى بتناول عسل النحل عن طريق الفم أيضاً .

إضطرابات كبار السن ..

أمكن التغلب على انخفاض درجة الحيوية واضطرابات الجهاز العصبى لكبار السن عن طريق تناول ملعقة كبيرة من العسل مذابة فى كوب من الماء الفاتر يوميا .

الأمراض النفسية والعصبية ..

أجمعت آراء كبار الأطباء على أن تناول العسل يومياً بانتظام ، يعمل على حماية الانسان من الاضطرابات النفسية والعصبية ، بعد أن أثبتت الدراسات الأكاديمية المعاصرة ، أن لعسل النحل فاعلية ملحوظة فى علاج حالات الاكتئاب النفسى ، وإزدواج الشخصية ، وحتى الهياج الجنونى ، سواء عن طريق حقن العسل فى الوريد أو تناول العسل بمفرده ، أو مذابا فى كوب من الماء لتناوله قبل النوم أو على الريق يومياً .

☆ نجحت فى كل من روسيا والصين تجارب حقن العسل فى علاج مرضى الصرع ، والصداع العصبى ، بينما أثبتت الأبحاث الفرنسية ان تناول نزلاء مستشفيات الأمراض العصبية لجرعات العسل اليومية ، بمعدل ملعقة صباحاً وأخرى مساءً ، تقلل كثيراً من حالات الهياج العصبى وتساعد المرضى على الهدوء والإسترخاء .

☆ أما الطبيب الأمريكى « **دكتور / اندروز** » فيطالب بضرورة أن تحتوى الوجبات الغذائية لمرضى المستشفيات العصبية على جرعات من عسل النحل حتى نضمن لهم الهدوء والاسترخاء والنوم بدون أرق .. وحالياً ينصح الأطباء فى أمريكا جميع مرضى الحالات العصبية بتناول ملعقتين من العسل قبل النوم ، من أجل الحصول على الهدوء العصبى ، والنوم العميق الهادىء .

لمكافحة إدمان الخمور والمخدرات ..

حصلت الطبيبة الايطالية « **دكتورة / كاناليتى** » بمستشفى انكسون للأمراض العصبية

والنفسية على أفضل النتائج لعلاج حالات الإدمان على الخمور - المشروبات الكحولية - والإدمان على المخدرات - المورفين - عندما استعملت محلول العسل بتركيز (٤٠ ٪) وتقول :

« إن التأثيرات الفعالة لهذه الطريقة ترجع إلى قدرة محلول العسل على الهدم الكيماوى لكل من الكحول والمورفين . بفعل سكر الفركتوز ومجموعة فيتامين (ب) حيث أن هذه العناصر تعمل على أكسدة بقايا الكحول الموجود فى خلايا الجسم ، بالاضافة إلى أن محلول العسل الطبيعى ينشط القلب ويحافظ على سلامة الكبد ومقاومته لمضاعفات إدمان الخمور .. مثل زيادة ضربات القلب ، وارتفاع درجة حرارة الجسم وحالات الغثيان والقىء .. الخ » .

● كما تأكد الخبراء من فائدة حقن العسل لعلاج حالات تضخم الكبد والطحال .. وينصحون مرضى تليف الكبد بتناول عسل النحل بمعدل (١٠ ملاعق) كبيرة يوميا للتغلب عن تلك الحالات الناتجة عن إدمان الخمور ، بعد أن لاحظوا قدرة العسل على زيادة الكفاءة الوظيفية للخلايا السليمة المتبقية فى الكبد ، والتى لم يصبها التليف .

● كما أثبتت الدراسات المختلفة أن تناول مرضى التسمم الكحولى الناشىء عن تعاطى الخمور لجرعات من عسل النحل بمعدل (١٢٥ جراماً) كل نصف ساعة .. تعمل على إزالة أعراض التسمم عقب تعاطى جرعتين أو ثلاث جرعات من العسل .

● كذلك تبين لأطباء مراكز جراحة الكبد فى أمريكا مدى فائدة تناول عسل النحل كغذاء للمرضى عقب اجراء العمليات الجراحية للكبد والطحال .. بعد أن لاحظوا أن تناول المرضى للعسل يساعد كثيراً على زيادة تحسين الكفاءة الوظيفية للكبد ، وتقليل فترة وجود المريض فى المستشفى . وبذلك أصبح عسل النحل هو الغذاء الرئيسى فى هذه المراكز الجراحية المتقدمة ..

أمراض النقرس والروماتيزم ..

أظهرت الملاحظات الاكلينكية أن للعسل تأثيرات علاجية واضحة لحالات النقرس - داء الملوك - وخاصة فى مراحلها الأولى ن وقد استخدمت فى ذلك ضمادات العسل موضعياً

فوق مكان الألم الذى يتركز غالباً فى أصبع الابهام من القدم أو الركبة أو أصابع اليدين أو المرفق .. كما اكتشف أطباء النمسا بالمصادفة شفاء مريض بالحمى الروماتيزمية عقب لسعة من النحل .. وبناء على ذلك أجريت العديد من التجارب لعلاج مرضى الحمى الروماتيزمية بلدغ النحل أثناء فصل الصيف فكانت النتائج أكثر من رائعة .



للآلام وروماتيزم القلب والالتهاب السحائى ..

توصل أطباء الاتحاد السوفيتى إلى عمل لبخات تحتوى على شكل سم النحل للعلاج الموضعى للآلام الروماتيزمية ، وتأكد الخبراء السوفيت من قدرة سم النحل فى علاج حالات روماتيزم القلب وبعض حالات الإلتهاب السحائى ، وضغط الدم .. الخ من الأمراض .

● كذلك إتضح من أبحاث العلماء أن مادة « **الأدولين** » المستخلصة من سم النحل تعتبر أقوى تأثيراً من **المورفين** ، ومن أهم مميزاتها أنها تعمل على تخفيض درجة حرارة الجسم بما يعادل خمسة أضعاف أقراص الاسبرين ، وبذلك يمكن استعمالها بنجاح فى تسكين الآلام الروماتيزمية الحادة والتهابات المفاصل . ولذلك يلجأ حالياً كثير من الأطباء فى استعمال الحقن بسم النحل لعلاج العديد من أمراض الروماتيزم العضلى والمفصلى والأماكن المؤلمة جداً من أجزاء الجسم وحالات الالتهابات المفصلية الشديدة .

إن هذه الأسرار العلاجية المتجددة لعسل النحل وسم النحل التى يكتشفها العلماء جيل وراء جيل ينبغى أن نشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعم التى سبقت جميع أبحاث وآراء العلماء استئناسا بقوله تعالى :

﴿ فكلوا مما رزقناكم حلالاً طيباً وأشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون ﴾

النحل / ١١٤

الباب الخامس

الفصل الأول

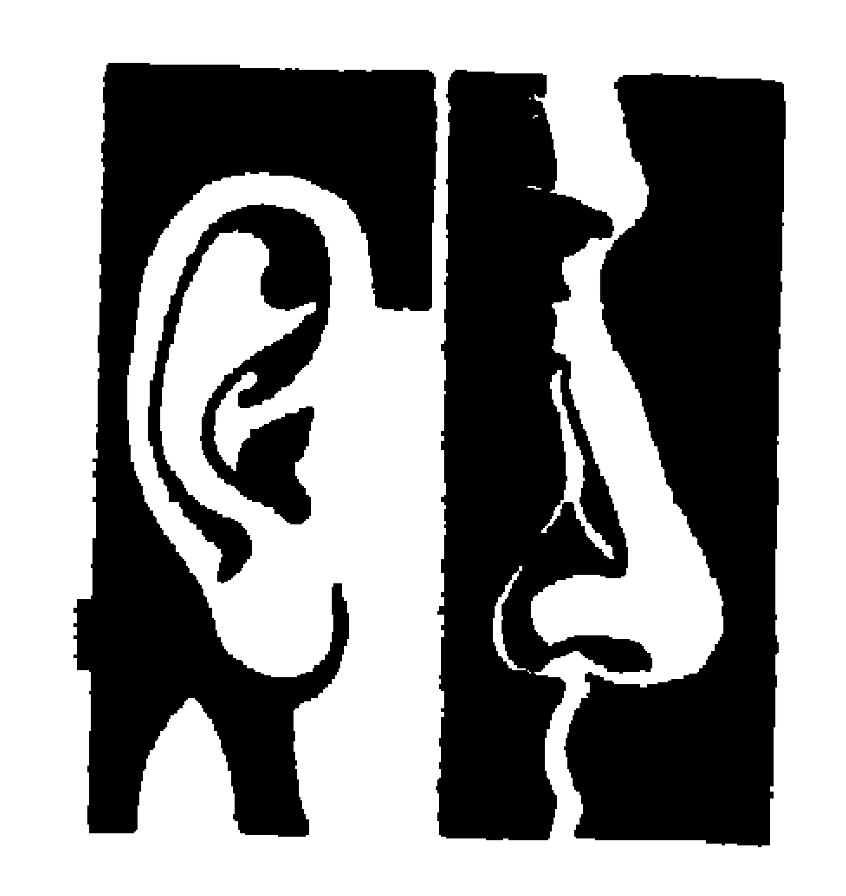
- للأنف والأذن والحنجرة

الفصل الثاني

- لتسوس الأسنان وقروح الفم

الفصل الثالث

- لضعف النظر وتقرحات العيون .. و ..



الفصـــــــــل الأول

للأنف والأذن والحنجرة

تأكد الكثير من العلماء أن محلول العسل بتركيز (٣٠ ٪) يعتبر كافياً جدا لابادة جميع الجراثيم الخاصة بأمراض الأنف والأذن والحنجرة وخاصة الجراثيم المنقودية والعصوية والعقدية ، كما أثبت محلول العسل فوائده العلاجية للالتهابات وتقيحات الأذن الوسطى والتهابات الجيوب الأنفية المزمنة والحادة ، والتهابات البلعوم والقصبات الهوائية فى مدة حوالى خمسة أيام من تطبيق العلاج بالعسل موضعياً مكان الاصابة .

لالتهابات الجيوب الأنفية والزكام ..

إن « **دكتور / أورتل** » يعتبر العسل الممزوج بعصير البرسيم الدافىء علاجاً ممتازاً للزكام ، وهو يستعمل لعلاج مرضاه مزيج مكون من ملعقة كبيرة عسل نحل مذابة فى كوب من عصير البرسيم الدافىء ...

بينما لاحظ « **دكتور / جارفيز** » من خلال تجاربه العديدة على مرضاه من المصابين بالزكام المزمن وحالات انسداد الأنف أن مضغ قطعة من شمع أقراص العسل ، أو تناول ملعقة كبيرة من العسل بعد كل وجبة من الثلاث وجبات يومياً يساعد على الافراز المخاطى الداخلى الذى يكسو الأنف ، ويمكن لهؤلاء المرضى مضغ شمع العسل من (٥ إلى ٦ مرات) يومياً بحيث تستمر عملية المضغ فى كل مرة لحوالى ربع ساعة . كما أن تناول ملعقة من عسل النحل بعد كل وجبة طعام تعتبر وقاية من رشح الأنف ، وضد الاصابة بالحساسية الشديدة .

إن هذا العالم الكيميائى يرجع سبب شفاء هذه الحالات إلى تأثيرات شمع العسل التى لها تفاعلات حمضية ، والقدرة على تحويل البول القلوى للمصاب إلى حمْض . بينما ينصحنا

بعض الأطباء بتناول كوب من الحليب الدافىء المذاب فيه ملعقة كبيرة من العسل مع عصير ليمون لنفس الغرض ، مع الالتزام بالراحة فى الفراش لمدة يومين على الأقل نظراً لأن العسل مع الحليب والليمون يسبب زيادة افراز العرق ... ويقول « **دكتور / جارفيز** » أن أسلوب العلاج بالعسل مخلوطا مع الحليب وعصير الليمون أو تناول شمع العسل يأتى بأحسن النتائج التى لا تستطيع العقاقير الطبية الأخرى تحقيقها .

لالتهاب اللوزتين والبلعوم ...

قام الطبيبان السوفيتيان « **دكتور بوفاديا ، دكتور جولد** » بعلاج (٤٨ طفلا) من المصابين بالتهاب اللوزتين بواسطة دهان العسل موضعياً للوزتين ثلاث مرات فكان الشفاء سريعاً حيث أبيدت الجراثيم البلعومية نهائياً .

لالتهابات القصبة الهوائية والسعال الديكى ...

أمكن علاج الكحة والسعال المتكرر بواسطة وضع ليمونة فى ماء مغلى لمدة عشرة دقائق حتى تلين فيها قشرتها ثم نخرجها من الماء وتقطع نصفين لتعصر فى العصارة ، ويضاف إليها حوالى ملعقتين من الجليسرين ويقلب الخليط جيداً ، ثم يضاف إليه عسل النحل حتى يمتلىء الكوب ، ويكتفى بتناول ملعقة قبل الليل وأخرى قبل النوم ، ومثلها أثناء الليل حسب الحالة .

● بالنسبة لحالات السعال الشديد .. يتناول المريض ملعقة صغيرة صباحاً على الريق وأخرى قبل الظهر ، وثالثة عند العصر ورابعة قبل العشاء ، والخامسة قبل النوم .

● يوصى بعض الأطباء بمزيج مكون من مسحوق بصلة كبيرة وينقع فى الخل ، ثم يصفى المنقوع ويمزج بكمية مماثلة من العسل .. ويتناول المريض بالسعال ملعقة من هذا المزيج صباحاً وأخرى مساءً حتى يختفى السعال تدريجياً .. وقد اتضح أن هذا المزيج مدرا للبول ، ويمكن بصفة عامة لمرضى السعال والرئتين الاستفادة من تناول كوب من العسل مع ملعقة صغيرة من الجنزبيل وعصير ليمونه واحدة قبل الافطار (على الريق) .

لحالات السل الرئوى ..

أثبت دكتور يويريش أن عسل النحل يزيد من درجة المناعة الطبيعية للجسم وتقليل

عدد مرات السعال عند المصابين بالسل الرئوى مع زيادة نسبة الهيموجلوبين فى دمائهم ، وقلة سرعة الترسيب فى الدم عندهم ، وقد تأكد العديد من الأطباء أن تناول مرضى السل لجرعات يومية من العسل تتراوح ما بين (١٠٠ - ١٥٠ جرام) تؤدى إلى زيادة عدد كرات الدم الحمراء وزيادة وزن المرضى مع تناقص عدد مرات السعال لديهم .

لخشونة الصوت والكحة ...

يفيد عصير الفجل مع العسل ، أو تناول العسل بمفرده فى علاج حالات خشونة الصوت وإزالة البلغم وتقليل حدة السعال ، وأيضاً منع تكوين حصوات الكلى والمرارة .

لحالات الربو الشعبى ..

أمكن علاج مرضى الربو ، وضعف الجزء العلوى من الجهاز التنفسى باستنشاق محلول العسل بواسطة جهاز رشاش للاستنشاق بعد ملئه بمحلول العسل بتركيز (١٠ ٪) ليستنشقه المريض لمدة خمس دقائق فى الجلسة الواحدة ، حيث جاءت نتائج هذه التجربة الروسية مشجعة للغاية فى علاج مرضى الربو وضيق التنفس .

للأنفلونزا أيضاً ..

أثبت العسل فاعلية الأكيدة فى علاج حالات الأنفلونزا عن طريق تناول المريض ملعقة كبيرة من العسل فى كوب من الحليب الدافىء ثلاث مرات يومياً ، أو خلط (١٠٠ جرام) عسل مع عصير ليمونه ثلاث مرات يومياً . أو حتى تناول كوب من الشاى المحلى بعسل النحل بنفس المعدل السابق ، بحيث يستمر العلاج لمدة ثلاثة أيام على الأقل ولحين الوصول إلى حالة الشفاء التام .

﴿ تبارك الذى بيده الملك وهو على شىء قدير ﴾ الملك/١



الفصـــل الثـــانى

لتسوس الأسنان وقروح الفم

من المعروف أن كثرة حالات تسوس الأسنان تكون دائماً بين الذين يتناولون السكريات الصناعية .. نظراً لقابلية السكر الصناعى للتخمر السريع نتيجة لاحتوائه على حمض اللاكتيك الذى يساعد على تحلل السكر بالفم بفعل البكتريا ، وبالاضافة إلى ذلك فإن وجود هذا الحمض يسبب نقص نسبة وجود الكالسيوم فى الأسنان تدريجياً مما يؤدى االى ضعفها وإصابتها بالتسوس .

لكن اتضح عند استبدال السكريات الصناعية بعسل النحل - سكر طبيعى - لا يصشاب الانسان بتسوس الأسنان نتيجة لقلوية العسل واحتوائه على المضادات الحيوية القوية التى تقضى على الجراثيم وتعقم الفم . وهذا ما أكدته أبحاث كل من : (دكتور وسبورن ، نوزيسكين ، ستار) عندما قاموا بتجربة على مجموعة من الأفراد لمدة (٣٨ يوماً) فوجدوا أن نسبة (١٠٠ ٪) من الذين لم يكونوا مصابين بتسوس الأسنان وتناولوا عسل النحل كسكريات طبيعية بمقدار (٧٠ جرام يومياً) لم يصابوا بالتسوس ، بينما وجدوا أن نسبة (٧٢,٧ ٪) من الذين ليس لديهم تسوس من قبل وتناولوا السكر الصناعى بمقدار (٦٥ جرام يومياً) قد أصيبوا بتسوس الأسنان .

كما أثبت **(دكتور / لوكهين)** أحد الخبراء القلائل بقسم الخمائر فى كندا قدرة العسل على إبادة الجراثيم عندما زرعها فى العسل الصافى ولاحظ أنها أبيدت عن آخرها فى خلال عدة ساعات . وهذا أكبر دليل على تأثيرات العسل المضادة للجراثيم وأثرها فى الوقاعية من تسوس الأسنان ، بالاضافة إلى فاعلية العسل المساعدة على نمو عظام الأسنان وزيادة قوتها .. وهذا ما يثبت نجاح الوصفة الشعبية القديمة التى كان يستعمل فيها محلول

عسل النحل بنسبة (١٠ - ١٥ ٪) مع الماء لعلاج أمراض وقروح الفم والحنجرة على شكل مضمضة وغرغرة ، ويؤيد ذلك أيضاً العالم الروسى (دكتور يويريش) خبير العلاج بالعسل .

تجربة الأسبان لقروح الفم ..

قام فريق من أطباء الأسنان الأسبان بعمل تجربة على (٨٦ مريضاً) مصابين بقروح تجويف الفم لمعرفة التأثيرات العلاجية لعسل النحل على حالاتهم ، وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات ، شملت الأولى (١٦ مريضاً) عولجوا بالعقاقير الطبية مع عسل النحل ، بينما كانت المجموعة الثالثة (٤٩ مريضاً) عولجوا بالعسل فقط دون غيره .

أظهرت نتائج التجربة وجود تغيرات ممتازة واضحة على الغشاء المبطن للفم عقب اليوم التالى مباشرة من العلاج بالعسل الذى استعمل كدهان موضعى لأماكن التقرحات بمعدل (٣ - ٤ مرات يومياً) واستمر هذا الدهان فى كل مرة لمدة خمس دقائق . ونتيجة لهذه التجربة الرائعة يوصى أطباء الفم والأسنان بأسبانيا بضرورة استعمال العسل لعلاج حالات التهابات وتقرحات الفم ، لدرجة أن كبرى الشركات الأسبانية المتخصصة لصناعة أدوية الفم والأسنان انتجت دواء من عسل النحل لعلاج التهابات اللثة وتقرحات الفم يعرف تجارياً تحت اسم « **ميلروزينا** » .

لمشاكل التسنين عند الأطفال ..

يؤيد الكثير من العلماء ضرورة تناول الأطفال لعسل النحل نظراً لفاعليته العظيمة فى منع ظهور الأعراض المصاحبة لعملية التسنين - بداية ظهور الأسنان - مثل ارتفاع درجة حرارة الجسم ، والاسهال ، أو القىء . ولذلك ينصحون اعطاء الطفل الذى بدأت أسنانه فى الظهور ملعقة صغيرة من عسل النحل مع كل رضعة لمساعدته على نمو وظهور اسنانه بهدوء دون مشاكل .. كما أن « **دكتور / ميكائيل بولمان** » مستشار الجراحة البريطانى يعتبر جميع السكريات الصناعية - سكر القصب وغيره - عبارة عن ماء فحمى كثير السعرات الحرارية ، لكن عسل النحل المركب حيوى منشط ، فيه العديد من الخمائر والهرمونات والڤيتامينات التى تساعد الطفل على سرعة نمو عظامه وظهور أسنانه قوية فتصبح لديه وقاية طبيعية ضد الاصابة بتسوس الأسنان .



الفصـــل الثـــالث

لضعف النظر وتقرحات العيون .. و ..

● يروى أن الصحابى الجليل « **أبا ذر الغفارى** » رضى الله عنه كان **يكتحل بالعسل** – يضع العسل فى عينيه على هيئة قطرة – وكذلك أيضاً الصحابى الجليل « **عوف بن مالك الأشجعى** » رضى الله عنه كان « **يكتحل بالعسل ويداوى به كل مرض** » .

لعلاج قصر النظر وإجهاد العينين ..

قام كل من « **دكتور ماكسيمنكو ، دكتور بالوتينا** » بتجربتهما التى أجريت على (٣٧ طفلاً) من المصابين بقصر النظر ، واختلاجات – تقلصات – جفون العيون . بأن تناول هؤلاء الأطفال جرعات يومية من العسل يتراوح مقدارها من (٤٠ إلى ٨٠ جراما) بالاضافة إلى غذائهم اليومى الطبيعى ، واستعمال العسل كدهان خلف الجفون السفلى من (٣ – ٤ مرات) يومياً .. فوجدا أن هناك تحسناً ملحوظاً لعلاج قصر النظر ، كما لاحظا بعدمرور عشرة أيام من المعالجة بالعسل أن انخفضت شكوى الأطفال الذين كانوا يعانون من اجهاد العينيين عقب القراءة والكتابة .. وبعد نهاية فترة التجربة تحسنت درجة الرؤية عندهم بنسبة تتراوح ما بين (٠٠,١ إلى ٠٠,٢) .

● ربما ترجع فاعلية العسل فى تحسين القدرة على الابصار إلى احتواته على فيتامين ب (الريبوفلافين) ذلك الفيتامين الذى يؤدى نقصه إلى العديد من إصابات العيون وضعف الابصار ، كما احتواء العسل على حمص البانتوثنيك وفيتامين هـ (بيوتين) يمنع الاصابة بالالتهاب والبثور ، أما فتيامين (ك) المضاد للنزيف وفيتامين ج الذى يزيد من درجة المناعة ضد العدوى وغيرهما من الفيتامينات الحيوية التى يحتوى عليها العسل لها فعل السحر فى المحافظة على سلامة العينين وقوة الابصار .

التجارب الأمريكية لالتهابات القرنية ..

تمكن العالم الأمريكى « **دكتور / بنرز** » من التوصل إلى نجاح استعمال العسل فى علاج حالاتَ التهاب الملتحمة عندما أجرى تجاربه على مجموعتين من المرضى .. عالج فيها المجموعة الأولى بالعسل فقط على شكل قطرة يومية ، والمجموعة الأخرى عالجها بالأسلوب الطبى التقليدى وفى نهاية فترة التجارب لاحظ سرعة استجابة وشفاء المجموعة الأولى.. وبعد ذلك استعمل العديد من أطباء العيون عسل النحل فى علاج الكثير من حالات التهابات الجفون الناتجه عن الاصابة بالأمراض أو القراءة المجهدة أو السهر الطويل ، حيث لاحظو أنه يكفى لشفاء هذه الحالات وضع عدة نقاط من العسل على الجفن يومياً قبل النوم على شكل قطرة . وكانت النتائج رائعة فى علاج حالات التهابات القرنية والملتحمة .

● كما نجح خبير جراحة العيون الروسى **دكتور/ أوستيف** فى علاج التهابات قرنية العين بواسطة دهان العسل فقط دون خلطه بأى مواد أخرى .. وكانت نتائجه أكثر من رائعة عقب اجراء العمليات الجراحية للعيون ، فقد شفيت التهابات القرنية وتقرحاتها فى خلال فترة وجيزة من استعمال عسل النحل .

التجارب الروسية لتقرحات الملتحمة القرنية ..

استعمل كل من « **دكتور/ ميخائيلون ، ودكتورة / بليتوفا** » وهما من أشهر أطبار العيون فى روسيا- دهان عسل الكافور لعلاج التهابات الجفون والملتحمة والقرنية، وذلك بوضع مفروم أوراق نبات الكافور داخل برطمان ثم تغطيته جيداً وتركه فى مكان دافىء لمدة (٢٤ ساعة)، وبعد ذلك يصب المنقوع فى إناء آخر ويضاف إليه عسل النحل ليصبح المزيج معداً للاستعمال على شكل دهان أو قطرة للعينين .. وأظهرت نتائج هذه التجربة أيضاً أن استعمال عسل النحل بمفرده يعتبر دواء ناجحا ومنشطاً لالتئام قروح القرنية بطيئة الالتئام ، وأن العسل علاجا رائعاً للإلتهابات الخطيرة فى القرنية ، والعديد من حالات حروق العيون .

العسل والسم لحروق العيون ..

● كذلك نجح دكتور يويريش فى علاج مريضه مصابة بالتهاب القرنية مع مضاعفات

كبيرة خطيرة ، وبقع معتمة مزمنة مع العلم بأن هذه المريضة كانت تعالج فترة طويلة دون فائدة قبل أن يدخلها الطبيب قسم أمراض العيون . . وبعد أن استعملت العلاج بدهان العسل فقط دون غيره من العقاقير الطبية الأخرى سرعان ما تحسنت حالتها ، وتخلصت من البقع المعتمة الجديدة ، بينما قلت كثيراً البقع المعتمة القديمة ، وظهر كل ذلك التحسن بعد اتباعها العلاج بضمادات العسل لمدة (١٦ يوماً) فقط .. ومن العجيب أن لاحظ العالم الدكتور يويريش أن للعسل تأثيرات ممتازة فى علاج التقرحات الدرنية للقرنية .

● أخيراً تأكد العالم الروسى **دكتور / يويريش** خبير العلاج بالعسل ورائد أبحاثه العلمية عندما حضر اليه رجلاً عمره (٣٣ سنة) مصاباً بحروق فى الوجه والعين والجفون ، وإحمرار الملتحمة والقرنية ، وشعوره بالآرم المبرحة فى الوجه والعين ، وصداع وطنين مستمر فى الأذن ... ثم عالجه بدهان العسل مرتين يومياً لتغطية أماكن الحروق بضمادات العسل .. وسرعان ما لاحظ الطبيب شفاء الملتحمة ، وسقوط القشور الرفيعة من الجفون ، مع هبوط الورم من الأجفان ثم استعادة المصاب لقدرته على فتح واغلاق عينيه بسهولة ..

● كما أكدت الدراسات السوفيتية قدرة سم النحل على شفاء حالات التهابات ملتحمة وقرنية العين بشكل يدعو إلى الاعجاب .

التجارب المصرية تؤكد ..

● قام « **دكتور / محمد عمارة** » رئيس قسم طب العيون بكلية طب/ جامعة المنصورة بعلاج (١٠٢ حالة) من مختلف الأعمار بعسل النحل لحالات التهاب القرنية وعتمات القرنية نتيجة للاصابة بفيروس الهربس ، والتهاب وجفاف الملتحمة المزمن ، والرمد البشرى ، وقرحة القرنية ، والتهاب حافة الجفن ، وكانت طريقة العلاج التى اتبعت مع هذه الحالات هى وضع العسل فى جيب الملتحمة الأسفل بواسطة مرود زجاجى ، بطريقة غمسه فى العسل ثم تكحيل العين من (٢ - ٣ مرات) يومياً وأثبتت هذه الطريقة نجاحها فى علاج (٨٥ ٪) من اجمالى الحالات المرضية السابقة .. وهى نسبة عالية جدا وممتازة للغاية .

● الآن لعلنا نكون قد اقتنعنا بفائدة علاج أمراض وإصابات العيون بالعسل - الذى أثبت عمليا قدرته على تغذية أنسجة القرنية وتطهير حواف الجفون ، وإزالة عتامة القرنية وتقرحاتها .. وفى نفس الوقت تحسين قوة الإبصار .. فشكرا لله رب العالمين الذى يقول فى كتابه العزيز :

﴿ وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾ النمل / ٧٣

الباب السادس

الفصل الأول

- لأمراض الجهاز الهضمى والكبد

الفصل الثانى

- للكلى والمسالك البولية

الفصل الثالث

- لأمراض النساء والولادة



الفصــــــل الأول

لأمراض الجهاز الهضمى والكبد

لحالات الاسهال والامساك

ورد عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أنه قال : « جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : إن أخى استطلق بطنة . فقال رسول الله ﷺ : « **اسقه عسلاً** » ، فسقاه . ثم جاءه فقال : « إنى سقيته عسلاً ، فلم يزده إلا استطلاقا » فأمره الرسول ﷺ بأن يسقيه عسلاً ، وجاءه فى المرة الثالثة فأمره الرسول بأن يسقه عسلاً ، ثم جاءه فى المرة الرابعة فقال له الرسول ﷺ : « **إسقه عسلاً** » فقال الرجل : لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقاً .. فقال الرسول ﷺ : « **صدق الله ، وكذب بطن أخيك** » فسقاه فبرئ » .

☆ إن معنى إستطلاق البطن هو الإسهال .. ربما نتيجة لوجود عفونة أو تخمة بالمعدة أو الاصابة بالتسمم .. الخ وعلاج هذه الحالة يتطلب تعاطى جرعة كافية لتطهير المعدة والأمعاء ، ولذلك أصر الرسول ﷺ بأن يتعاطى هذا المريض العسل مرة بعد أخرى حتى تتناسب الجرعة مع شدة المرض .. وربما يتساءل البعض : هل يعالج الاسهال بالمسهل ؟!

نعم .. بل يعتبر هذا الأسلوب من أحدث الطرق العلاجية المعاصرة ، فكثيراً ما يلجأ الطبيب لمعالجة حالات الاسهال نتيجة للعفونة بوصف إحدى المسهلات الخفيفة اللينة لطرد السموم ، ويعتبر عسل النحل ملين طبيعى ومناسب تماماً لحالات الاسهال غير الطفيلية ، بالاضافة إلى احتوائه على مواد مطهرة غير مخرشة للمعدة والأمعاء .. ولقد كان حديث رسول الله ﷺ لعلاج حالات استطلاق البطن ، وهدية للمبطون فى شرب عسل النحل موضع أبحاث ودراسات العديد من العلماء والأطباء .

هكذا بعد مضى أكثر من (١٤ قرناً) من الزمان على حديث رسول الله ﷺ توصل الخبراء إلى معرفة حكمته البالغة بعد أن اكتشفوا قدرة العسل على ابادة الجراثيم فى خلال بضع ساعات .. وذلك من خلال التجربة التى قام بها الطبيب الأمريكى « **دكتور ساكيت** » عندما عمل مزرعة للجراثيم المختلفة التى تسبب الأمراض للانسان وكانت داخل العسل ، فلاحظ أنها أبيدت عن آخرها بعد بضع ساعات فقط ، وهذا يرجع إلى احتواء العسل على المضادات الحيوية القاتلة للجراثيم المكورة والعصوية ، والمقاومة للفطريات ، وعلى الماء الأكسوجينى المعروف بتأثيره الفعال فى إبادة الجراثيم وتطهير وتعقيم الجروح .

لحالات الإمساك أيضاً ..

من عجائب الأسرار العلاجية لعسل النحل أنه كما يفيد علاج حالات الاسهال عند الصغار والكبار يعتبر علاجاً ناجحاً فى علاج الامساك المزمن نظراً لاحتواء العسل على مادة « **جلوكسيد استر أسيتيل** » التى تتحول إلى « **أوكسى ميثيل انتراكيون** » فى الأمعاء وهى تكافح حالات الامساك ، بالاضافة إلى المواد الأخرى العطرية الطيارة الموجودة بالعسل تعمل على تنشيط حركة الأمعاء ، كما أن احتواء العسل على المنجنيز والحديد والانزيمات الهاضمة مثل الاميلاز والكاتالاز ، والليباز وغيرها يساعد على سهولة الهضم والتمثيل الغذائى بفاعلية عالية فلا يحدث الامساك .

● يمكن علاج حالات الامساك بتناول المريض ملعقة من عسل النحل قبل النوم مساءً ، وتناول ملعقة أخرى صباحاً ، وفى حالة اضطرابات المعدة والأمعاء يستعمل عسل النحل ممزوجاً بالماء الدافىء قبل تناول الطعام بحوالى ساعة ونصف أو بعد الأكل بثلاث ساعات .

لتنظيم حموضة المعدة ..

من المعروف علمياً أن الأملاح المعدنية تعمل على حفظ درجة التوازن الحمضى القاعدى للجسم .. فمثلاً نجد أن اللحوم والأسماك والبيض والدهنيات والبقول هى مصادر للحموضة ، بينما نلاحظ أن الفواكه والخضروات والألبان هى مصادر للقلوية ، ومن عجائب العسل رغم احتوائه على ما يقرب من (٢٠ نوعاً) من الأحماض إلا أنه غذاء كامن القلوية فى نفس الوقت لاحتوائه على البوتاسيوم ، والصوديوم ، والكالسيوم ، وتبعاً لهذه القلوية تزداد القيمة الغذائية والعلاجية للعسل الذى أكد العلماء أنه يعتبر علاجاً ممتازاً لأمراض القناة الهضمية المصحوبة بحموضة عالية .

● كما أثبتت التجارب الحديثة قدرة العسل فى علاج ارتفاع درجة حموضة المعدة والأمعاء ، وذلك لأن العسل المذاب فى الماء الدافىء يسهل إسالة المخاط المعدى ويسبب سرعة الامتصاص بدون التهاب الأمعاء ، كما يقلل من درجة الحموضة .. وفى نفس الوقت يساعد المصابين بنقص الحموضة المعدية على ارتفاع معدلها ، وبذلك يعتبر العسل مفيداً جداً لاستعادة درجة توازن الحموضة بالمعدة والأمعاء ، وفى دراسة روسية ممتعة للدكتور « **جريجوربيف** » على مريض يشكو اضطراباً فى المعدة مع زيادة حموضتها ، وكان يتعرض لنوبات شديدة من الألم لدرجة يفقد معها وعيه .. لاحظ أن عسل النحل هو العلاج الوحيد الناجح مع هذا المريض .

●إن الخبراء يصفون عسل النحل لمرضى نقص الحموضة بالمعدة والأمعاء ،.. بأن يتناول المريض جرعة العسل مذابة فى كوب من الماء الفاتر قبل الأكل مباشرة ، حتى يمكن تنشيط الافرازات الهاضمة من المعدة والأمعاء ،ويساعد على سرعة الامتصاص دون اجهاد الأمعاء أو اصابتها بالالتهابات .

لإلتهابات الزائدة الدودية ..

إذا كان الالتهاب من النوع الغير انسدادى ، يمكن استعمال عسل النحل بمفرده أو مذاباً فى السوائل ثم يتناوله المريض بجرعات مناسبة لحالته .

لحالات الدوسنتاريا الأميبية ..

اتضح حديثاً أن عسل النحل يقضى على حالات الدوسنتاريا الأميبية فى خلال عشر ساعات فقط من إنتظام الجرعات العسلية .

لعلاج القولون العصبى ..

فى أعقاب المؤتمر السادس لجمعية الجهاز الهضمى المصرية الذى حضره أكثر من (٣٠٠ عالم) وباحث من مصر وانجلترا وفرنسا واسكتلندا والولايات المتحدة ومن بينهم « **دكتور / يحيى مهران** » رئيس المؤتمر وأستاذ ورئيس قسم أمراض الجهاز الهضمى والكبد بكلية طب جامعة عين شمس صرح بأن من أهم الأبحاث التى تناولها المؤتمر ، وأجريت فى مصر ... هو تجريب نوعين من أنواع العلاجات للقولون العصبى ، ويتمثل العلاج الأول فى عسل النحل الذى أثبت من خلال الدراسة التى أجريت على

(٣٠ مريضاً) ، أن إعطاء المريض جرعتين من عسل النحل بمقدار (٥٠ جراماً) يومياً لمدة عشرة أيام ظهر تحسن لجميع مظاهر وأعراض القولون العصبى ، وأكدت الدراسة من خلال تتبع الحالات المرضية بالتحليل ومنظار الشرج والقولون دور العسل فى تقليل نسبة البكتريا الضارة الموجودة بالقولون .

لطرد الديدان الشريطية ..

يقول الطبيب الروسى « **دكتور / أوبرتل** » : « إن منقوع أزهار الزعتر مع عسل النحل يعتبر دواء ممتازاً لقتل الديدان الشريطية » ويقترح من واقع تجاربه العديدة أن يتكون المنقوع من (٢٥ جم ماء وعسل + ٢٠ جم زعتر) ويواظب المريض على تناوله من (٤ إلى ٦ أسابيع) .

لقرحة المعدة والأمعاء ..

أجمعت آراء العلماء الأمريكيين والروس على أن العسل من أعظم المعالجات لحالات قروح المعدةوالاثنى عشر ، وقدرته الفعالة على تنظيم درجة الحموضة وكمية العصارات المعدية ، والتخلص من حالات التجشؤ وحرقان الجوف .. فقد تم علاج (٥٧ حالة) لقرحة المعدة والاثنى عشر فى مستشفى بسمانيا بموسكو تحت اشراف **دكتور / ى . لفينسون** وقسمت العينة إلى مجموعتين ، الأولى (٢٩ مريضاً) تناولوا العسل فقط ، والمجموعة الثانية (٢٨ مريضاً) تناولوا العسل مع عقاقير طبية أخرى .. وكانت نتيجة البحث اختفاء الألم من جميع الحالات وانخفاض درجة حموضة العصارات المعدية ، ووقف النزيف المعوى ، واختفت التجاويف ، وانتظمت عمليات الاخراج للبراز .

★ كذلك قامت (الدكتورة خونيكا) بعلاج عدد كبير من المصابين بقروح الجهاز الهضمى على مجموعتين عالجت المجموعة الأولى بالعقاقير الطبية والنظم الغذائية ، بينما عالجت المجموعة الثانية بعسل النحل فقط . فجاءت النتيجة أن (٦١ ٪) من المجموعة الأولى قد تم شفاؤهم ، وظل (١٨ ٪) منهم يعانون من بعض الألم ، بينما وجدت أن المجموعة الثانية التى عولجت بالعسل فقط بلغت نسبة الشفاء لها (٨٤ ٪) وظل منهم ٥,٩ ٪ يعانون بعض الآلام .

☆ كما لاحظ العلماء أن للعسل فاعلية عظيمة فى علاج قرحة المعدة والاثنى عشر وله

تأثيرات موضعية واضحة فى سرعة التئام القرحة ، وتعديل درجة حموضة المعده وتحسين الحالة العامة للمريض وتهدئة جهازه العصبى ، وفتح الشهية للطعام ، وزيادة الهيموجلوبين وعدد كرات الدم الحمراء .. ولذلك ينصحون مرضى قروح الجهاز الهضمى بتناول العسل قبل وجبة الافطار أو الغذاء ونصف ، وبعد تناول العشاء بساعتين .

للكبد والمرارة والطحال والبلهارسيا ..

من المتفق عليه علميا أن الجلوكوز يزيد من قدرة الكبد على التخلص من البكتريا الضارة ، وبذلك تزداد مقاومة الجسم للعدوى .. وهذا يوضح مدى أهمية استعمال عسل النحل الذى يحتوى على نسبة عالية من الجلوكوز الذى يزيد مخزون الكبد من الجليكوجين - السكر الحيوانى - وتنشيط عملية التمثيل الغذائى فى الانسجة ، وبذلك يساعد عسل النحل الكبد على أداء وظائفه بحيوية وكفاءة عالية وارتفاع درجة مقاومته ضد العدوى .. لذلك يرى معظم الأطباء أن مزج العسل بقليل من الغذاك الملكى مع حبوب اللقاح يعتبر من أعظم المعالجات فاعلية لأمراض الكبد والمرارة .

● أكد العسل فاعليته فى علاج حالات الالتهاب الوبائى ، وكذلك ألتهابات الحويصلة المرارية .. لدرجة أن للعسل القدرة على مقاومة تكوين الحصوات المرارية ، ومنع تضخم الكبد والطحال ، وهو بذلك يعتبر علاجاً هاماً وضرورياً للمصابين بالبلهارسيا ..

● ينصحنا الطبيب آلروسى « **دكتور / أوبرتل** » فى علاج حصوات المرارة بتناول عصير الفجل الممزوج مع عسل النحل بمعدل فنجان إلى فنجانين يومياً ، من أجل منع تكوين حصوات المرارة ، أو بتناول عصير الليمون مع العسل وزيت الزيتون ، بنسب متساوية لنفس الغرض .

من أجل راحة البنكرياس ..

من المعروف أن البنكرياس يقوم بافراز انزيمات خاصة لتحويل المواد السكرية إلى نشا حيوانى ، حتى يستطيع الجسم تمثيله للاستفادة منه .. فإذا ارتفعت كمية ما يتناوله الانسان من هذه السكريات الصناعية ، فإن ذلك يؤدى إلى زيادة إرهاق البنكرياس لافراز المزيد من الانزيمات .. ونتيجة استمرار ذلك ربما يؤدى إلى الاصابة بمرض البول السكرى .. لكن فى حالة تناول العسل رغم احتوائه على نسبة عالية من سكر الفواكه إلا أنه سريع الهضم

والامتصاص فى الجسم دون إجهاد البنكرياس ، وقد استطاع الأستاذ « **الدكتور فاتيف** » بكلية طب جامعة صوفيا اكتشاف سراً جديداً بعسل النحل .. وهو احتوائه على مواد تشبه الانسيولين في تأثيره الجيد على تمثيل المواد السكرية بالجسم .. وبذلك يعتبر تناول العسل واستبداله فى الغذاء بجميع أنواع السكريات شيئاً رائعاً ومطلوباً للوقاية من الاصابة بالداء السكرى .

جميع التجارب تؤكد نعمة الله علينا ..

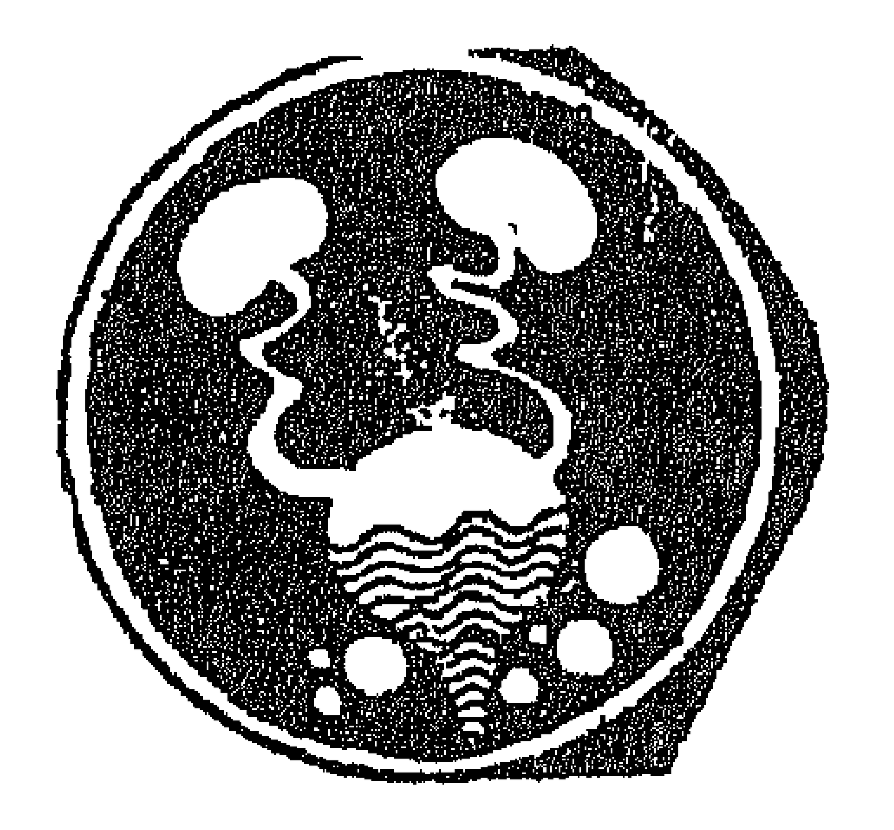
● إن العديد من التقارير الطبية تؤكد أن الانتظام في تناول جرعات العسل يومياً يشفى المصابين بالتهاب الكبد المزمن ، والتهابات الحويصلات المرارية . كما تبين نجاح الوصفات الشعبية التى تحتوى على مزيج مكون من العسل وزيت الزيتون وعصير الليمون لعلاج الكثير من أمراض الكبد والمرارة والتخلص من آلامها ومشاكلها المتواصلة .

● كما أثبتت المراكز الطبية فى ايطاليا ، ومراكز جراحة الكبد فى أمريكا أن عسل النحل علاج ناجح لمرضى تليف الكبد ، حيث أن العسل يزيد من قدرة الخلايا الباقية فى الكبد التى لم يصبها التليف ، وفى هذه الحالات ينصح الأطباء بتناول مقدار (١٠ ملاعق) كبيرة من العسل يومياً ، مع ضرورة الانتظام فى ذلك لفترات طويلة .

● بينما استعملت جرعات العسل لمرضى التهاب الكبدى الوبائى فى مستشفى بولونيا بإيطاليا بمعدل (٦ ملاعق) كبيرة يومياً لمدة تتراوح ما بين (٤ - ٥ أسابيع) حتى ظهر تحسن واضح كبير فى وظائف الكبد . كما استعمل أطباء مركز جراحة الكبد فى أمريكا عسل النحل كغذاء بعد إجراء العمليات الجراحية ، ولاحظوا أن جرعات العسل ساعدت كثيراً على تحسين الكفاءة الوظيفية للكبد وتقليل فترة بقاء المريض بالمستشفى .

وأخيراً أجريت تجربة على مجموعتين من المصابين بالالتهابات الحادة بالكبد ، تناولت فيها المجموعة الأولى جرعات العسل ، والمجموعة الأخرى أضيف لهاعقار الكورتيزون .. فجاءت نتائج التجربة بظهور تحسن لمرضى المجموعة الأولى بلغت نسبته (٧٥ ٪) وهذا تأكيد آخر على فاعلية عسل النحل وأسراره العلاجية الرائعة التى هى نعمة من الله يجب على البشر أن يذكروها دائماً ، ويشكرون المولى على رأفته بالعباد ، استئناساً بقوله تعالى :

﴿ يا أيها الناس إذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ﴾ فاطر / ٣



الفصـــل الثـــانى

للكلى والمسالك البولية ..

لحصوات الكلى وسلامة الجهاز البولى ...

إن عسل النحل غذاء مناسب تماما لمرضى الكلى والجهاز البولى ، نظراً لاحتوائه على كميات قليلة من البروتينات والأملاح ، بالاضافة إلى قدرته على منع تكوين الحصوات فى الكلى ، والمرارة ، وتطهير المسالك البولية ، والتخلص من مشاكلها وآلامها ، وينصحنا فى ذلك « **دكتور / أوبرتل** بتناول منقوع أزهار التليو مع العسل للمحافظة على سلامة الكليتين ومقاومة الأمراض .

لحصوات الكلى ..

● لتفتيت حصوات الكلى يفيدنا منقوع أوراق التوت مع العسل بنسبة (٢٠ جرام أوراق التوت مع كوب ماء وملعقة عسل) . كما يستعمل مزيج مكون من العسل وزيت الزيتون وعصير الليمون بنسب متساوية فى تفتيت وخروج الحصوات .. والجرعة المناسبة ملعقة كبيرة من المزيج ثلاث مرات يومياً .

لإلتهابات الحالب والمثانة وتسمم البول ..

يقترح الخبراء لعلاج هذه الحالات استعمال محلول عسل النحل بنسبة تركيز (٥٠ ٪) والجرعة المناسبة يومياً كوب صباحاً وآخر مساءً قبل النوم ، حيث أظهرت نتائج هذا العلاج تحسناً واضحاً وملموساً عند المرضى . بينما يرى « **دكتور / كابليون** » الخبير العالمى فى جراحة المسالك البولية أن حقن العسل بنسبة (٣٣ ٪) مع محلول نوفوكائين (٠,٥ ٪) داخل المثانة يقضى على التهاباتها .

لقروح المثانة .:

أثبتت الدراسة التى قام بها فريق من الأطباء بمستشفى الحسين الجامعى بكلية طب جامعة الأزهر ، تحت اشراف « **الاستاذ الدكتور / فاهم عبد الرحيم** ، استاذ ورئيس قسم المسالك البولية ، أنه عندما أجريت التجربة على (٤٠ مريضاً) بقرحة المثانة البلهارسية السطحية المزمنة ، وتناولوا جرعة من العسل بتركيز (٨٠ ٪) بمعدل ملعقة كبيرة يومياً لمدة شهرين دون تعاطى أى أدوية طبية أخرى لعلاج البلهارسيا .. أن انخفضت شكوى المرضى من آلامهم عقب تناول العسل بحوالى أسبوعين فقط . كما انخفضت حالات الحرقان أثناء التبول بنسبة (٤٤ ٪) مقابل (١٠٠ ٪) من الحالات ، واختفى أيضاً استمرار الحرقان عقب التبول بنسبة (٣٢ ٪) مقابل (٨٨ ٪) من الحالات ، بالاضافة إلى اختفاء آلام مجرى البول الخارجى .

● كذلك لوحظ فى حالات البول الدموى انخفاض عدد كرات الدم الحمراء ، وأن نسبة الحالات التى وجد بها كرات دم حمراء بلغت (٦٨ ٪) مقابل (٣٦ ٪) قبل العلاج ، وقد إختفت تماماً تلك الحالات التى توجد بها أكثر من مائة من كرات الدم الحمراء ، وأيضاً اختفت الخلايا الصديدية ، وكذلك اختفت قرحة المثانة البلهارسية عقب العلاج بالعسل بنسبة (٥٦ ٪) من الحالات .

● أما الأبحاث الأمريكية التى أشرف عليها « **دكتور / ساكتت** » لاحظ فيها أن لعسل النحل خاصة عجيبة وقوة واضحة فى إمتصاص الرطوبة من أى شيء يتصل به ، وبالتالى تموت البكتريا نتيجة لامتصاص الرطوبة منها ، وقد أثبتت تجاربه على أن ميكروب التيفود قد أبيد عقب وضعه فى العسل بحوالى (٤٨ ساعة) بينما ميكروب الباراتيفود مات بعد وضعه فى العسل خلال (٤٨ ساعة) وليس بعدها .

● اكتشف العلماء حديثاً وجود مادة فى العسل كانت مجهولة من قبل ، وأطلقوا عليها اسم « **انهيبين** » لها خاصية قاتلة للميكروبات ، ولعل هذه النتائج تفسر قدرة العسل الهائلة فى إبادة الميكروبات ، والفطريات الضارة التى يمكن أن تصيب المسالك البولية ، وغيرها من المناطق الدفينة الغائرة بالجسم البشرى .

لإحتباس - عسر - البول ..

يقول « **دكتور / سفكيول** » إن استعمال منقوع أزهار البرسيم مع عسل النحل على هيئة مشروب دافىء يساعد على زيادة إدرار البول . كما ينصحنا « **دكتور / أوبرتل** » بتناول منقوع عصير البصل مع العسل والتفاح ، بمعدل ثلاث مرات يومياً لعلاج حالات عسر - إحتباس - البول .

لحالات سلس البول ..

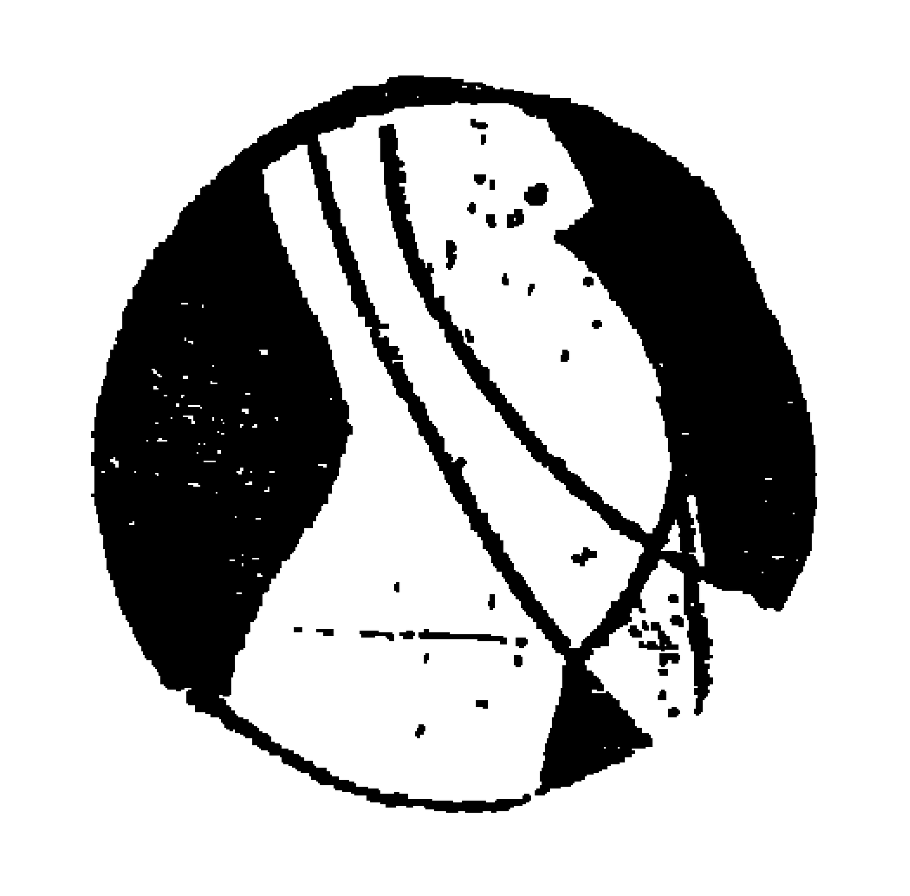
المقصود بهذه الحالات هو خروج قطرات من البول بصفة مستمرة بين لحظة وأخرى دون التحكم فى خروجها ، وهى تسبب العديد من المشاكل لأصحابها .. وقد أثبتت نتائج الأبحاث التى أجريت فى الصين لعلاج مجموعة كبيرة من الأطفال المصابين بسلس البول من الذين لم يستجيبوا للعلاج بالعقاقير الطبية ، وتم علاجهم بجرعات يومية من عسل النحل الذى أكد فاعليته العلاجية فى هذا النوع من الأمراض خلال فترة وجيزة تتراوح ما بين (٢٠ إلى ٢٥ يوماً) .

لحالات التبول الليلى ..

ربما يرجع السبب فى هذه الحالات إلى عدم سيطرة الطفل على المثانة ، أو تعرضه لبعض حالات الاضطراب النفسى ، وفى مثل هذه الحالات قد نلاحظ تبول بعض الأطفال فى الساعات الأولى من نومهم ، بينما نجد البعض الآخر يتبول فى ساعات الصباح الباكر ، وربما آخرين يصحون من النوم على أثر شعورهم بالتبول والابتلال .. ونظراً لتعدد أسباب الأصابة كثرت أبحاث العلماء للتوصل إلى علاج هؤلاء الأطفال .. ولكنهم بعد أن أرهقوا فى الكثير من الدراسات ، ووصف العديد من العقاقير الطبية لم يجدوا أمامهم أفضل من عسل النحل كعلاج لحالات التبول اللاإرادى فى الفراش .

● إن التجارب العلمية الحديثة أثبتت أن تناول الطفل لمقدار ملعقة واحدة من عسل النحل مساء كل يوم قبل ذهابه إلى النوم ، تساعده على امتصاص كمية الماء الزائدة فى الجسم طوال فترة النوم حتى الصباح ، بل وتجعل نومه هادئاً عميقاً ، وفى نفس الوقت لا يتعرض للتبول ، أو الابتلال أثناء النوم .. فسبحان العلى القدير الذى يقول فى آياته البينات :

﴿ **واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة** ﴾ البقرة / ٢٣١



الفصـــل الثـــالث

لأمراض النساء والولادة

حكة الجهاز التناسلى والتهابات المهبل والرحم ..

أثبت الباحثون أن الدهان الموضعى بعسل النحل يعتبر علاجاً ممتازاً لحالات الحكة والحرقان للجهاز التناسلى الخارجى للمرأة .. كما أن الدهان الداخلى بالعسل يعتبر أفضل وسيلة لعلاج التهابات جدران المهبل ، وعنق الرحم ، والقضاء على الافرازات المهبلية ، حيث أن العسل يزيد من درجة حموضة المهبل ، مما يساعد ذلك فى القضاء على الطفيليات والجراثيم .. وقد لاحظ أطباء أمراض النساء ، أن دهان العسل لعلاج الحكة أو الحرقان أو التهابات المهبل وعنق الرحم ، تظهر تأثيراته الحسنة مع بداية اليوم الأول ، ثم تختفى الالتهابات تدريجياً لتزول نهائياً فى اليوم الرابع تقريباً .

عقب عمليات إستئصال الرحم ..

إتبع الجراحون فى مستشفيات « **القديس لويس** » بانجلترا علاج الجروح المتخلفة عن عمليات استئصال سرطان الرحم لأكثر من (١٢ سيدة) أصبن بجروح عميقة متهتكة مكان العمليات ، غيار يومى عبارة عن صب العسل مرتين على الجرح ، ولاحظوا سرعة تماثل الجروح للشفاء مع بداية اليوم الثالث أو السادس .

أثناء الحمل وحالات القىء ..

يعتبر عسل النحل غذاء مثالياً للحامل ، بل أفضل أنواع الغذاء على الاطلاق ، نظراً لقيمته الغذائية العالية ، واحتوائه على جميع أنواع الغذاء والفيتامينات والأملاح المعدنية اللازمة لصحة الحامل والجنين معاً .. ويكفى أن نعلم من إحصائية معهد (**باستير**) بفرنسا

أن كيلو جرام واحد من العسل يوازى ما قيمته (٣,٥ كجم) من اللحوم أو (١٢ كجم) من الخضروات . بالاضافة إلى أن العسل سريع الهضم والامتصاص والتمثيل الغذائى ، ولذلك يصر أطباء اليابان على ضرورة تناول الحامل لجرعات مناسبة ومنتظمة من عسل النحل ، طوال فترة الحمل وبعدها ، لتضمن لنفسها ولرضيعها صحة جيدة ومناعة ضد الأمراض .

كما أنه من المعروف أن الحوامل صاحبات الأجسام المرهفة الاحساس يتعرضن لظهور أعراض القئ أو الغثيان ، ويرجع الخوف من كثرة تعرض الحامل لحالات القىء المتكرر إلى حرمان الجسم من امتصاص احتياجاته اللازمة من الغذاء الضرورى .. ولذلك نلاحظ أن معظم أطباء النساء والتوليد ، ينصحون هذا النوع من الحوامل بتناول اللبن مع الفواكه والڤيتامينات ، لتعويض نقص الغذاء الذى لم يستقر فى المعدة بسبب القىء المتكرر .

● أخيراً استطاع الطبيب الألمانى « **دكتور / جيتسل** » التوصل إلى أن أفضل علاج لحالات قىء الحوامل مهما كان شديداً هو عسل النحل .. فقد جرب الحقن الوريدية بمحلول الميكائين العسلى الذى يتكون من (٤٠ ٪ عسل النحل + ١ ٪ نوفوكائين) وشملت عينه التجربة (٤٠ سيدة حامل) أسفرت نتائجها عن العلاج التام لـ (٢٥ سيدة) وشفاء جزئى من حالات القىء لـ (١٠ سيدات) بينما ظلت (٥ سيدات) بدون تحسن واضح ، وبذلك أثبتت هذه التجربة أنها ناجحة جداً ومشجعة للغاية على استعمال العسل .

● أما أطباء روسيا والصين فينصحون الحوامل بتناول ملعقة من عسل النحل عقب الاستيقاظ من النوم صباحاً ، بينما استطاع أطباء رومانيا استعمال العسل عن طريق الاستنشاق لعلاج العديد من حالات الغثيان والقىء عند الحوامل ، وكذلك للتخلص من الامساك وغير ذلك من الاضطرابات الصحية المصاحبة لحالات الحمل .

لمقاومة تسمم الحمل ..

ربما تتعرض المرأة للاصابة بتسمم الحمل الذى يتلخص أعراضه فى إرتفاع ضغط الدم ، وظهور الزلال فى البول ، وتورم فى الساقين واليدين والوجه ، عقب الاستيقاظ من النوم صباحاً ، وزغللة فى العينن ، وانخفاض فى كمية البول مع قىء مستمر . لذلك أجريت فى الصين تجربة على (٤٠ إمرأة حامل) قسمن إلى مجموعتين ، تناولت فيها المجموعة الأولى عسل النحل طوال الثلاثة شهور الأولى من الحمل ، بينما لم تتناول المجموعة الثانية أى نوع

من العسل أو العلاجات الطبية . فلاحظ الباحثون عند نهاية فترة الحمل أن نسبة الاصابة بحالات تسمم الحمل عند المجموعة الأولى بلغت (٢ فقط) من عشرين حالة ، بينما بلغت فى المجموعة الثانية (٨ حالات) تسمم للحمل .. كما اتضح أن تناول الحامل لمقدار ثلاث ملاعق عسل نحل يومياً صباحاً على الريق ، كافية جداً لمنع تعرضها للإصابة بالتسمم .

لصحة الجنين ومقاومة نقص النمو ..

إن الجنين يحتاج منذ بداية تكوينه إلى المزيد من الكالسيوم للمساعدة على حسن نمو وتكوين عظامه ، ويساعد تناول الحامل لعسل النحل على اداء هذه المهمة .. وتشير الأبحاث الطبية الصينية واليابانية بأن حقن العسل داخل الرحم ، تساعد على سرعة نمو الأطفال ناقصى النمو داخل الرحم ، حتى يخرجون إلى الحياة أطفالاً طبيعيين .

تحضير عنق الرحم والولادة بدون ألم ..

استخدم الأطباء الروس شمع العسل بعد تجيهزه بطريقة خاصة ، لوضعه داخل المهبل فى توقيت معين ، للمساعدة فى تحضير عنق الرحم ليصبح أكثر ليونة وإتساعاً ، استعداداً للولادة السهلة ، بينما استعمل أطباء الصين الحقن بمحلول العسل فى الوريد ، من أجل زيادة فاعلية انقباضات الرحم ، وكذلك فى إيطاليا استعمل أطباء أمراض النساء والتوليد ، الحقن الوريدية بمحلول العسل ، بدلاً من المحاليل الطبية التقليدية ، مثل الجلوكوز أو الفركتوز التى تستخدم فى الساعات الأولى من الولادة لتنظيم عملية الطلق ، حيث اتضح أن محاليل العسل تساعد الياف عضلة الرحم على زيادة تنظيم إنقباضاتها ، للحصول على ولادة طبيعية بدون ألم ، نظرا لاحتواء العسل على مادة « **البروستاجلاتدين** » التى يرجع اليها فاعلية انقباضات عضلة الرحم .

● بعد التجارب العديدة والدراسات النهائية التى قام بها الطبيب الايطالى « **دكتور / برونو** » اعتمدت شركة « **الفا** » للمستحضرات الطبية الايطالية إنتاج محاليل العسل المزيلة لآلام الولادة ، وطرحها فى الأسواق لاستعمالها بدلاً من المحاليل الطبية التقليدية الأخرى .

بعد العمليات القيصيرية والجراحات النسائية ..

أكد العسل فاعليته الهائلة كشراب ، ودهان موضعى ، لشفاء جروح العمليات النسائية



بشكل أفضل ، لأنه يوفر شفاء سريعاً ، والتئاماً جيداً لجميع الجروح أكثر من أى دهان طبى آخر .

أثناء فترة النفاس (عقب الولادة)

أظهرت الأبحاث اليابانية مدى القيمة الغذائية العالية لعسل النحل أثناء فترة النفاس ، نظراً لاحتوائه على مزيد من الطاقة الحرارية ، والڤيتامينات ، والعناصر المعدنية اللازمة لصحة المرأة عقب الولادة ، بالاضافة إلى احتواء العسل على المواد المضادة للبكتريا ، وعدم التعرض للاصابة بحمى النفاس ... لذلك ينصح أطباء اليابان جميع السيدات بعد الولادة ، بتناولما يعادل ($\frac{1}{5}$ كجم) من عسل النحل يومياً ، أو على الأقل مقدار (٦ ملاعق) يومياً نظراً لتأثيرات العسل فى عملية إدرار اللبن من الثدى وزيادة كميته ، مع إرتفاع نسبة الأجسام المضادة فى اللبن .. وبذلك يصبح الطفل الرضيع لديه مناعة طبيعة ضد الأمراض .

الباب السابع

الفصل الأول

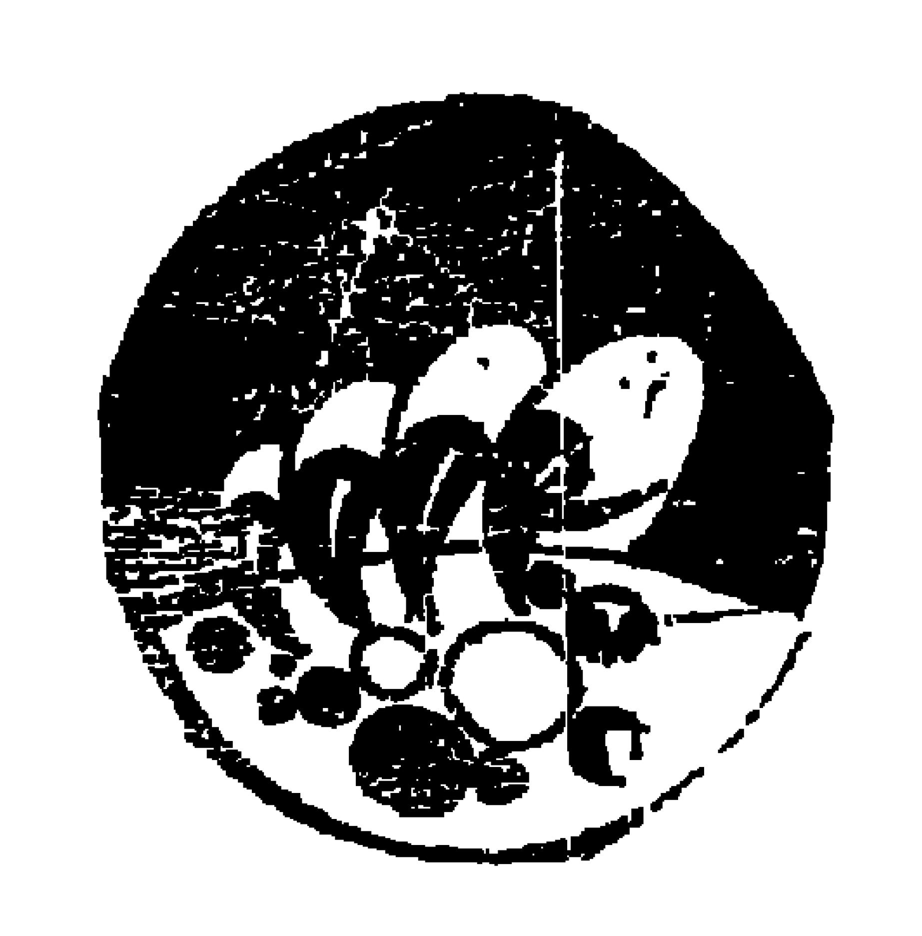
- للأمراض الجلدية

الفصل الثانى

- للجروح والحروق وبعد العمليات

الفصل الثالث

- العسل لجمال الصورة والصوت



الفصـــــــل الأول

للأمراض الجلدية

أثبت عسل النحل فاعليته المؤثرة فى علاج حالات التقيحات والقروح الجلدية العميقة والمتعفنة والكثير من الأمراض البلدية الحادة والمزمنة .. بل والخطيرة جداً التى حيرت علماء الطب سنوات طويلة ، ونبين بعض أنواع هذه الأمراض التى توصل العلماء إلى علاجها عن طريق عسل النحل فيما يلى :

تينيا الأقدام والخراريج والدمامل ..

أكد كبار أطباء الأمراض الجلدية بفرنسا أن الفطريات التى يكثر تواجدها بين أقدام الجنود والرياضيين نتيجة لزيادة نموها على السطوح الرطبة عديمة التهوية أمكن علاجها فى خلال أسبوع واحد عن طريق استعمال عسل النحل كدهان موضعى بين أصابع القدمين والأماكن المصابة بالتينيا ، نظرا لأن العسل له القدرة على إبادة الفطريات، وعدم نموها .

☆يقول كل من الطبيب الصينى « **دكتور / فيولين** » أنه استطاع علاج الدمامل والخراريج بلبخة مكونة من أوراق الشيح والثوم مع قليل من الملح والقطانى والخل والعسل ، والطبيب الروسى « **دكتور / شاكوفسكى** » أنه تمكن أيضا من علاج الدمامل والخراريج والكثير من الأمراض الجلدية فى اليدين ، وبين أصابع القدمين - تينيا - بواسطة لبخة مكونة من عسل النحل المخلوط مع الدقيق .. بينما يؤكد العديد من الأطباء أن العسل بمفرده يمكنه علاج التينيا العنقودية .

الكالو والطبقات الجلدية السميكة ..

نجحت تجارب العلماء فى استعمال صمغ النحل لازالة الكالو وعلاج الخراريج السميكة بالأقدام وكفوف اليدين عن طريق تسخين الصمغ حتى يلين ثم توضع منه كمية فى حجم

القرش أو حبة الاسبرين فوق منطقة الكالو ، وتثبت بواسطة رباط لاصق وتترك لبضعة أيام .. حيث وجد أن هذا الأسلوب يسقط الكالو من جذوره فى خلال أيام معدودات ، بينما استعمل الخبير الروسى « **دكتور / شاركو** » لنفس الغرض عسل النحل ممزوجا بالدقيق على شكل لبخة موضعية .

للصدفية والجمرة الحميدة والذئبة ..

لاحظ الخبير المصرى **الدكتور محمد على البنبى** أن أحد الطلبة المسجلين عنده للحصول على درجة الماجستير فى كلية الزراعة جامعة القاهرة كان مصابا بالصدفية فى معظم مناطق جسمة منذ (٦ سنوات) ولم تفلح معه وسائل العلاج الطبى من دهانات وأدوية وجلسات أشعة .. ولكنه بمجرد عمله بالمنحل لاستكمال ابحاثه لرسالة الماجستير .اكتشف مصادفة انه عندما تعرض لوخز - لسع النحل - تماثل إلى الشفاء سريعا ، ويستطرد « الدكتور البنبى » رئيس قسم النحل بكلية الزراعة بقوله : « **إن الحقن تحت الجلد بسم النحل يشفى مرض الذئبة والطفح الدملى والعديد من الأمراض الجلدية** » .

وحديثا جاءت نتائج الدراسات العلمية فى كثير من الدول الأوربية لتبين أن عسل النحل علاج ممتاز لحالات التقرحات الجلدية المزمنة والجمرة الحميدة ، وخاصة اذا طبق العلاج بدهان مكون من (٤٠ جرام عسل + ١٠ جرام فازلين) ويؤكد عدد كبير من أطباء الأمراض الجلدية على تأثير حقن العسل موضعيا كعلاج مضاد للحكة وكمهدئ للأمراض الجلدية الحادة والمزمنة نظرا للقدرة الفائقة لعسل النحل على إيقاف نمو الجراثيم والعمل فى نفس الوقت على تغذية الجلد والأعصاب ..

الغذاء الملكى والأكزيما ..

نجحت أبحاث العلاج بالغذاء الملكى لحالات الأكزيما بالجلد بعد أن أكدت الدراسات الطبية والمعملية تأثيراته الفعالة فى ابادة البكتيريا والفطريات ومقاومة نموها سواء على سطح الجلد أو تحته مع زيادة تنبيه نشاط الأوعية الدموية السطحية واستعادة نمو الخلايا الجلدية السليمة بسرعة ملحوظة .

داء الثعلبة وسل البشرة ..

تشير الأبحاث الروسية إلى أن شمع العسل يزيل مرض التعلية ، وقد أثبت الباحث

الروسى « **دكتور / رابورت** » بالمعهد العلمى البيلوروسى نجاحه فى علاج داء الثعلبة بواسطة استعماله لشمع العسل مخلوطا مع الزبدة ، كما لاحظ أيضا أنه يشفى الدمامل والقروح .

● بينما أثبت بعض العلماء الروس أن تناول العسل عن طريق الفم والدهان الموضعى به له تأثيرات واضحة فى علاج حالات الأصابة بسل بشرة الوجه وأورام الأطراف ، وسرعة التخلص من الجلد الميت والقشور والندب الجلدية الكثيفة لدرجة أنهم لاحظوا شفاء معظم هذه الحالات بعد الانتظام فى الدهان بالعسل يوميا لمدة اسبوعين فقط .

● كما أظهرت الدراسات الأخرى أن سم النحل - لسعات النحل - لها دورا فعالا فى نجاح علاج العديد منن الأمراض الجلدية المزمنة التى فشل معها العلاج الطبى التقليدى بواسطة الأنواع المختلفة من العقاقير والدهانات الطبية .. لدرجة أن هناك طفلا روسيا كان مصابا بسل الجلد لمدة خمس سنوات .. وعندما تعرض مصادفة للسعة نحلة فى منطقة اصابته ، سرعان ما أصبح لون الجلد باهتا حول هذه الأصابة ، وبعد أن تعرض لعدة لسعات أخرى استعاد الجلد لونه الطبيعى ، وتم الشفاء بعد مرور ستة أسابيع من العلاج بسم النحل - لسعات النحل .

● كذلك نجحت التجارب التى أجريت بكلية الطب جامعة أسيوط لمعرفة مدى فاعلية عسل النحل فى علاج القروح والجروح الجلدية .. وقد صرح « **دكتور / عاطف نبيل** » الاستاذ بقسم الجراحة والمشرف على فريق التجارب بأنه ثبت أن الجروح التى تم علاجها بالعسل شفيت بأسرع من التى عولجت بالوسائل الطبية التقليدية .. وقال : أن عسل النحل يقضى على الميكروبات والفطريات الموجودة بالقروح والجروح ويقلل من حدوث الآثار الضارة التى تظهر بعد الشفاء ..

● حاليا يقترح الكثير من العلماء وخبراء الأمراض الجلدية بضرورة ادخال عسل النحل ضمن المراهم والدهانات المستعملة فى علاج الأمراض الجلدية بشكل أكبر وعلى نطاق أوسع من أجل الاستفادة القصوى من تلك المادة الالهية الشافية ، بعد أن جرب العلماء العديد من العلاجات الطبية المتنوعة مثل دهانات الاكتيول ، وستربتو سيد ، والسلفيدين ، وغيرها من اختراعات عمالقة الصيدلة .. ولكن المولى عز وجل يقول :

« هذا خلق الله فأرونى ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون فى ضلال مبين » لقمان / ١١ .



الفصــل الثــانى

للجروح والحروق وبعد العمليات

يعترف خبراء الجراحة فى العالم بأن الجروح المتقيحة هى أعقد المشاكل التى تواجه أخصائى الجراحة ، رغم اكتشاف العديد من أنواع المضادات الحيوية والمطهرات الفعالة .. لكن من خلال التجارب العملية الطويلة وجد أن التضميد بالعسل للجروح المتقيحة والأنسجة الملتهبة ، سواء قبل أو بعد العمليات الجراحية ، كان له تأثير قاتل للجراثيم ، وفاعلية أكيده عجيبة على سرعة الالتئام والشفاء .. والدليل على ذلك نتائج التجارب والدراسات العديدة التى نبين بعضا منها على سبيل المثال فى السطور التالية :-

الجروح النارية ينقذها العسل :

أثناء الحرب العالمية الثانية أصيب جندى روسى عمره حوالى (٣٥ سنة) بطلق نارى فى ظهر قدمه اليمنى ترك عنده جرحا عميقا بطئ الالتئام ، وظلت حواف الجرح الذى بلغت مساحته (٣ × ٥ سم) كثيفة ميتة دون التئام لمدة ثلاثة أشهر ، رغم انتظامه فى العلاج الطبى المكثف سواء بالعقاقير الطبية ، أو بالأشعة العلاجية دون احراز أى تقدم .. وعندما ترك العلاج التقليدى واستبدله بدهان الجرح بخليط مكون من (٨٠ جرام عسل نحل + ٢٠ جرام زيت كبد الحوت + ٣ جرام زيت زيزوفورم) شفى الجرح تماما ، بما فى وسطه من قرحة عميقة بعد مضى (٢٢ يوما) من استعمال العسل .

● يفسر الجراح الروسى « **الدكتور / كرينيسكى** » نجاح العسل فى العلاج بهذه السرعة أنه يعمل على زيادة كمية « **الجلوتاثيون** » التى تفرزها الأنسجة المجروحة ، وهذه المادة لها أهميتها البالغة فى عمليات التأكسد والأختزال وتنشيط نمو الخلايا وانقسامها ، مما تسرع فى شفاء الجرح .. وقد تمكن هذا الجراح العظيم ، من الحصول على أروع النتائج فى علاج الجروح المتقيحة ، والميتة الحواف خلال (٤٨ ساعة) فقط من

إستعمال دهان العسل الممزوج بقليل من زيت السمك ، وقد لاحظ هذا الطبيب أنه بعد مرور خمسة أيام من الغيارات بالعسل لتلك الجروح ، أنها قد تخلصت من الأنسجة الميتة ، وأسرع نمو الطبقة الجلدية بنسبة (٩٠ ٪) من الحالات التى عولجت بهذه الطريقة .

● كما أكد زميله « **دكتور / سميرنوف** » أخصائى الجراحة بمعهد « توبسك الطبى » أن العسل ينشط نمو الأنسجة فى الجروح بطيئة الالتئام ، وكذلك سرعة شفاء الجروح المتسببة عن الطلقات النارية – لأن طلاء هذه الجروح بالعسل على شكل غيارات يومية لها نتائج مدهشة فى سرعة التئامها بطريقة مذهلة ، ولذلك يصر هذا الطبيب الأوكرانى على معالجة الجروح باستعمال عسل النحل الممزوج مع زيت كبد الحوت .

مفاضلة بين العسل والمطهرات :

إن الجراح العالمى « **دكتور / البرت شويتنز** » الحائز على جائزة نوبل عام ١٩٦٥ استبدل جميع المواد المطهرة للجروح ، واعتمد فى تنظيفها على عسل النحل ، عن طريق استعمال شاش طبى معقم مغموس (مشبع) بالعسل ، ويؤيده فى ذلك الجراح البريطانى الشهير « **دكتور / ميكائيل بولمان** » بقوله : « **أن العسل من أعظم طرق المعالجة للجروح الملتهبة ، وليست له أضرار سامه .. فهو يبيد الجراثيم ، وفى نفس الوقت يغذى الأنسجة فيسرع من الالتئام والشفاء** » .

● لاحظ « **دكتور / البرت** »عندما استبدل الغيارات الطبية التقليدية بضمادات الشاش المشبع بالعسل ، أن الالتهابات والتقيحات بالجروح قد إختفت ، نتيجة للقدرة العجيبة الفائقة للعسل على قتل الجراثيم ، وفاعلية العسل لامتصاص السوائل والافرازات ، وإتاحة المزيد من الحرية لسيولة الليمف ، مع زيادة التعقيم فائق الجودة لجميع مناطق الجرح ، مما ساعد كثيرا على سرعة الالتئام النظيف والشفاء .

● من أهم المزايا الرائعة لضمادات الشاش المشبع بالعسل كغيارات يومية للجروح ، أنها تظل محتفظة بدرجة طراوتها ، ولا تلتصق بالجرح إلا بدرجة قليلة ، تكاد لا تذكر ، بعكس الغيارات الطبية التقليدية المحتوية على مواد صناعية كيمياوية لها تأثيرات سامة ، تختلف درجاتها حسب مساحة الجرح ، ودرجة المناعة الطبيعية ، والحساسية الذاتية للجسم ، بالإضافة إلى أن الغيارات الطبية التقليدية تلتصق بالجرح ، فتسبب احساس المريض بالألم عند رفع الغيار فى كل مرة .

العسل للخراريج وقروح الدوالى :

استعمل الجراح الروسى « **دكتور / كوفسكى** » العسل المخلوط بالدقيق على شكل لبخات للخراريج السميكة التى توجد فى الأيدى والأقدام ، فلاحظ أن هذه الطريقة تعتبر ممتازة لتصريف هذه الخراريج ، أو سرعة تجميع الصديد فيها ثم فتحها لتفريغها ، وأن استعمال ضمادات العسل فوق جروحها جعلها نظيفة معقمة ، وأسرع من التئامها فى وقت قصير . بينما تأكد أطباء الصين من أن الدمامل ، والخراريج المؤلمة ، يمكن علاجها بنجاح عن طريق استعمال لبخات مكونة من العسل المخلوط بأوراق الشيح والثوم مع الخل والملح .. وأخيراً نشرت المجلة الطبية واسعة الأنتشار - **ميديسين دايجست** - أنه تم بنجاح علاج امرأة قد أصيبت بقروح دوالى الساقين ، عن طريق الدهان الموضعى بالعسل للقروح يوميا ، حتى شفيت تماما .

● أثبتت جميع التجارب التى أجريت على قروح دوالى الساقين عند النساء اللاتى استعملن فيها غيارات يومية للقروح ، مكونة من الشاش المشبع بعسل النحل ، قد تحسنت حالاتهن بشكل واضح ملموس ، وقلت مساحات القروح إلى أدنى درجة لها قبل استعمال العسل وهذه إحدى معجزات الخالق سبحانه وتعالى .

العسل لجروح مرضى السكر ..

أن تلك الدراسة الرائدة التى اجريت فى المستشفى الجامعى بكلية طب عين شمس ، لمعرفة مدى فاعلية عسل النحل كمضمد لجروح السكر ، كانت نتائجها مثيرة للغاية لجميع الأوساط الطبية . فقد أظهرت التجربة أن مجموعة مرضى السكر المصابين بالجروح فى الساقين ، عندما استعملوا عسل النحل كغيار يومى للجروح ، كانت نسبة حدوث النزيف فيها « صفرا » بينما المجموعة الأخرى من مرضى السكر اللذين استعملوا المطهرات التقليدية الصناعية ، بلغت نسبة بتر الأطراف عندهم من (٣٠ إلى ٥٠ ٪) وهذه إحدى عجائب عسل النحل وخصائصه العلاجية .

أعظم علاج للحروق ، وقروح الفراش :

أكد العسل كفاءته النادرة فى علاج حالات الحروق ، بمختلف درجاتها ، مع قدرته على استعادة الشكل الطبيعى للجلد المصاب ، وقد لاحظ الأطباء أنه عندما استعمل العسل فى

طلاء المناطق المحروقة ، إنخفضت درجة الاحساس بالألم إلى أدنى معدل لها ، ولم تتعرض أماكن الحروق للتلوث مطلقا ، ولم تتكون أيضا على الجلد المصاب تلك الفقاقيع المعروفة ، وقد تم الوصول إلى حالة الشفاء فى أقل فترة ممكنة ، وأصبحت بعدها البشرة ملساء وطبيعية الشكل ، وبذلك أصبح دهان عسل النحل يتفوق على جميع المراهم الطبية للحروق ، كما لاحظ الجراحون أيضا أن للعسل فاعلية هائلة فى تطهير جروح البواسير ، وسرعة التئامها عقب اجراء العمليات الجراحية .

● يفيدنا الجراح البريطانى « **دكتور / بولمان** » عند مقارنته عسل النحل بالدهانات الطبية الأخرى للحروق بقوله : « **أن الغيار العادى الجاف يلتصق بسطح الجروح مما يعطل التئامها وفى نفس الوقت يزيد من احساس المصاب بالألم أثناء رفع الغيار ، كما أن الغيارات الأخرى الرطبة تجعل الأنسجة المصابة مغطاة بالسوائل فتؤخر عملية اللالتئام ، بينما الغيارات المحتوية على المراهم الزيتية رغم خلوها من العيوب السابقة إلا أنها تعوق تصريف الافرازات الناتجة عن الجرح .. وبالتالى تنتشر الالتهابات ، لكن ضمادات العسل تعتبر هى أقوى الدهانات فاعلية وأكثرها ضمانا** » .

● أثبتت التجربة التى أجريت فى قسم الجراحة بكلية الطب / جامعة الاسكندرية أن الدهان بالعسل لقروح الفراش ، التى غالبا تظهر على أماكن إرتكاز الجسم لفترات طويلة فوق السرير ، نتيجة للرقاد الطويل من المرض ، أو عقب العمليات الجراحية الكبرى ، مثل مناطق الفخدين ، وأسفل الظهر ، والكوعين ، والمقعده ، أنها لم تتعرض للتلوث ، وكان شفائهما سريعا .

اعترافات كبار الجراحين الإنجليز ..

بعد أن لاحظ خبراء الجراحة فى العديد من دول العالم أن الجروح التى فشلت فيها أساليب المعالجة ، سواء بالأشعة أو المضادات الحيوية المختلفة ، قد شفيت تماما بالمواظبة على طلائها بضمادات عسل النحل ، سواء بمفرده أو ممزوجا مع بعض العناصر الطبيعية الأخرى مثل زيت كبد الحوت ، أو غيره من المواد الطبيعية .

● قام « **دكتور / جون بيزلى** » اخصائى الجراحة بالمستشفى الجامعى بكلية طب « ليفربول » بانجلترا ، بإجراء عملية جراحية لسيدة تعدى عمرها الـ (٦٠ عاما) لاستئصال

ورم سرطانى بالرحم ، ثم لاحظ وجود تجلط دموى فى الأوعية الدموية العميقة بعد الأنتهاء من العملية ، نتيجة لالتصاق كمية من الدهن مع كتلة من الدم ، بلغت حجمها مثل حجم كرة القدم .. حيث سقطت بين يديه .!

● وهنا تملك الجراح الشاب خوف شديد على حياة المريضة ، وظل يعالجها بالمضادات الحيوية بانتظام ، مع اتباع نظام الغيار اليومى التقليدى للجرح .. ولكن دون فائدة أو إحراز أى تقدم للشفاء .. وأثناء مرور أستاذ الجراحة على المرضى ، وشاهد بنفسه تلك المريضة ، ولاحظ الجرح العميق ، أوصى الطبيب الشاب بأن يملأ الجرح بالعسل .. وعندما قام « **دكتور بيزلى** » بملأ الجرح بالعسل .. كانت النتيجة مدهشة للغاية .

● لاحظ « **دكتور بيزلى** » أن الجرح العميق لهذه السيدة قد تحسن تدريجيا ، وأصبح نظيفا ، وسقطت الأنسجة الميتة وظهرت الأنسجة الجديدة من تحتها فى النمو ، وبدأ الجرح فى الالتئام السريع النظيف الذى لا يمكن مقارنته مع استعمال جميع أنواع المضادات الحيوية التى فشلت فى تحقيق هذا الاعجاز .

كذلك تأكد الجراح البريطانى « **دكتور / ميكائيل بولمان** » من خلال تجاربه العديدة فى مستشفيات انجلترا ، أن التضميد بعسل النحل للجروح عقب العمليات الجراحية لاستئصال الرحم يعتبر من أعظم وأروع وسائل المطهرات .. فقد ظل هذا الجراح يستعمل فى الغيارات اليومية للجروح العميقة عقب عمليات استئصال الرحم ، الشاش المعقم المشبع بالجلسرين مع الفلافين عقب مرور (٢٤ ساعة) من اجراء العملية .. وغالباً كانت هذه الجروح تتأخر فى الإلتئام .. لكن من أجل الوصول بالجروح إلى حالة الشفاء بسرعة ، استبدل هذا الجراح البريطانى اسلوبه التقليدى فى تعقيم وتطهير الجروح ، بضمادات عسل النحل عقب الإنتهاء من العملية مباشرة ، حيث غطى كل مساحة الجرح بالعسل ، فلاحظ عدم تعرضه للتلوث ، وسرعة وصوله إلى حالة الالتئام الجيد والشفاء التام ، وبناء على تجاربه فى هذا المجال يفيدنا بقوله :

« من الأفضل استعمال عسل النحل سائل أو متميع .. أما العسل قليل السيولة فيمكن تدفئته ببطء للحصول على درجة الميوعة اللازمة ، بل ومن الممكن جدا صب العسل مباشرة على الجرح ، أو الاكتفاء بتغطيته بقطعة معقمة من الشاش المشبع بالعسل » .

● إن أخصائيوا الجراحة بفرنسا وجدوا أن الغيارات اليومية بالعسل للجروح عقب عمليات استئصال الثدى المصاب بالسرطان .. ظهر عليها تحسن واضح كبير وسريع ، بالمقارنة بحالة تلك الجروح قبل استعمال العسل .. ولذلك يصر خبراء مركز جراحة السرطان فى باريس على عدم إستعمال الغيارات التقليدية ، مع ضرورة استعمال ضمادات العسل كغيارات يومية بصفة رئيسية ، نظرا لفاعليتها الأكيدة التى تفوق مختلف أنواع الغيارات الأخرى للجروح بعد العمليات .

● أن معظم الجراحين فى دول أوربا الشرقية يستعملون العسل فى تطهير الجروح بعد العمليات القيصرية – شق منطقة العجان – وخاصة فى الولادات العسرة .. حيث لاحظوا أن ضمادات العسل ساعدت على سرعة التئام الجروح فى هذه المنطقة الحساسة ، وتقليل درجة الاحساس بالألم ، الذى غالبا ما يكون موجودا فى جروح منطقة العجان .

● اجرى « **دكتور / على فريد** » المدرس بكلية طب جامعة عين شمس تجربة جريئة فى المستشفى الجامعى للولادة ، وكذلك فى مستشفى « هليوبوليس » على العمليات القيصرية التى أجريت للسيدات ، وظهرت فيها الاصابة بالالتهابات الشديدة ، وكميات كبيرة من الصديد ، وفشلت معها جميع المضادات الحيوية ، والدهانات الطبية الموضعية .. وبعد إختياره لهذه الحالات استعمل فيها العسل على شكل ضمادات وضعت فوق الجرح ، وكان الغيار للمريضة مرتين يوميا .. واستمر العلاج لمدة أربعة أيام ، ظهر فيها الجرح نظيفا والإلتئام سريعا . كما استعمل الباحث المصرى نفس الطريقة فى علاج جروح عمليات فتح البطن ، التى فشلت فيها الوسائل العلاجية الأخرى فكان العسل هو العلاج الشافى العافى .

● لم تقف فوائد العسل على شفاء الجروح فقط ، وإنما يعتبر عسل النحل هو أفضل أنواع الغذاء للمرضى بعد العمليات الجراحية للبطن ، لأنه يتفوق على محاليل الجلوكوز التقليدى .. فقد إتضح آن المرضى الذين تناولوا العسل بعد مرور (٦ ساعات) على إجراء عملية فتح البطن ، استعادوا الحركة الطبيعية للأمعاء بسرعة مذهلة عند مقارنة ذلك بالمحاليل الطبية الأخرى . كما نجح أطباء الصين فى سرعة التئام الجروح عقب العمليات الجراحية للمخ والأعصاب والغدة الدرقية عن طريق غيارات العسل .

العسل وجراحات التجميل ..

تأكد خبراء جراحة التجميل أن للعسل قدرة فائقة على سرعة التئام الجروح ، ومقاومتها للتلوث .. وذلك بعد أن شاهدوا نتائج ضمادات العسل للجروح بعد عمليات الرقبة والوجه ، حيث شفيت بسرعة دون ترك أى أثر بارز لهذه الجروح .. ولهذا يستعمل جراحوا الصين عسل النحل فى تضميد جراحات التجميل .. كما نجح أطباء الصين فى سرعة شفاء الجروح عقب العمليات الجراحية للمخ والأعصاب ، والغدة الدرقية عن طريق غيارات العسل .

الخلاصة : من خلال استعراض النتائج العلاجية السابقة يمكن التأكيد بأن العسل هو أفضل وسائل علاج الجروح والقروح والالتهابات الجلدية ومقاومة التلوث للجروح والتعقيم الجيد لها .. وهو غيار ممتاز عقب العمليات الجراحية كمضادات يومية . تعمل على تنشيط عمليات التئام الجروح بنظافة فائقة وسرعة عجيبة مهما كانت درجاتها ومساحاتها .





الفصل الثالث

العسل .. لجمال الصورة والصوت
أرقى أقنعة الجمال .. عسل فى عسل

عرفت التأثيرات الرائعة لعسل النحل فى زيادة جمال بشرة الوجه ، وحلاوة الصوت منذ قرون بعيدة ، وتناقلتها الحضارات المختلفة ابتداء من الفراعنة الذين استعملوه شرابا ، ودهانا لعلاج جفاف البشرة ، والعمل على زيادة مرونة ونعومة الجلد ، وجاء فى بردية « ايبرز » الطبية شرح لطريقة تحضير دهان العسل ، وبجواره ملحوظة كتبت بالمداد الأحمر تقول : « **لاحظ هذا جيدا .. فإنه علاج طيب حقا** » . ومن بعد الفراعنة استعمل الأغريق ، والرومان عسل النحل فى المحافظة على نضارة البشرة وزيادة حيويتها وجمالها وعلى رأسهم أبو الطب « **هيبوقراط** » الذى أكد من تجاربه الطويلة ، وملاحظاته العملية أن للعسل قدرة عجيبة على صفاء البشرة ونضارتها . ثم جاء من بعده كبار أطباء العرب المسلمين ، ليثبتوا للعالم أن لعسل النحل قيمة رائعة فى العناية بجمال البشرة والتخلص من شوائبها ، وكتبوا العديد من الوصفات الجمالية التى يدخل فى تركيبها العسل بصفة أساسية لخدمة بنات حواء .

● كتب الشاعر البريطانى « **لورد بايرن** » فى بداية القرن التاسع عشر إلى بعض أصدقائه أنه لاحظ لمعان شعره ، وزيادة حيويته ونشاطه ، منذ أن حرص على تناول كمية من عسل النحل مع صباح كل يوم . كما صرحت مغنية الأوبرا العالمية « **تارى كالوس** » فى أوائل الستينات بأن جمال صوتها ، وقدرتها الفائقة المبدعة على الغناء الأوبرالى الرائع ، ترجع إلى تناولها ملعقة من عسل النحل قبل كل حفلة غنائية ، وهذا أيضا ما أكده الكثير من المنشدين من أعضاء فرق الكورال بالأوبرات العالمية .

من خلال تلك الحقائق التاريخية ، والمشاهدات الميدانية السابقة ، دخل عسل النحل معامل ابحاث خبراء التجميل لمعرفة أهم تأثيراته البيولوجية على بشرة الأنسان ، فاظهرت

نتائج الدراسات الحديثة ، أن للعسل قدرة فائقة على ازالة شوائب البشرة ، ، مثل الخشونة أو الجفاف أو اصابتها بالمسام الواسعة أو التجاعيد أو البثور أو البقع .. الخ .

قرر خبراء التجميل أن عسل النحل يقاوم المواد الكيميائية المستعملة فى مستحضرات التجميل الصناعية ، وأن استعماله بكثرة لا يسبب أيه أعراض جانبية ، مهما كان عدد مرات استعماله ، وينصحون بنات حواء باستعمال العسل بدلا من الكريمات الصناعية الخاصة بتغذية أو تنعيم البشرة .. ويؤكدون أنه عقب دهان البشرة بالعسل يوميا لمدة أسبوع ، تصبح خالية من البقع والشوائب وتكون ناعمة كالحرير ، وتشع بريقا وحيوية .

أقنعة الجمال .. عسل فى عسل ؟!

تأكد العلماء أن الأقنعة التى يدخل فى تركيبها العسل بصفة أساسية لها عدة خواص غذائية وعلاجية لبشرة الوجه والرقبة ، كما أن للعسل قدرة متميزة لابادة الجراثيم والبكتيريا الضارة ، والتعقيم المثالى للجلد ، بالإضافة إلى القابلية الشديدة للعسل على امتصاص الماء وإفرازات الجلد ، بينما تقوم الكابحات - المعطلات - التى يحتوى عليها العسل بدور التعقيم الممتاز للبثور ، أو الجروح ولجميع مسام البشرة .. ثم اعترف مؤخرا أطباء ، وخبراء التجميل فى العالم ، وخاصة روسيا وفرنسا والمانيا وإيطاليا ورومانيا باستعمال العسل بمفرده ، أو ممزوجا مع بعض المواد الطبيعية كقناع للوجه والرقبة بغرض تنشيط وتقوية خلايا البشرة ، والمحافظة على مرونتها ونظافتها ودرجة تماسكها ، ويؤكدون أنه بعد فترة من المواظبة على استعمال العسل فى طلاء البشرة تصبح خالية من الشوائب ، وناعمة كالحرير وصافة كالبللور ..

قبل استعمال الأقنعة :

هناك العديد من أنواع أقنعة التجميل بالعسل سواء بمفرده ، أو مخلوطا مع بعض المواد الطبيعية مثل الأعشاب والطحالب ، وخلاصات البذور أو الزهور أو الزيوت ، من أجل الأستفادة منها فى تقوية وتنشيط وتنظيف البشرة ، أو تثبيت أنسجتها ، أو علاج بعض الشوائب .. الخ حتى تستطيع حواء إختيار ما يناسبها من الأقنعة تبعا للتأثيرات البيولوجية المطلوبة ... وعموما قبل استعمال أى نوع من هذه الأقنعة ، يجب تجهيز البشرة والرقبة استعدادا لاستعمال القناع ، وذلك باتخاذ الخطوات التالية :

☆ التأكد من وجود جميع مكونات القناع المطلوب حسب نوع البشرة والغرض المطلوب من استعمال القناع .. ويجب التأكد بعد خلط العسل بالمواد اللازمة أن يكون مزيجا متجانسا قبل أن يوضع فوق الوجه والرقبة مباشرة ..

☆ يفضل دائما عمل قناع من الشاش ، أو القماش الخفيف المصنوع من القطن ، بحيث يتخذ شكل وحجم الوجه والرقبة ، مع عمل فتحات للعينين والأنف والفم ، ومراعاة أن يصل طول القناع حتى المنطقة أسفل الرقبة وأعلى عظم منتصف الصدر - عظم القص - بشرط أن يغطى القناع الوجه والرقبة بطولهما وعلى طول إمتداد الجانبين .

☆ يغمس القناع فى العسل بمفرده ، أو مخلوطا مع المواد الطبيعية الأخرى حتى يتشبع بها ، ثم يفرد على الوجه والرقبة بشرط أن يلتصق بها دون حدوث أية انثناءات فى القماش ، يترك القناع لمدة تتراوح ما بين (١٥ - ٢٥ دقيقة) مع مراعاة أن تكون جميع عضلات الوجه والرقبة فى حالة استرخاء ، ثم يرفع القناع بعد انتهاء فترته ليغسل الوجه بالماء الفاتر ثم البارد الممزوج بقليل من ماء الورد .

أنواع الأقنعة وتأثيراتها :

بالطبع لا يمكننا عرض جميع أنواع الأقنعة ، وإنما نستطيع القاء الضوء على أكبر مجموعة ممكنة كنماذج من الأنواع المختلفة ، حتى يمكن لبنات حواء إختيار القناع المناسب حسب طبيعة كل بشرة للمحافظة على جمالها أو للتغلب على بعض مشاكلها ، ونتعرض لـ : (٣٠ نوعاً) من أقنعة التجميل بالعسل فيما يلى :

أولا .. أقنعة للجميع ..

إن هذه النماذج من الأقنعة تفيد صاحبات البشرة الطبيعية من أجل المحافظة على تغذيتها ونظافتها ونضارتها لاظهار ألمزيد من خصائصها ورونق جمالها ، ويمكن للمرأة اختيار ما يناسبها فيما يلى :

القناع الأول .. (ملعقة كبيرة عسل + خيارة مهروسة فى الخلاط) وتطلى البشرة بالمزيج مع تجنب وضعه فوق العينين والأنف والفم أو ..



القناع الثانى .. (١٠٠ جرام عسل + ٢٥ جرام كحول + ٢٥ جرام ماء مقطر) يخلط المزيج جيدا ، ويوضع فوق البشرة بسمك واحد على شكل طبقة رقيقة أو ..

القناع الثالث .. (ملعقة عسل نحل + ملعقة حليب طازج + نصف ملعقة صغيرة عصير ليمون + بياض بيضة واحدة) يمزج الخليط ثم يضاف إليه قليل من نخالة الدقيق ، ويقلب حتى يصبح عجينة متجانسة لتفرد فوق البشرة بسمك واحد ، أو ..

القناع الرابع .. (كميات متساوية من العسل ، ومسحوق بذور الخوخ والمشمش) أو ..

القناع الخامس .. (مزريج متجانس من العسل ، وصفار البيض ، وزيت اللوز) .

ثانيا .. أقنعة للبشرة الجافة

القناع الأول .. (٥٠ جرام عسل + ٣٠ جرام دقيق القمح + ٢٠ جرام ماء) وبعد مزج الخليط جيدا يستعمل كالسابق ، ويترك لمدة لا تقل عن (٢٠ دقيقة) قبل إزالته .. ويكرر مرتين اسبوعيا ، أو ..

القناع الثانى .. (ملعقة كبيرة عسل + ملعقة صغيرة دقيق القمح + صفار بيضة واحدة) وبعد مزج الخليط حتى يصبح عجينة متجانسه وناعمة توضع منه طبقة رقيقة فوق بشرة الوجه والرقبة ، أو ..

القناع الثالث .. (٤٠ جرام عسل + ٢٥ جرام دقيق + ملعقة صغيرة زيت زيتون) ويستعمل كالسابق ، أو ..

القناع الرابع .. (٧٠ جرام عسل + ٥٠ جرام شمع عسل + ملعقة صغيرة عصير البصل + نصف ملعقة زيت زيتون) ، أو ..

القناع الخامس .. (ملعقة كبيرة عسل + ملعقة صغيرة زيت خوخ + نصف ملعقة زيت زيتون نقى) ، أو ..

القناع السادس .. (ملعقة كبيرة عسل + ملعقة حليب طازج + مسحوق قرصين خميرة بيرة أو قطعة صغيرة من عجينة الخميرة) .

ثالثا .. أقنعة للبشرة الدهنية :

القناع الأول .. (ملعقة عسل نحل + نصف ملعقة صغيرة عصير ليمون + بياض (زلال بيضة) واحدة) أو ..

القناع الثانى .. (٤ جرام شمع العسل + ٥ جرام نوشادر + ٥ر٧ جرام ماء) ، أو ..

القناع الثالث .. (ملعقة عسل + ملعقة صغيرة كحول طبى مخفف + ملعقة دقيق + ماء أوكسجين) ويستعمل كالسابق .

رابعا .. أقنعة للبشرة الخشنة :

القناع الأول .. (ملعقة عسل + ملعقة صغيرة قشدة لبن) أو ..

القناع الثانى .. (ملعقة عسل + ملعقة صغيرة عصير ليمون + نصف ملعقة جلسرين) ..

القناع الثالث .. (يكتفى بالعسل الصافى لطلاء البشرة والوجه) .

خامسا .. أقنعة لعلاج المسام الواسعة

القناع الأول .. (١٠٠ جرام عسل + ٢٥ جرام كحول + ٢٥ جرام ماء) وبعد مزج الخليط يوضع منه طبقة رقيقة فوق البشرة ، ويترك لمدة من (١٥ – ٢٥ دقيقة) ليزال

بعدها بالماء الدافئ مع التجفيف الجيد ، تم تمرر على البشرة قطعة من القطن مشبعة بماء الورد ، أو ..

القناع الثانى .. (ملعقتين عسل + ثلاث ملاعق دقيق + ملعقة صغيرة عصير ليمون + عشرة نقط صبغة بنزوات) أو ..

القناع الثالث .. (ملعقة عسل + ١٠ جرام شمع العسل + ١٠ جرام زيت خوخ + ١٠ نقط ليمون) أو ..

القناع الرابع .. (ملعقة عسل + ملعقة صغيرة جلسرين + بياض بيضة واحدة) أو ..

القناع الخامس .. (ملعقة عسل + ٥ نقط عصير ليمون) ويستعمل كالسابق .

سادسا .. أقنعة للنظافة والصفاء :

القناع الأول .. (٦ جرام شمع العسل + ٥ جرام بوريك + ٢٥ جرام زيت خوخ) ويستعمل المزيج فى طلاء الوجه والرقبة مساءً قبل النوم ليزال صباحا بالماء الدافئ ..

القناع الثانى .. (ملعقتين عسل + قرصين خميرة بيرة + ماء الورد) أو ..

القناع الثالث .. (ملعقة عسل + ملعقة مسحوق بذور المشمش واللوز والخوخ) أو ..

القناع الرابع .. (ملعقة عسل + صفار بيضة واحدة + نصف ملعقة صغيرة زيت لوز) ..

القناع الخامس .. (١٠٠ جرام عسل + ٢٥ جرام كحول نقى + ٢٥ جرام ماء الورد) وقبل استعمال القناع يجب تمرير قطعة من القطن مشبعة بزيت الزيتون فوق البشرة ويترك لمدة لا تقل عن (١٥ دقيقة) ثم يزال بعدها بالماء الفاتر ثم البارد .

سابعا .. أقنعة ضد التجاعيد :

القناع الأول .. (ملعقة عسل + صفار بيضة واحدة + نصف ملعقة صغيرة زيت سمك + نصف ملعقة صغيرة عصير ليمون + ملعقة حليب دافئ) يترك القناع على البشرة لمدة من (٢٠ – ٢٥ دقيقة) أو ..

القناع الثانى .. (٣٠ جرام عسل + ٣٠ جرام شمع عسل + ٢٠ جرام عصير بصل + ٥ نقط عصير ليمون) أو ..

القناع الثالث .. ملعقة عسل + بياض بيضة واحدة + عصير نصف ليمونه + ملعقة صغيرة من الكلونيا .

العسل .. لجمال الشعر :

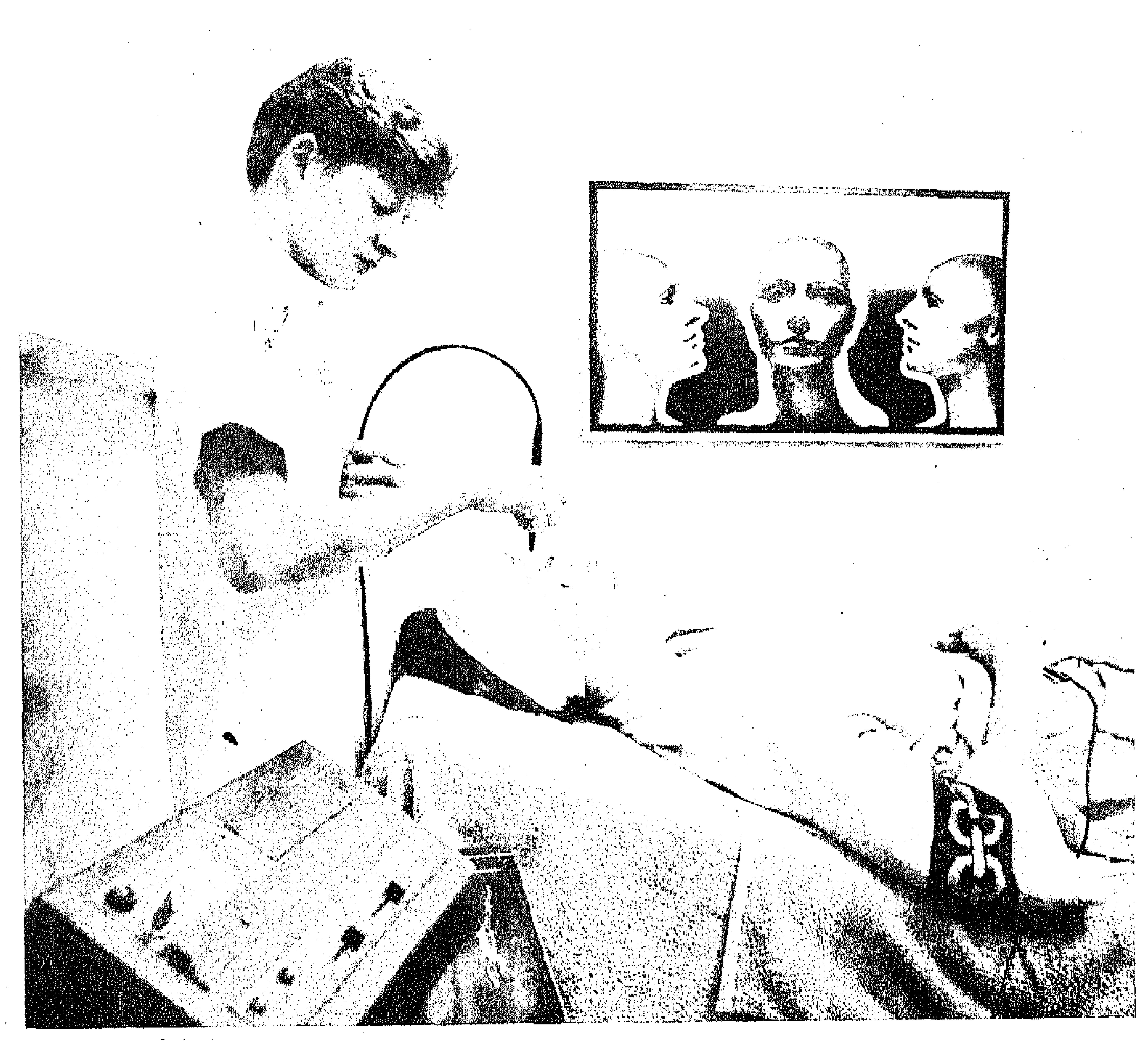
يمكن الاستفادة كثيرا من العسل للحصول على شعر قوى لامع ملئ بالحيوية ، وذلك عن طريقة تدليك جذور الشعر وفروة الرأس بمزريج مكون من (٤٠ جرام عسل + ٢٠ جرام زيت زيتون) بشرط ألا تقل مدة التدليك عن ثلاث دقائق ، ثم يعرض بعدها الشعر للهواء الساخن (سيشوار) أو على الأقل لأشعة الشمس لمدة لا تقل عن (١٠ دقائق) ، ثم يغسل الشعر بالشامبو ، وتكرر هذه العملية مرتين ، أو مرة واحدة على الأقلا اسبوعيا حسب حاجة الشعر ، سواء للمحافظة على جماله ، أو زيادة تقويته ولمعانه .

كريم العسل .. لتنعيم اليدين والساقين :

أصبح اليوم عسل النحل عنصرا هاما وأساسيا فى صناعة أرقى مستحضرات التجميل والعناية بالبشرة ، التى تنتجها الشركات العالمية على هيئة كريمات ضد تشقق الشفاة ، وخشونة الجلد ، وازالة البقع والبثور ، أو لتنعيم اليدين والساقين ، ومن مميزات عسل النحل أنه يمكن استعماله بمفرده مع اضافة بضع قطرات من عصير الليمون اليه ليصبح دهانا رائعا لجلد الكتفين والساقين .. بل وجميع مناطق الجسم ، من أجل الحصول على بشرة ناعمة صافية دون التقيد بكريمات التجميل العالمية .

● يمكن عمل كريم العسل بواسطة مزج ملعقتان كبيرتان من العسل مع بياض بيضة واحدة ، وخمس نقط عصير ليمون ، ثم يرج الخليط بشدة حتى يصبح متجانسا ، ليستعمل فى دهان بشرة الوجه ثم يزال بعد حوالى نصف ساعة ، أو أى جزء من الجسم للحصول على بشرة ناعمة صافية .

﴿ وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾ يونس / ٦٠



● كانت هذه جولة سريعة شاملة على طريقة من كل بستان زهرة ، فى محاولة لمعرفة بعض الأسرار الصحية والعلاجية لعسل النحل ،للوقوف على معجزات الخالق سبحانه وتعالى ،ورحمته بالعباد .. الذين يجب عليهم الشكر والامتنان لتلك الهبة الربانية الخالدة والاجتهاد في التأمل والدراسة والبحث لمعرفة المزيد من الفوائد اللانهائية لعسل النحل ، فشكر الله عزوجل على نعمته وعزته إستئناسا بقوله الكريم :

﴿ **لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد** ﴾ إبراهيم/٧

• أهم المصادر العربية والافرنجية

أولاً .. المصادر العربية :

١ - المولى العليم / القرآن الكريم

٢ - محمد البنداق - هداية الرحمن لألفاظ وآيات القرآن - دار الآفاق / بيروت .

٣ - تفسير الحافظ بن كثير - طبعة بيروت

٤ - صحيح الإمام البخارى

٥ - صحيح الإمام مسلم

٦ - سنن ابن ماجه

٧ - سنن البيهقى

٨ - ابن البيطار - الجامع لمفردات الأدوية والأغذية / دمشق .

٩ - ابن سينا - القانون فى الطب طبعة رومية / بيروت

١٠ - ابن القيم الجوزية - الطب النبوى / بيروت

١١ - ابى بكر الرازى - منافع الأغذية - طبعة أولى / القاهرة

١٢ - جان لوى - العسل غذاء وعافية - مترجم / دمشق

١٣ - داود الانطاكى - تذكرة أولى الألباب - طبعة أولى / القاهرة

١٤ - علاء الدين الكحال - الأحكام النبوبة فى الصناعية الطبية-طبعة أولى/القاهرة

١٥ - د / محمد على البنبى - نحل العسل فى القرآن الكريم - مركز الأهرام / القاهرة

١٦ - د / محمد هاشم - الأدوية والقرآن الكريم - الدار السعودية / المملكة العربية .

١٧ - د / محمد نزار الدقر - العسل فيه شفاء للناس - المكتب الإسلامى .

١٨ - د / أحمد عبد السلام - تربية النحل - الانجلو / القاهرة .

١٩ - مختار سالم - أعشاب لكنها دواء - دار المريخ / المملكة السعودية .

٢٠ - مختار سالم - الفوائد الصحية للأغذية الشعبية - مكتبة رجب / القاهرة .

٢١ - بعض مقالات طبية متنوعة من مجلة طب الأزهر ، مجلة حضارة الإسلام الدمشقية ، مجلة العلم والايمان التونسية ، والعديد من النشرات العلمية والطبية .

٢٢ - تجارب عملية للمؤلف فى المجالات التطبيقية للتجميل والإصابات الرياضية وحالات الحروق .

ثانيا .. المصادر الأفرنجية :

23. Dondant & Sons, The live and the HOney. London.

24. American Bee Journal, U.S.A 1955.

25. Cartland, The Magice of Hony, London 1971.

26. Brian & Ruth West, Alternative Health, Guide, New York 1983.

27. Ioyrish, Bee & Peapole, Moscow, 1974.

28. Islamic Medicine Conference (Abstracts) Kuwait, 1982.

29. Islamcic Medicine Conference (Abstracts) Kuwait. 1986.

30 Suzanne Tremblay, Professional skin Care Mannal, U.S.A. 1978.



هــذا الكتــاب

يعتبر عسل النحل كغذاء وشفاء لقائمة طويلة من الأمراض والاصابات واعتماده اليوم كعلاج طبيعى لكثير من الحالات فى المستشفيات والمصحات العالمية .. آية من آيات الله سبحانه وتعالى ، وأكبر دليل على الأهمية البالغة لهذا الغذاء الربانى اللذيذ أن خصص له المولى عز وجل سورة بإسمه فى القرآن الكريم هى « سورة النحل » بالإضافة إلى ورد فى العديد من الأحاديث النبوية الشريفة لتأكيد فاعليته فى الصحة والمرض .. وإلى أن أسفرت جهود مشاهير العلماء على مر الأجيال عن الكثير من الاكتشافات الطبية الرائعة والأسرار الشافية للعسل الذى كان ومازال وسيظل سر الصحة والقوة والشفاء والجمال للبشرية جمعاء .

فهيا نتجول بين صفحات هذا الكتاب حتى يزداد المسلم إيمانا واعتزازا بقدرة الخالق والاستفادة القصوى من أرقى أغذية الكون ، وتشجيع الباحثين على اجراء التجارب والدراسات لمعرفة المزيد من العطاءات الشفائية المتجددة لعسل النحل .

النـاشــر